



جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: الإعلام والاتصال

## المعالجة الإعلامية لقضية الغاز الصخري في الجزائر

دراسة وصفية تحليلية لجريدتي الشعب والخبر الإلكترونيتين

خلال شهر أكتوبر 2017

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص وسائل الإعلام والتنمية المستدامة

إشراف الأستاذ:

- عبد الرزاق بوترة

إعداد الطالبتين:

- امال طرفة

- ليندة حسيني

السنة الجامعية: 2017 - 2018

# شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين  
ومن سار على نهجه إلى يوم الدين:

عملاً بقوله تعالى < وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ >>

يسعدنا وقد أنهيينا هذا العمل المتواضع بعون الله تعالى وتوفيقه على ما وهبنا من  
صبر وهدى في تخطي الصعاب لإنجاز هذه الدراسة

أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان وخالص العرفان والتقدير إلى الأستاذ بوتريجة عبد  
الرزاق الذي شرفنا بقبوله الإشراف على هذه المذكرة و على دعمه وتوجيهاته  
القيمة فجزاه الله عنا خير الجزاء ووفقه في إتمام رسالته (الدكتوراه)

كما يسرنا أن نوجه أسمى آيات التقدير والعرفان إلى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام  
والاتصال بجامعة خميس مليانة الذين ساهموا في تكويننا سواء في مرحلة الليسانس أو  
الماستر.

و في الأخير نشكر كل من ساهم في مساعدتنا من قريب أو بعيد

## إهداء

طبيعي أن الإهداء يقدم دوماً و فقط و أبداً إلى الأحباء  
و طبيعي أن أول حبيبين لقلبي هما والديّ الأُمّ—زء  
إليك يا أمي يا عميراً طيباً يقبض بالعطف و ينبع بالنقاء  
إليك يا قلباً عطوفاً حنوناً يا ابتسامة تحكي حب الأبناء  
إليك يا أبي يا من قدمك عمرك لنا ورضيت لنفسك الشقاء  
إليك يا سدي ويا أمني أتمنى وأمل منك نيل الرضاء  
إلى زوجي قرة عيني يوسف الذي جعل من شدتي رضاء  
إلى شقيقاتي فضيلة، سامية، بختة لالما كانوا لي أوفياء  
إلى أختي التي لم تلدها أمي العزيزة على قلبي فاطمة الزهراء  
إلى أخي العزيز إبراهيم الذي ليس لنا خير من أهدنا  
أهديتما مع تمنني لكم بالعافية و لم الشمل و الارتقاء  
وإن قدمك إهدائي لن أنسى جدائي حتى وإن لم يكونا أحياء  
لذي جدتي أحبك وأتمنى لكي الصحة و طول البقاء  
إلى رفيقة دربي الغالية ليندة أتمنى لكي عيشة المناء  
دون نسيانك أستاذي بوترعة عبد الرزاق فقد كنت من الفضلاء  
يبقى أن أهديهما إلى كل الأصدقاء و الزملاء  
(أمينة و إيمان)



# إهداء

إلى صاحبة القلب الطيب  
والنوايا الصادقة  
إلى من علمتني كيف أحلم  
وكيف أضع من أجل النجاح  
إلى من كرمها الرحمن وذكرها في القرآن  
وجعل الجنة تحت أقدامها  
والتي الغالية  
أهديك هذا العمل المتواضع  
إلى الخالة والجدة أطل الله في عمرهما  
وجعل حياتكما سعادة وهناء  
إلى من رافقتني في الدراسة  
وشاركتني في هذا البحث أمال  
إلى صديقاتي اللواتي جمعني معهن الحياة  
في رمز الوفاء والإخلاص  
(أمينة، صباح، وهيبه، فيروز، نورة)  
وإلى من كان لي نعم السن

لبندة

## ملخص:

تناولنا في دراستنا هذه المعالجة الإعلامية لمشروع الغاز الصخري في الجزائر جريدتي الشعب والخبر نمودجا، باعتباره من المواضيع التي تشغل الرأي العام، حيث تعرضنا إلى الصحافة الإلكترونية وكيفية تغطيتها لمثل هذه القضايا البيئية لأنها أكثر الوسائل استخداما من طرف الجماهير.

حيث أن موضوع البيئة من أهم المواضيع على المستوى الدولي وتتجلى أهميتها في علاقتها المباشرة مع الحياة البشرية، وبالنظر إلى اختلاف المصادر الطاقوية تطلب الأمر ضرورة أخذ الحيطة لحماية البيئة، خاصة مع اكتشاف الغاز الصخري الذي عرفت بدايته انتقادا واسعا على المستوى الدولي والإقليمي، وأمام صعوبة الحصول على تقنيات فعّالة من أجل اكتشاف واستغلال الغاز الصخري خاصة في البلدان السائرة في طريق النمو من بينها الجزائر، ما يستدعي استغلال الثروات الأخرى التي تعتبر أقل ضررا بالبيئة والإنسان.

واعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى عينة البحث، حيث توصلنا في الأخير على مجموعة من النتائج أهمها أن جريدة الخبر لم تولي للموضوع أهمية مقارنة لتناولها لباقي المواضيع كونها أعطت له مساحة صغيرة، غير أن جريدة الشعب قد منحت للموضوع مساحة أكبر مقارنة بجريدة الخبر وهذا يدل على أن الجريدة اهتمت به، فمعظم المواضيع التي طرحت عن قضية الغاز الصخري في جريدة الخبر جاءت في الصفحات الداخلية، على خلاف جريدة الشعب فمعظم المواضيع جاءت في الصفحات الأولى والداخلية، واليسرى باعتباره من أهم المواضيع الراهنة، فأعطتها الموقع المناسب في صفحاتها، جاءت جريدة الشعب مؤيدة لفكرة استغلال واستثمار الغاز الصخري في الجزائر على عكس جريدة الخبر جاءت معارضة لمشروع الغاز الصخري وهذا ما يتناسب وخطها السياسي، كونها مستقلة.

## Résumé:

Dans notre étude, nous avons traité le traitement médiatique du projet de gaz de schiste en algérie, les journaux électroniques Al-chaab et Al-khabar comme un des sujets qui attirent l'attention de l'opinion publique, nous avons exposés le sujet du journalisme électronique et la couverture de ces questions environnementales.

Comme le sujet de l'environnement est l'un des sujets les plus importants au niveau international et se reflète dans sa relation directe avec la vie humaine, il faut prendre des précautions pour protéger l'environnement, surtout avec la découverte de gaz de roche qui a commencé à être largement critiquée aux niveaux international et régional. Il est difficile d'obtenir des techniques efficaces de découverte et d'exploitation du gaz de schiste, en particulier dans les pays en développement, dont l'algerie nécessite l'exploitation d'autres ressources moins nocives pour l'environnement et les êtres humains.

Nous avons adopté dans cette étude sur la méthode d'analyse descriptive pour l'analyse du contenu de l'échantillon de recherche, où nous sommes arrivés en dernier sur les résultats les plus importants le journal Al-khabar n'a pas pris le sujet d'une importance par rapport à traiter d'autres questions étant donné un petit espace, mais le journal Al-chaab sont octroyés plus

d'espace par apport le journal Al-khabar cela indique que le journal a porté sur lui, la plus par du questions du gaz de schiste dans le journal Al-khabar est venu dans les pages entrant contrairement aux le journal Al-chaab, la plupart des sujets sont venus dans les premières pages et internes et a gauche comme l'un des plus importants sujets d'actualité, ajouter l'emplacement approprié das ses page, et est entré au journal en faveur de l'idée de l'exploitation et de l'investissement du gaz se schiste en algérie, a la différece du journal Al-khabar qui sont venues a l'opposition au projet de gaz de schiste, et c'est ce qui respire et la ligne politique en étant indépendant.

## فهرس الموضوعات

### مقدمة

### الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة.

- 07 ..... 1. تحديد الإشكالية.....
- 08 ..... 2. تساؤلات الدراسة.....
- 08 ..... 3. أسباب اختيار موضوع الدراسة.....
- 09 ..... 4. أهمية الدراسة.....
- 09 ..... 5. أهداف الدراسة.....
- 10 ..... 6. نوع الدراسة.....
- 11 ..... 7. منهج الدراسة.....
- 12 ..... 8. مجتمع البحث وعينة الدراسة.....
- 14 ..... 9. أدوات الدراسة.....
- 27 ..... 10. حدود الدراسة.....
- 28 ..... 11. مفاهيم الدراسة.....
- 30 ..... 12. الدراسات السابقة.....

### الفصل الثاني: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية.

- 41 ..... تمهيد الفصل.....
- 42 ..... 1. الصحافة الإلكترونية بين المفهوم والخصائص والأنواع.....
- 42 ..... 1.1. مفهوم الصحافة الإلكترونية.....
- 43 ..... 2.1. خصائص الصحافة الإلكترونية.....
- 45 ..... 3.1. أنواع الصحافة الإلكترونية.....



46	2. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية وتغطيتها للقضايا البيئية والصعوبات التي تواجهها.....
46	1.2. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية.....
46	1.1.2. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في العالم.....
48	2.1.2. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي.....
52	3.1.2. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر.....
55	2.2. التغطية الصحفية للقضايا البيئية.....
61	3.2. الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية.....
63	خاتمة الفصل.....

## الفصل الثالث: مدخل إلى الإعلام البيئي.

65	تمهيد الفصل.....
66	1. ماهية الإعلام البيئي.....
66	1.1. الإعلام البيئي والمفاهيم المشابهة له.....
66	1.1.1. مفهوم الإعلام البيئي.....
68	2.1.1. مفهوم الوعي البيئي.....
69	3.1.1. مفهوم التوعية البيئية.....
70	4.1.1. مفهوم التربية البيئية.....
71	5.1.1. مفهوم التعليم والثقافة البيئيين.....
72	2.1. أهمية ودور الإعلام البيئي.....
72	1.2.1. أهمية الإعلام البيئي.....
73	2.2.1. دور وسائل الإعلام في مواجهة القضايا البيئية.....

74	..... 3.1 أهداف الإعلام البيئي
77	..... 2. التغطية الإعلامية لقضايا البيئة
77	..... 1.2. بدايات التغطية الإعلامية لقضايا البيئة
77	..... 1.1.2. الإعلام البيئي في دول العالم
80	..... 2.1.2. الإعلام البيئي العربي
84	..... 2.2. المعالجة الإعلامية للمشكلات البيئية
84	..... 1.2.2. المشكلات البيئية المعاصرة
88	..... 2.2.2. المعالجة الإعلامية
92	..... 3.2. مصادر الطاقة وعلاقتها بالموضوع البيئي
96	..... خاتمة الفصل

## الفصل الرابع: مدخل إلى قضية الغاز الصخري.

98	..... تمهيد الفصل
99	..... 1. ماهية الغاز الصخري
99	..... 1.1. خلفية تاريخية عن الغاز الصخري
100	..... 2.1. مفهوم الغاز الصخري
102	..... 3.1. طرق استخراج الغاز الصخري وتكاليفه
102	..... 1.3.1. طرق الاستخراج
105	..... 2.3.1. تكاليف الاستخراج
107	..... 2. الغاز الصخري في المضامين العالمية والعربية
107	..... 1.2. التحديات المرتبطة بإنتاج الغاز الصخري في دول العالم
109	..... 2.2. التحديات والمشاكل التي تواجه الغاز الصخري في

	الجزائر.....
113	3.2. الآثار الصحية والبيئية من استخراج الغاز الصخري.....
115	خاتمة الفصل.....
	الفصل الخامس: الجانب التطبيقي.
117	1. بطاقة فنية لجريدة الخبر اليومي.....
118	2. بطاقة فنية لجريدة الشعب.....
120	3. التحليل الكمي والكيفي لعينة الدراسة.....
150	نتائج الدراسة.....
154	خاتمة.....
	قائمة المصادر والمراجع.
	الملاحق.

## قائمة الجداول:

- 13 الجدول رقم (01): يوضح عينة الدراسة التحليلية لجريدة الخبر....
- 14 الجدول رقم (02): يوضح عينة الدراسة التحليلية لجريدة الشعب...
- 106 الجدول رقم (03): يمثل إحصائيات احتياط الغاز الصخري لعشرة  
دول لسنة 2015.....
- 120 الجدول رقم (04): يمثل مساحة الأخبار في جريدتي الشعب  
والخبر.....
- 122 الجدول رقم (05): يمثل مساحة التحريرية المخصصة لموضوع  
الدراسة في صفحة الوطن والاقتصاد في جريدة الشعب والخبر.....
- 125 الجدول رقم (06): يوضح فئة الأنواع الصحفية في جريدتي الخبر  
والشعب.....
- 127 الجدول رقم (07): يوضح موقع نشر موضوع الدراسة في صحيفتي  
الخبر والشعب.....
- 129 الجدول رقم (08): يوضح شكل العناوين المستخدمة في  
الجريدتين.....
- 130 الجدول رقم (09): يوضح مدى استخدام الألوان في العناوين.....
- 133 الجدول رقم (10): يوضح الصور والرسومات المصاحبة لموضوع  
الدراسة في جريدة الخبر والشعب.....

- 134 الجدول رقم (11): يوضح الأهداف المرجوة من موضوع الدراسة  
في جريدتي الشعب والخبر.....
- 136 الجدول رقم (12): يتضمن مصادر المعلومات في مضامين جريدتي  
الشعب والخبر.....
- 138 الجدول رقم (13): يتضمن فئة المضمون ماذا قيل؟ في جريدتي  
الشعب والخبر.....
- 140 الجدول رقم (14): جدول خاص بوحدة اللفظ في الجريدتين.....
- 142 الجدول رقم (15): جدول خاص بوحدة الجملة في الجريدتين.....
- 144 الجدول رقم (16): خاص بفئة الفاعل ( الأطراف الفاعلة) في  
موضع محل الدراسة من خلال الجريدتين.....
- 146 الجدول رقم (17): يتضمن أبرز ما قيل عن الغاز الصخري.....
- 148 الجدول رقم (18): يتضمن فئة الاتجاه جريدة الشعب والخبر من  
موضوع الغاز الصخري.....



## قائمة التمثيل البياني:

- 120 التمثيل البياني رقم (01): يوضح مساحة الأخبار في جريدة الخبر..
- 121 التمثيل البياني رقم (02): يوضح مساحة الأخبار في جريدة الشعب.....
- 122 التمثيل البياني رقم (03): يمثل المساحة التحريرية المخصصة لموضوع الدراسة في صفحة الاقتصاد بصحيفة الخبر.....
- 123 التمثيل البياني رقم (04): يمثل المساحة التحريرية المخصصة لموضوع الدراسة في صفحة الوطن بصحيفة الشعب.....
- 124 التمثيل البياني رقم (05): يوضح الأنواع الصحفية المستخدمة في جريدة الخبر.....
- 125 التمثيل البياني رقم (06): يوضح الأنواع الصحفية المستخدمة في جريدة الشعب.....
- 127 التمثيل البياني رقم (07): يوضح موقع نشر موضوع الدراسة في صحيفة الخبر.....
- 128 التمثيل البياني رقم (08): يوضح موقع نشر موضوع الدراسة في صحيفة الشعب.....
- 129 التمثيل البياني رقم (09): يمثل شكل العناوين المستخدمة في جريدة الخبر.....

- 129 التمثيل البياني رقم (10): يمثل شكل العناوين المستخدمة في جريدة الشعب.....
- 130 التمثيل البياني رقم (11): يوضح مدى استخدام الألوان في العناوين في جريدة الخبر.....
- 130 التمثيل البياني رقم (12): يوضح مدى استخدام الألوان في العناوين في جريدة الشعب.....
- 131 التمثيل البياني رقم (13): يوضح الصور والرسومات المصاحبة لموضوع الدراسة في جريدة الخبر.....
- 132 التمثيل البياني رقم (14): يوضح الصور والرسومات المصاحبة لموضوع الدراسة في جريدة الشعب.....
- 133 التمثيل البياني رقم (15): يمثل الأهداف المرجوة من موضوع الدراسة في جريدة الخبر.....
- 134 التمثيل البياني رقم (16): يمثل الأهداف المرجوة من موضوع الدراسة في جريدة الشعب.....
- 135 التمثيل البياني رقم (17): يوضح مصادر المعلومات في جريدة الخبر.....
- 136 التمثيل البياني رقم (18): يوضح مصادر المعلومات في جريدة الشعب.....

- 137 التمثيل البياني رقم (19): يمثل فئة المضمون ماذا قيل؟ في جريدة  
الخبر.....
- 137 التمثيل البياني رقم (20): يمثل فئة المضمون ماذا قيل؟ في جريدة  
الشعب.....
- 138 التمثيل البياني رقم (21): يوضح وحدة اللفظ في جريدة الخبر.....
- 139 التمثيل البياني رقم (22): يوضح وحدة اللفظ في جريدة الشعب.....
- 140 التمثيل البياني رقم (23): يوضح وحدة الجملة في جريدة الخبر.....
- 141 التمثيل البياني رقم (24): يوضح وحدة الجملة في جريدة الشعب...
- 142 التمثيل البياني رقم (25): يتضمن أبرز ما قيل عن الغاز الصخري في  
جريدة الخبر.....
- 143 التمثيل البياني رقم (26): يتضمن أبرز ما قيل عن الغاز الصخري في  
جريدة الشعب.....
- 144 التمثيل البياني رقم (27): يمثل الأطراف الفاعلة في جريدة الخبر...
- 145 التمثيل البياني رقم (28): يمثل الأطراف الفاعلة في جريدة الشعب..
- 146 التمثيل البياني رقم (29): يوضح فئة اتجاه جريدة الخبر من موضوع  
الدراسة.....
- 147 التمثيل البياني رقم (30): يوضح فئة اتجاه جريدة الشعب.....
- 148 التمثيل البياني رقم (31): يمثل فئة الجمهور في جريدة الخبر.....

التمثيل البياني رقم (32): يمثل فئة الجمهور المخاطب في جريدة  
الشعب.....

## خطة الدراسة:

مقدمة.

### الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة.

- 1) تحديد إشكالية الدراسة.
- 2) تساؤلات الدراسة.
- 3) أسباب اختيار الموضوع.
- 4) أهمية الدراسة.
- 5) أهداف الدراسة.
- 6) نوع الدراسة.
- 7) منهج وأدوات الدراسة.
- 8) مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- 9) أدوات الدراسة.
- 10) حدود الدراسة.
- 11) تحديد مفاهيم الدراسة.
- 12) الدراسات السابقة

### الفصل الثاني: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية.

تمهيد الفصل.

1. الصحافة الإلكترونية بين المفهوم والخصائص والأنواع.
  - 1.1. مفهوم الصحافة الإلكترونية.
  - 2.1. خصائص الصحافة الإلكترونية.
  - 3.1. أنواع الصحافة الإلكترونية.



2.نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية وتغطيتها للقضايا البيئية والصعوبات التي تواجهها.

1.2. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية.

1.1.2. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في العالم.

2.1.2. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي.

3.1.2. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

2.2. التغطية الصحفية للقضايا البيئية.

3.2. الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية.

خاتمة الفصل.

الفصل الثالث: مدخل إلى الإعلام البيئي.

تمهيد الفصل.

1. ماهية الإعلام البيئي.

1.1. الإعلام البيئي والمفاهيم المشابهة له.

2.1. أهمية ودور الإعلام البيئي.

1.2.1. أهمية الإعلام البيئي.

2.2.1. دور وسائل الإعلام في مواجهة القضايا البيئية.

3.1. أهداف الإعلام البيئي.

2. التغطية الإعلامية للقضايا البيئية.

1.2. بدايات التغطية الإعلامية للقضايا البيئية في العالم والوطن العربي.

2.2. المعالجة الإعلامية للمشكلات البيئية المعاصرة.

3.2. مصادر الطاقة وعلاقتها بالموضوع البيئي.

خاتمة الفصل.

## الفصل الرابع: مدخل إلى الغاز الصخري.

تمهيد الفصل.

### 1. ماهية الغاز الصخري.

1.1. الخلفية التاريخية عن الغاز الصخري.

2.1. مفهوم الغاز الصخري.

3.1. طرق وتكاليف الاستخراج.

2. الغاز الصخري في المضامين العالمية والعربية.

1.2. التحديات المرتبطة بإنتاج الغاز الصخري في دول العالم.

2.2. التحديات والمشاكل التي تواجه الغاز الصخري في الجزائر.

3.2. الآثار الصحية والبيئية المترتبة عن استخراج الغاز الصخري.

خاتمة الفصل.

## الفصل الخامس: الجانب التطبيقي للدراسة.

1. بطاقة تعريفية لجريدة الخبر اليومي.

2. بطاقة تعريفية لجريدة الشعب اليومي.

3. التحليل الكمي والكيفي لجداول الدراسة.

نتائج الدراسة.

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع.

فهرس المحتويات.

ملاحق.

شهدت المجتمعات المعاصرة خلال العقود الماضية ثورة من المعرفة والمعلومات، ولقد تعاضم هذا الدور خلال السنوات القليلة الماضية، بدرجة يمكن معها القول أن تراكم هذه السنوات من علوم ومعرفة، يفوق ما حققتها البشرية عبر آلاف السنين.

فلقد شهد المجتمع المعاصر في نهاية القرن العشرين تطورات سريعة في كافة جوانب الحياة الإقتصادية، السياسية والتكنولوجية، خاصة في مجال الاتصال والإعلام حيث استفادت الصحافة من هذا التطور، وأصبحت أكثر سرعة وفعالية في نقل وتبادل المعلومات، وأصبح لها من الحرية ما يمكنها من النشر دون أي قيود أو تعقيدات، حيث عرف هذا النوع بالصحافة الإلكترونية التي تخطت كل الحواجز الزمنية والمكانية، بفضل شبكة الأنترنت، وأصبح لها القدرة على منافسة الصحف المطبوعة.

وبالموازاة مع ذلك فإن لقطاع الصحافة مهما اختلف نوعها، دورا هاما في نقل ومعالجة المواضيع البيئية، حيث أن الإنسان منذ الأزل كان على احتكاك دائم بالبيئة الطبيعية المحيطة به، للبحث عن أشياء تبسط له الظروف الطبيعية القاسية وتنقص من معاناته، وهذه الأشياء وإن كانت نعمة فهي ليست كذلك على البيئة، وفي مثل هذا الظرف اصطدم الإنسان مع الوسط البيئي الذي يعيش فيه، بما يسمى بالمشكل أو التلوث البيئي، من هنا بدأت تظهر ملامح التحدي بين الإنسان والبيئة خاصة بعد التجارب العلمية والتكنولوجية، الذي أدى إلى إحداث خلل، بل تعدى الأمر إلى تدهور في مكونات البيئة، حيث أصبح النشاط الإنساني في البحث عن الطاقة من أمور التي يتسبب في المشاكل البيئية.

ومن هذا المنطلق ومن خلال اكتشاف مختلف المصادر الطاقوية التي تستغل في تلبية الحاجيات اليومية، من فحم وبنفط وغاز، الأمر الذي صعد من حدة التأثير

## مقدمة عامة

والتأثر بين الإنسان والبيئة، وقد دفعت العواقب الوخيمة التي آلت إليها هذه البيئة الطبيعية من جراء استغلال المصادر الطاقوية دون تخطيط وعقلانية بالإنسان إلى البحث عن مصادر أخرى بديلة للطاقة التقليدية، هذا المصدر أُصطلح عليه "الغاز الصخري" الذي أحدث نقاشا قانونيا، اقتصاديا وسياسيا في هذه الألفية الجديدة، وذلك على المستوى الدولي وفي الجزائر على وجه الخصوص.

وعليه فدراستنا لهذا النوع الجديد من الطاقة من نواحي عدة تتطلب تبيان كيفية معالجته إعلاميا ومدى تأثيره على البيئة، بدءا من عملية التنقيب عنه إلى مرحلة الاستغلال، ثم مناقشة ما يدور من مغالطات بهذا الشأن، خاصة وأن العالم الذي ينادي إلى ضرورة إيجاد بدائل للطاقة نظرا لجدية المشاكل التي تعاني منها البيئة.

حيث أن الصحف الوطنية سعت إلى مناقشة هذا الموضوع من عدة زوايا لتكثيف الجهود بين السلطات المعنية والمواطنين، ونشر المعلومات الصحيحة حول هذا المصدر الطاقوي الجديد لتطوير الاقتصاد الوطني من جهة، ومن جهة أخرى تلبية حاجيات الأجيال الحاضرة والمستقبلية مع مراعاة الحفاظ على التوازن البيئي والإيكولوجي. تعتبر هذه الدراسة بمثابة محاولة لمعرفة واقع المعالجة الإعلامية لقضية الغاز

الصخري في الجزائر في الصحافة الإلكترونية من خلال جريدتي الشعب والخبر تم الإعتماد عليهما كنموذج عن الصحافة الجزائرية اليومية، لكونهما أكثر الصحف اللتان عالجتا قضية الغاز الصخري في الجزائر، وكان لها تأثير على الرأي العام كما أثبتته بعض الدراسات.

ولتجسيد هذه الدراسة تطلب الأمر تقسيم هذه المذكرة إلى خمسة فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول خصص للإطار المنهجي للبحث، حيث تضمن ما يلي: إشكالية

الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، الأهمية، الأهداف، تحديد نوع الدراسة، المنهج وأدواته

## مقدمة عامة

تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة، حدود الدراسة، وتحديد مفاهيم الدراسة، والتي تمثلت في المعالجة الإعلامية، الصحافة الإلكترونية، والغاز الصخري، وأخيرا عرض الدراسات السابقة.

وفي الفصل الثاني تم التطرق إلى الصحافة الإلكترونية ودورها في معالجة المشكلات البيئية، حيث تم تناول الصحافة من حيث المفهوم والأنواع والخصائص النشأة والتطور في العالم والوطن العربي والجزائر، تم التطرق إلى الكتابة الصحفية لشؤون البيئة، بعدها انتقلنا إلى تحرير الصحافة الإلكترونية فذكرنا الأنواع التحريرية في الصحافة الإلكترونية، والقوالب المستخدمة في التحرير الإلكتروني، وأخيرا ذكرنا الصعوبات التي تواجه الصحف الإلكترونية.

أما الفصل الثالث فقد تم تخصيصه للإعلام البيئي ودوره في نشر الوعي بمشكلات البيئة الراهنة، حيث تم تناول الإعلام البيئي من حيث المفهوم والمفاهيم المشابهة له، وبعدها انتقلنا إلى أهمية الإعلام البيئي ودوره في مواجهة القضايا البيئية ثم الأهداف الموجوة من خلال معالجته لتلك القضايا، بالإضافة إلى التطرق إلى بداية التغطية الإعلامية لقضايا البيئة، حيث تناولنا الإعلام البيئي في دول العالم والدول العربية، وبعدها تناولنا المعالجة الإعلامية للمشكلات البيئية، والتي تطرقنا فيها إلى أهم المشكلات البيئية المعاصرة.

بعدها انتقلنا إلى كيفية المعالجة الإعلامية لمثل هذه القضايا، ثم ذكرنا أنواع المعالجة التي تقوم بها وسائل الإعلام في شؤون البيئة من تغطية إخبارية، وتغطية تقييمية وتحليلية، وفي الأخير تم التطرق إلى مصادر الطاقة الغير متجددة وعلاقتها بالموضوع البيئي، والتي نذكر منها الفحم، النفط، الغاز الطبيعي، الطاقة النووية والغاز الصخري.



## مقدمة عامة

---

الفصل الرابع خصصناه لموضوع الغاز الصخري، والذي تطرقنا فيه إلى الخلفية التاريخية للغاز الصخري، ومفهومه، وطرق استخراجه وتكاليفه، ثم انتقلنا إلى الغاز الصخري في المضامين العربية والعالمية، حيث تم التطرق فيه إلى التحديات المرتبطة بإنتاج الغاز الصخري في دول العالم، والتحديات والمشاكل التي تواجه استغلاله في الجزائر، لنصل في الأخير إلى الآثار الصحية والبيئية المترتبة عن استخراج الغاز الصخري.

والفصل الخامس والأخير الذي هو الجانب التطبيقي من الدراسة، والذي قسمناه إلى ثلاث مباحث، حيث تطرقنا في الأول إلى البطاقة الفنية والتقنية لجريدة الخبر والثاني بطاقة تعريفية لجريدة الشعب، لنصل في الأخير إلى التحليل الكمي والكيفي للجدول محل الدراسة والتي تجيب عن التساؤلات الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج العامة للدراسة، وأخيرا خاتمة الدراسة، ومراجع الدراسة وملاحقها.

## 1. إشكالية الدراسة:

تعاظم دور وسائل الاتصال بكل أشكالها قوة وتأثيرا بفضل ثورتي الاتصال والمعلومات المتفاعلة ذلك مع حركة العولمة وتياراتها، مما ساعد على ظهور الكثير من التغيرات البنائية والوظيفية في المجتمع الحديث، حيث شهد تحولا عميقا من مجتمع ينبنى على إنتاجية إلى المجتمع يقوم على الإعلام والمعلومات.

وترجع أهمية وسائل الإعلام لاسيما الصحافة المكتوبة التي كيفت آلية أدائها لتواكب متغيرات التكنولوجيا الحديثة بأدائها لوظائف مختلفة على نطاق واسع لتلبية الحاجات للأفراد والمجتمع كالإعلام والتوجيه ثم التعليم والتنشئة وأخيرا الإعلان فالتسلية مما يساهم في تحقيق التفاعل و التماسك الاجتماعي.

وتزداد أهمية الصحافة الإلكترونية بشكل بارز بحكم تشكل بعض المصادر التي تساهم في نشر القضية البيئية للأفراد المجتمع الجزائري والوعي لما يحدث بالبيئة باعتبار أن التوجه نحو الوعي البيئي يعد خطوة أساسية لحماية البيئة والحفاظ عليها. وتستخدم الصحيفة الإلكترونية مختلفة القوالب في معالجة قضية الغاز الصخري والتي حاولت إعطاء الحلول المناسبة.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مفاده: كيف عالجت الصحف الصخريين

الإلكترونيين الشعب والخبر قضية الغاز الصخري في الجزائر؟

## 2. تساؤلات الدراسة:

- ✓ كيف ظهرت وتطورت الصحافة الإلكترونية في الجزائر؟
- ✓ ما حجم اهتمام الصحافة الإلكترونية بقضايا البيئة وما دورها في حل مشكلات البيئة؟
- ✓ ماهي المعلومات البيئية المقدمة عن الغاز الصخري من خلال المضامين الإعلامية لصحيفتين الشعب والخبر الإلكترونيتين؟
- ✓ ماهي القوالب الصحفية المستخدمة لعرض قضية الغاز الصخري؟
- ✓ ما هي المساحة التحريرية والمواقع التي خصصتها الجريدتين لهذه المشكلة البيئية؟
- ✓ ماهي الأنواع التيبوغرافية التي استعملتها الجريدتين في معالجة قضية الغاز الصخري؟
- ✓ ما هي المصادر التي تبنتها كل من الجريدتين الشعب والخبر الإلكترونيتين؟
- ✓ فيما تتمثل الأطراف و الجماعات الفاعلة في قضية الغاز الصخري في الجزائر؟

## 3. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- ✓ افتقار الميدان العلمي للدراسات حول الصحف الإلكترونية وأهميتها ودورها في التنمية وأيضاً في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع الجزائري.
- ✓ تقاوم مشكلة الغاز الصخري في الجزائر يفرض على المسؤولين استغلال وسائل الإعلام لاسيما الصحف الإلكترونية لنشر الوعي البيئي وتنميته لدى أفراد المجتمع الجزائري.
- ✓ الرغبة الشخصية في إظهار دور الصحافة الإلكترونية باعتبارها وسيلة من الوسائل التواصلية التفاعلية.
- ✓ أهمية الموضوع، وخاصة وأن البيئة هي العمود الأساسي التي ترتكز عليه التنمية.
- ✓ محاولة التوصل في إبراز أهمية العلاقة بين الصحف الإلكترونية كوسيلة والجمهور كمتلقي للرسالة.

#### 4. أهمية الدراسة:

✓ تكمل أهمية الدراسة بأنها تتناول مجالا على درجة كبيرة من الأهمية ألا وهو الوعي البيئي الذي يعد من أهم العناصر التي يتخذها الإنسان لحماية البيئة وصيانتها، باعتبار أن قضية الغاز الصخري قضية مجتمعية مسؤوليتها ليست حكرا على الدولة وحدها بل تتطلب تضافر جهود جميع شرائح المجتمع.

#### 5. أهداف الدراسة:

✓ تقييم وتحليل دور وفعالية الصحيفتين الإلكترونيتين الشعب والخبر في إبلاغ رسالتها الإعلامية إلى المجتمع لتنمية الوعي البيئي وإدراك خطورة مشكلة الغاز الصخري التي تتعرض لها البيئة الجزائرية.

✓ التعرف على الأنواع والقوالب الصحفية المستخدمة في عرضها للقضايا البيئية ومشكلاتها.

✓ تحليل مضمون الرسالة الإعلامية المكتوبة المقدمة من طرف الصحيفتين الإلكترونيتين لمعرفة مدى اهتمام الجريدتين بهذه المشكلة.

✓ محاولة التعرف أي الجريدتين تطرقت بشكل كبير إلى موضوع الغاز الصخري في صفحاتها.

✓ التعرف على طبيعة العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والبيئة.

✓ إبراز أهمية الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي من خلال عرضها للقضايا البيئية (قضية الغاز الصخري).

✓ معرفة نظرة الصحافة الإلكترونية للقضايا البيئية المقدمة.

✓ معرفة الدور الذي تلعبه الأطراف الفاعلة في استغلال واستثمار الغاز الصخري في الجزائر.

## 6. نوع الدراسة:

دراسة وصفية تحليلية، اعتمدنا فيها على تحليل مضامين جريدتي الخبر والشعب، ووصف الظاهرة المدروسة وكيفية معالجتها إعلامياً.

## 7. منهج الدراسة:

ل منهج الدراسة :

اعتمدنا على منهج المسح في دراساتنا لأنه أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، و لدراسة قضية الغاز الصخري خاصة لأن هذا المنهج يستهدف تسجيل و تحليل و تفسير الظاهرة في وضعها الراهن. ويعرف المنهج:

لغة: "مأخوذة من مادة (نهج)، و (النهج) الطريق، ونهج للأمر أوضحه، فلان نهج سبيل فلان سلك مسلكه." (1)

"جمع نهج مناهج، وعلى هذا فالمنهج في اللغة يعني الطريق الواضح، الخطة المرسومة للسير عليها.

اصطلاحاً: هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته الفكرية حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

وعرفه البعض بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها أو البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين." (2)

(1) إبراهيم عبد العزيز دجيلج، مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، 2014، ص70.

(2) مرجع سابق ذكره، ص70.



يعرف المنهج المسحي بأنه: "المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها".<sup>(1)</sup>

"ونعني بالمنهج المسحي الدراسات العلمية لظروف المجتمع وحاجاته وبالتالي يركز هذا المنهج على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد الدرس وصفا كميا أو وصفا نوعيا".<sup>(2)</sup>

وعرف باحثون آخرون المنهج المسحي على أنه: "يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على معلومات أو أوصاف عن الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة ويعد منهج المسح الأكثر استخداما في بحوث الإعلام و الرأي العام حيث يمكن استخدامه في تحقيق أهداف عديدة، قد تكون وصفية أو تفسيرية أو استكشافية، حيث يستخدم المسح بشكل عام في الدراسات التي تهدف إلى دراسة الأفراد ومضمون الرسالة الإعلامية".<sup>(3)</sup>

تصنيفات المنهج المسحي :

✓ المسح الوصفي" هو الذي يقتصر دوره على تصوير ووصف الظروف والاتجاهات الحالية للظاهرة محل الملاحظة، دون التعمق إلى الكشف عن العلل والأسباب، وهذا النوع من المسوح تجريه الإدارة والمصالح المتعددة بشكل دوري للتعرف على الوضع الراهن".<sup>(4)</sup>

(1) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، 2005، ص 286.

(2) دلال قاضي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص 66.

(3) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، لا توجد طبعة، 1991، ص 99 100.

(4) إبراهيم إبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2009، ص 153.

✓ المسح التحليلي "وهذا أكثر أهمية وينطبق عليه وصف البحث العلمي أكثر من النوع الأول وهذه المسوح لا تكتفي بوصف الظاهرة بل تلجأ إلى شرحها وتحليلها ومعرفة العلل والأسباب وغالبا ما تتضمن هذه المسوح متغيرين أو أكثر للتأكد من صحة الفروض الموضوعة مسبقا ثم الخروج بنتائج تشكل هدف البحث." (1)

## 8. مجتمع البحث و عينة الدراسة:

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في كل الأعداد الصادرة في الصحيفتين الإلكترونية الشعب والخبر والتي احتوت على مواضيع تعالج قضية الغاز الصخري في فترة من شهر أكتوبر 2017.

وقد تم اختيار صحيفتي الشعب والخبر باعتبارهما أكثر الصحف التي تطرقت لهذا الموضوع و اهتمت بكل ما ورد في المدة المذكورة سابقا.

يتمثل تحديد مجتمع البحث أحد أهم الخطوات في تصميم البحث العلمي، يعرفه عودة ملكاوي على أنه "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث فيها أن يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة." (2)

عينة الدراسة:

تعد العينة مرحلة أساسية من مراحل البحث العلمي، يعرفها إبراهيم عبد العزيز الدعيلج بأنها: "جزء من مجتمع البحث الأصلي الذي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتظم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي." (3)

(1) إبراهيم إبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص153.

(2) عودة ملكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار للنشر والتوزيع،

1987 128.

.91

(3) إبراهيم عبد العزيز الدعيلج، مناهج وطرق

وعرفها كمال محمد المغربي بأنها "هي ذلك الجزء التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا".<sup>(1)</sup>

"هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي".<sup>(2)</sup>

وعينة الدراسة في بحثنا هي العينة القصدية وذلك لاختيار العمدي للأعداد الجريدتين الشعب والخبر، "والتي تعرف بأسماء متعددة مثل العينة الفرضية، النمطية، العمدية، وهي كلها تشير إلى العينة التي يقوم بها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها، لما يبحث عنه من معلومات وبيانات".<sup>(3)</sup>

#### جدول يمثل عينة الدراسة:

وقد اخترنا عينة الدراسة في الجريدتين خلال فترة من شهر أكتوبر

#### 1) جريدة الخبر:

الرقم	تاريخ النشر	العدد
01	02 أكتوبر 2017	17525
02	05 أكتوبر 2017	17528
03	07 أكتوبر 2017	17530
04	09 أكتوبر 2017	17532

(1) كمال محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع الإسكندرية، الطبعة الأولى 2007 139

(2) محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، قواعد، مراحل و تطبيقات، دار وائل للطباعة و النشر، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 1999، ص84.

(3) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص197.

17533	10 أكتوبر 2017	05
17541	11 أكتوبر 2017	06

(2) جريدة الشعب:

الرقم	تاريخ النشر	العدد
01	02 أكتوبر 2017	17453
02	05 أكتوبر 2017	17456
03	07 أكتوبر 2017	17458
04	09 أكتوبر 2017	17460
05	11 أكتوبر 2017	17462
06	27 أكتوبر 2017	17472

9. أدوات الدراسة:

أما فيما يخص أدوات البحث والتي يمكن اعتبارها كوسيلة تسمح بجمع المعطيات من الواقع فقد اعتمدنا على استمارة تحليل المضمون و الملاحظة، بحيث هذه الأدوات تمكننا من جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة بشكل معمق.

(1) استمارة تحليل المضمون:

الاستمارة: "هي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى الأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة، وتعتبر أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا وفي الدراسات الاستطلاعية الكشفية والوصفية، ويكون لها جانب ميداني".<sup>(1)</sup>

(1) جمال محمد أبو شنب، قواعد البحث العلمي، دار المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2012، ص138.

"بحيث يمكن أن تصبح لتلك الدراسات استمارة مقابلة تخدم غرض الدراسة وذلك في حالة اعتبارها أداة مساعدة وليست رئيسية للدراسة، وترجع أهمية الاستمارة إلى أنها توفر الوقت والجهد والتكلفة، والسهولة من حيث معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية مع مراعاة ضرورة التحقق من الصياغة الدقيقة التي تحقق أهداف الدراسة."<sup>(1)</sup>

### تحليل المضمون:

أ. تحليل: تعرف كلمة تحليل بأنها: "كلمة تعني تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية للمضمون وتشير كلمة مضمون إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيلي الصوتي أو القلمي أو الكلامي أو الإيمائي من معاني مختلفة."<sup>(2)</sup>

ب. تحليل المضمون: يقصد به: "دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها، ودراسة تأثير القراءة أو الاستماع أو المشاهدة على هذا الجمهور.

ويعرف أيضا على أنه: تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية والغير اللغوية، الظاهرة دون الباطنة، الساكنة منها والمتحركة، شكلها ومضمونها والتي تشكل في مجملها بناء مضمون صريح وهادف."<sup>(3)</sup>

"هو الطريقة الموضوعية تصف وبشكل منظم شكل ومحتوى المعلومات المكتوبة أو المسموعة، وقد يكون هذا الوصف بشكل كمي."<sup>(4)</sup>

(1) جمال محمد أبو شنب، قواعد البحث العلمي، دار المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2012، ص 138.

(2) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص 286.

(3) يوسف تمار، تحليل محتوى الباحثين والطلبة الجامعيين، طاكساج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر الطبعة الأولى، 2007، ص 12/11.

(4) دلال قاضي، مرجع سبق ذكره، ص 67.

"وبعني ذلك الإعتماد على الدراسات الميدانية والوثائق الرسمية ومختلف المعلومات التي يمكن الحصول عليها بين الآراء ووسائل الإعلام عن المشكلة ذات العلاقة، وتحويل جميع تلك المعلومات إلى متغيرات كمية يمكن تحليلها ودراستها لتحكم مجتمع الدراسة."<sup>(1)</sup>

"ويعرفه واليزر وينر (walizer and wienir): بأنه أي إجراء منتظم يستخدم لفحص مضمون المعلومات المسجلة.

أما لازويل (leswell) يلخص تحليل المضمون بأنه يجيب عن التساؤلات التالية: من يقول؟ و ماذا يقول؟ و لمن يقول؟ و كيف يقول؟ وما الآثار المترتبة على ذلك. تحليل المضمون طريقة تمكن الباحث الإجتماعي من ملاحظة سلوك الأفراد بطريقة غير مباشرة ومن خلال تحليله للأشياء التي يكتبونها أو يقولونها."<sup>(2)</sup>

#### أنواع تحليل المضمون:

##### ❖ التحليل الكمي:

"وهو التحليل القائم على تفسير البيانات تفسيراً كمياً بحساب درجة ترددها في أشكالها المختلفة (المساحة والزمن، الكلمة، الجملة، الموضوع)، التي تستخدم كإجراءات مادية تسجيلية في القياس العددي لظهورها في المادة المدروسة."<sup>(3)</sup>

"يتم بموجبه تفكيك النص أو عينة النصوص وترجمة الأفكار والاصطلاحات والرموز التي ترد فيها إلى مدلولات ومؤشرات رقمية، يمكن تحليلها والتوصل من خلالها إلى نتائج موضوعية دقيقة."<sup>(4)</sup>

(1) دلال قاضي، مرجع سبق ذكره، ص 67.

(2) إبراهيم إبراش، مرجع سبق ذكره، ص 192/193.

(3) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 258.

(4) منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن الطبعة الأولى، 2011، ص 155.

## ❖ التحليل الكيفي:

"يقوم على إجراءات تمكن الباحث من تحليل النصوص الواردة في مختلف المضامين الإعلامية والسياسية ضمن خطة منهجية متكاملة تجمع كافة متغيرات الظاهرة، مدار البحث للسياق موحد، ويمكن الباحث إلى التوصل إلى نتائج منطقية تزيل الغموض عن الظاهرة المبحوثة، أو تحل التعارض بين الخيارات لمتغيراتها."<sup>(1)</sup>

"هو التحليل الذي لا يهتم بلغة الأرقام في تفسير المضامين المدروسة، بل يركز على إبراز ما تتميز به الأشياء، من خصائص وصفات تميزها عن بعضها البعض مثل القول أن صفات المجتمعات النامية هي التخلف الصناعي، وإجراء المقارنات بينهما لإظهار الفروقات والقيام بنقد الحقائق وصياغة النتائج بأسلوب كفي."<sup>(2)</sup>

وبما أن أداة تحليل المضمون تسعى إلى تحليل المادة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون، فقد تطلب ذلك تحديد فئات التحليل ووحدات التحليل والقياس المناسبة لهذه الدراسة وهي:

**1. فئات التحليل:**

يعد تحديد فئات التحليل في تحليل المحتوى، وتعريفها بشكل محدد ودقيق من أهم الخطوات التي تضمن نجاح تحليل المحتوى، كما تسهل عملية التحليل على الباحث هذا من جهة، ومن جهة أخرى تكون النتائج التي يتوصل إليها التحليل أكثر دقة وموضوعية حيث في إمكان أي باحث آخر التوصل إلى نفس النتائج في حال استخدامه نفس الطريقة في التحليل.

(1) مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2008، ص128.

(2) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص258.



"وتتعدد فئات التحليل وتتمايز، غير أن خاصية المرونة التي يمتاز بها منهج تحليل المحتوى لا تلزم الباحث باستخدام فئة أو فئات معينة في بحثه، وإنما تتيح له فرصة اختيار الفئات المناسبة لبحثه والتي تخدم إشكالية الموضوع، فعملية وضع الفئات وتحديدها تعني تصنيف الأفكار والمعلومات في مجموعات تضم كل واحدة منها عناصر تتشابه في خاصيات معينة، إذ يقصد بفئات التحليل العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة، موضوع أو قيم...)، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها." (1)

### 1.1. فئات الشكل:

"تقوم هذه الفئات بوصف الشكل الذي قدمت فيه المادة محل الدراسة، وهي مجموعة الفئات التي تجيب عن السؤال: كيف قيل؟ ما هو شكل المحتوى؟ وكيف قدم؟" (2) وتوجد العديد من فئات الشكل التي حددها المختصون في مجال تحليل المحتوى، ولعل تلك التي تخدم أهداف البحث الحالي و إشكالياته تتمثل في:

أ) "فئة المساحة: تقوم هذه الفئة بقياس المساحة التي يحتلها الموضوع محل التحليل لأن مساحة الموضوع تشير إلى مدى الاهتمام التي توليه الجريدة أو المجلة لموضوع معين، حيث لا تقل مساحة الموضوع عن أهمية تناوله، بمعنى أن قارئ الصحف يمكنه أن يدرك الفرق بين المواضيع التي احتلت مساحة كبيرة من جريدته اليومية والمواضيع الأخرى." (3)

(1) رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه، أسسه، استخداماته)، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، لا توجد طبعة، 2002، ص 50.

(2) مرجع سابق، ص 62.

(3) يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، مرجع سبق ذكره، ص 27.

وقد تم إعطاء التعريف الإجرائي لفئة المساحة:

فئة المساحة هي تلك الفئة التي تسمح لنا بقياس المساحة التي يحتلها موضوع الغاز الصخري في جريدتي الخبر والشعب.

(ب) "فئة الموقع: وهي الفئة التي تهتم بموقع الموضوع أو الفكرة محل التحليل في المادة المدروسة، فالموقع له أهمية كبيرة في تحليل المحتوى على القارئ أو المستمع أو المتفرج لذلك فإن موقع المادة له دلالة مقصودة لوضعها في موقع دون الآخر.

فنشر موضوع معين في الصفحة الأولى أكثر أهمية من نشره في الصفحة الأخيرة أو في صفحات الوسط أو في الصفحات الداخلية، وكذلك موقع الموضوع في الصفحة ذاتها له معاني مختلفة، نشر الموضوع في أعلى الصفحة أهم من أسفلها، وكذلك نشره في الصفحة اليسرى أهم من الصفحة اليمنى وهكذا.<sup>(1)</sup>

وانطلاقاً منه يمكن تعريف فئة الموقع إجرائياً في دراستنا الحالية كما يلي:

فئة الموقع هي الفئة التي تهتم بموقع موضوع الغاز الصخري في جريدتي الخبر والشعب.

(ج) "فئة العناصر التيبوغرافية: التيبوغرافيا Typography هي علم وفن الهيئات المطبوعة، وهي الهيئات الغير البيضاء على الصفحة مثل الحروف والخطوط والجدول والفواصل والعلامات والصور."<sup>(2)</sup>

(1) يوسف تمار، تحليل محتوى الباحثين و الطلبة الجامعيين، مرجع سبق ذكره، ص28.

(2) طلعت عبد الحميد عيسى، الإخراج الصحفي، الجامعة الإسلامية للطباعة والنشر، غزة، الطبعة الأولى، 2010 ص06.

"وتنقسم العناصر التيبوغرافية إلى نوعين رئيسيين:

1) عناصر تيبوغرافية ثابتة: ومنها مختصة بالصفحة الأولى كرأس الصفحة الأولى والفهارس ومنها المختصة بالصفحات الداخلية كالرسوم التوضيحية والفهارس والأبواب والأركان الثابتة.

2) عناصر تيبوغرافية متحركة: يتغير حجمها وموقعها من موضوع لآخر وفق حروف العناوين والتمتد ووسائل الفصل من جداول وفواصل وإطارات وأرضيات وألوان وصور ورسوم." (1)

وقد قمنا بتعريف هذه الفئة إجرائيا كما يلي:

فئة العناصر التيبوغرافية هي الفئة التي تسمح لنا بتحليل الكيفية التي قدم بها موضوع الغاز الصخري في جريدتي الخبر والشعب، وذلك من خلال فئات فرعية أخرى تتمثل في العناوين والألوان والصور والرسومات.

وتنقسم هذه الفئة إلى عدد كبير من الفئات الفرعية، قمنا باختيار ما يتلاءم منها مع دراستنا الحالية، وتتمثل هذه الفئات الفرعية في:

❖ "العناوين: من خلال هذه الفئة يحاول الباحث تحليل الكيفية التي تقدم بها العناوين من عدة جوانب، من حيث طبيعة العنوان ومن حيث حجمه وموقعه ولونه، لأن أهمية الخبر تتضح حسب شكل ومضمون العنوان عن طريق دلالات الأنماط المستعملة في كتاباته من حيث الحجم واللون وعن طريق دلالة الألفاظ المستعملة فيه، وكذلك الصياغة اللغوية." (2)

(1) طلعت عبد الحميد عيسى، الإخراج الصحفي، الجامعة الإسلامية للطباعة والنشر، غزة، الطبعة الأولى، 2010 ص06.

(2) نفس المرجع السابق، ص07.

وعليه يمكن تعريف الفئة الفرعية العناوين إجرائيا كما يلي:

فئة العناوين هي تلك الفئة التي تسمح لنا بتحليل شكل عناوين المواضيع المتعلقة بالغاز الصخري في جريدتي الخبر والشعب من خلال طبيعة العنوان.

❖ "الألوان: تستعمل الألوان في وسائل الإعلام من أجل جلب اكبر قدر من الانتباه والاهتمام بموضوع معين، لما لها من جاذبية واثر حسن تتركه في نفس من يشاهدها ومن حيث الانتباه تعد الألوان أكثرها جلبا لما لها من تأثير في نفسيته وإدراكه للأشياء علاوة على ثبوتها في الذاكرة أكثر من شيء آخر." (1)

وقد تم تعريف هذه الفئة إجرائيا كما يلي:

فئة الألوان هي تلك الفئة التي تسمح لنا بتحليل نوع الألوان المستعملة

\_ إن وجدت\_ في مواضيع في مشكلة الغاز الصخري في جريدتي الخبر والشعب.

❖ "فئة الصور و الرسومات: إن اعتماد الصحافة على الصور والرسومات في مادتها الإعلامية، راجع إلى التأثير الكبير الذي تحدثه في نفوس الجماهير المختلفة، ذلك أن الصورة في أحيان كثيرة تكون ابلغ تعبيرا من الكلمات المكتوبة أو المنطوقة." (2)

وعليه قمنا بتعريف فئة الصور والرسومات إجرائيا:

فئة الصور والرسومات هي الفئة التي تسمح لنا بجرد وتحليل الصور والرسومات المصاحبة لمواضيع الغاز الصخري في جريدتي الخبر والشعب، وذلك من خلال ألوان الصور والرسومات وموقعها في صفحات الجريدتين.

(1) طلعت عبد الحميد عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 07.

(2) يوسف تمار، تحليل محتوى الباحثين والطلبة الجامعيين، مرجع سبق ذكره، ص 32.

د) 'فئة طبيعة المادة المستعملة: تهتم هذه الفئة بفنون الكتابة الصحفية مستعملة لنقل موضوع معين وهي تسعى إلى تقسيم المحتوى المراد تحليله إلى أنواع كتابية مثل الخبر المقال، التحقيق، فالجريدة التي تستخدم الأنواع الصحفية المختلفة بطريقة متنوعة دليل على اهتمامها بالموضوع المعالج.'<sup>(1)</sup>

### وقد تم إعطاؤها التعريف الإجرائي التالي:

فئة طبيعة المادة المستعملة هي الفئة التي تسمح لنا بتقسيم موضوع الغاز الصخري المتناولة في جريدتي الخبر والشعب، إلى أصناف تتمثل في الأشكال الصحفية التي استخدمت لنقل هذا الموضوع.

### 2.1 فئات المضمون:

تعتبر فئات تحليل المضمون إحدى أهم الخطوات الهامة في تحليل المضمون حيث يستخدمها الباحث في تصنيف المضمون، وتوضع بها وحدات التحليل، والفئات هي مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتوى التحليل وهدفه كي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بموضوعية وشمول وبها يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل.

ففي مجال تحليل المضمون لا توجد فئات نمطية جاهزة للاستخدام في كافة البحوث وإنما يوجد إطار عام يمكن إعداد الفئات على ضوءه، حيث تخضع هذه الفئات لطبيعة البحث وأهدافه ومتطلباته ونوعية التحليل، وموضوع المضمون وكميته وشكله كما تختلف هذه الفئات التفصيلية أيضاً طبقاً للمجال العلمي الذي تجرى فيه الدراسات التحليلية.<sup>(2)</sup>

(1) يوسف تمار، نفس المرجع السابق، ص30.

(2) منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام و الأسس و المبادئ، مرجع سبق ذكره، ص164.

وتم تعريفها إجرائياً بأنها:

الفئات التي تحاول الإجابة عن السؤال ماذا قيل؟ أي مضمون المادة محل الدراسة، وتنقسم هذه الفئات بدورها إلى عدة فئات أخرى، قمنا باختيار الفئات التي ارتأينا خدمتها لأهداف دراستنا وتتمثل هذه الفئات في:

أ) **فئة الموضوع:** تحاول هذه الفئة الإجابة عن السؤال: على ما يدور المحتوى؟ أي ما هي المواضيع الأكثر بروزاً في المحتوى؟<sup>(1)</sup>

وقد تم تعريف هذه الفئة إجرائياً:

فئة الموضوع هي الفئة التي تسمح بتحديد نوع المواضيع المتعلقة بالغاز الصخري بجريدتي الخبر والشعب.

ب) **فئة الأهداف:** وعادة ما ترتبط هذه الفئة بفئة القيم، وهي يمكن أن تسهم في تحديد السمات للأشخاص والمجتمعات، حيث تستخدم للإجابة على السؤال إلى ماذا يسعى الفرد أو المجتمع؟ إلى المال، المركز الاجتماعي، التفوق العلمي، الصحة، وعادة ما تؤثر القيم أو المثل في مثل هذه الأهداف.<sup>(2)</sup>

يمكن تعريف هذه الفئة إجرائياً كما يلي:

فئة الأهداف هي الفئة التي تسمح بتحديد الهدف أو الغرض الذي يريد إيصاله مضمون كل موضوع يتعلق بمشكلة الغاز الصخري والمتأولة من خلال جريدتي الخبر والشعب.

ج) **فئة الموقف أو المواقف:** يستعين الباحث بهذه الفئة لمعرفة ردود أفعال مضمون ما حيال قضية معينة...، هذا التعبير قد يكون بالسلب أو الإيجاب.<sup>(3)</sup>

(1) يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، مرجع سبق ذكره، ص 35.

(2) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سبق ذكره، ص 126.

(3) يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 42.

ويمكن تعريفها إجرائيا كما يلي:

فئة الموقف أو المواقف هي الفئة التي تسمح لنا بتحديد المواضيع المتعلقة بمشكلة الغاز الصخري والمتأولة من خلال جريدتي الخبر والشعب.

(د) "فئة الفاعل": تساعد هذه الفئة في تحديد الأشخاص والجماعات التي تظهر في المحتوى على أنها قامت بقدر ما بتنفيذ أعمال معينة، ويمكن استخدامها في الكشف عن المراكز القيادية أو القائمين بدور في توجيه السياسات وصانعي القرار أو العناصر المؤثرة في اتخاذه، كما يمكن استخدام هذه الفئة بنجاح في تحليل النصوص الإعلانية والتي عادة ما تستخدم صور الشخصيات المشهورة أو تعبيراتها في الإعلان عن سلعة معينة لتحقيق الارتباط في ذهن القارئ بين هذه الشخصيات و السلع.

ويمكن تعريف هذه الفئة إجرائيا على أنها:

فئة الفاعل هي الفئة التي تساعد في معرفة الأطراف الفاعلة في قضية الغاز الصخري من خلال جريدتي الخبر والشعب.

(هـ) فئة المصدر: وهذه الفئة تجيب على السؤال إلى من تنتسب الأقوال أو التصريحات؟ أو ما هو المرجع أو المصدر الذي ينتسب إليه مادة المحتوى؟ وتحدد إجابات هذه الأسئلة مدى الثقة فيما يسوقه المصدر أو المرجع من التصريحات أو البيانات أو المعلومات. (1)

وعرفنا فئة المصدر إجرائيا على أنها:

هي الفئة التي تحدد مصادر المعلومات التي جاء بها الموضوع في جريدتي الخبر والشعب، والمتمثلة إما في الصحفي، أو مراسل، أو وكالات أنباء، .....

(1) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007 مرجع سبق ذكره، ص128.

و) "فئة الجمهور المستهدف أو المخاطبين: تفيد هذه الفئة في الكشف عن الجماعات التي يوجه عليها المحتوى أو المادة الإعلامية، ومعرفة الجماهير التي يتم التركيز على مخاطبتها في إطار الأهداف والسياسات الإعلامية." (1)

ويمكن تعريفها إجرائيا فيما يلي:

فئة الجمهور المستهدف أو المخاطبين هي تلك الفئة التي تتضمن فئة الجمهور المخاطب إما الجمهور العام أو الجمهور الخاص.

## 2. وحدات التحليل:

"وحدة التحليل هي مقطع محدد من رسالة أو مجموعة من الرسائل ممثلة لنفس خصائص وطبيعة الفئة، بمعنى أن وحدة التحليل هي أصغر شيء يمكن أن ينقسم المحتوى إليه، فباعتبار فئات التحليل وحدات كبيرة نسبيا يكون تقسيم المحتوى إلى فئات فقط غير كافي لإجراء تحليل دقيق، ولهذا كان لابد من تقسيم الفئات أيضا إلى وحدات أصغر منها و يمكن قياسها.

وتعددت وحدات التحليل في دراسات تحليل المحتوى ويتم استخدام الوحدات التي تخدم أهداف البحث وفرضياته وإشكالياته." (2)

وفي البحث الحالي قمنا باختيار وحدة الكلمة، وحدة الموضوع، وحدة المساحة.

أ) "وحدة الكلمة: هي جزء أصغر في اللغة المكتوبة أو في اللفظ المنطوق الذي يمكن استخدامه في حساب معين، أو مفهوم ما أو رمز محدد أو شخصية بذاتها يدور حولها النص." (3)

(1) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سبق ذكره، ص 128.

(2) يوسف تمار، تحليل محتوى الباحثين والطلبة الجامعيين، مرجع سبق ذكره، ص 49.

(3) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 261.



ب) "وحدة الموضوع: وتعرف أيضا بوحدة الفكرة التي يدور حولها الموضوع، لذا تستخدم كوحدة عد في قياس الموضوعات كوحدة تسجيل في حساب الأفكار الخاصة بالأسباب والدوافع، الآراء التصرفات، القيم، الاتجاهات،...." (1)

ج) "وحدة المساحة: و هي أداة الحصر الكمي للمادة المبحوثة و هذه الوحدة يلجأ إليها الباحث للتعرف على المساحة التي شغلتها المادة الإعلامية المنشورة في الكتب و المجالات و المطبوعات.

وكل وحدة في السياق المناسب لها، و بما أنه لا معنى للوحدة خارج إطارها فهي لا تعني شيء إذ لم تدرج في السياق الذي جاءت فيه.

وبما أن وحدة السياق هي تلك الوحدات اللغوية (الجملة، الفقرة، النص الكامل) التي يعود إليها الباحث في بحثه عن المعاني الخاصة بالجوانب محل التحليل في المادة المدروسة.

فسياق التحليل هو الذي يمكننا من تفسير وحدة التحليل في المضمون محل التحليل، وعموما إذا كانت الكلمة هي وحدة التحليل فقد تشكل الجملة سياقها، وإذا كانت الجملة فالفقرة سياقها، وإذا كانت الفكرة وحدة التحليل فالجملة سياقها." (2)

2) الملاحظة: تعرف بأنها "المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات بالأول، بعد ذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات" (3).

(1) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 261.

(2) المرجع السابق، ص 164.

(3) عليان ربحي مصطفى، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء، عمان، 2000، ص 88.

**10. حدود الدراسة:**

الإطار المكاني: لا تحدد الدراسة مجالاً جغرافياً معيناً، وإنما تتناول معالجة صحيفتين إلكترونيتين الشعب والخبر.

الإطار الزمني: الفترة من شهر أكتوبر 2017.

بعد الأداة: تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون والملاحظة.

**11. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:**

التعريف الاصطلاحي:

**1) المعالجة الإعلامية:**

أ. المعالجة: "لغة: يعالج، معالجة، علاجاً، أي خدمتها، ونقول علاج المشكلة أي البحث عن أخطائها، وصححها أو عالج مادة بمادة أخرى، أي أجرى بينهما تفاعلاً والمعالجة في الإعلام هي استعمال المعلومات والحقائق وعرضها بغاية تحقيق أهداف معقدة تهدف إلى غايات ونتائج للمادة المدروسة." (1)

إصطلاحاً: "هي الطريقة المدعومة بالأدوات المهنية والقواعد العلمية من أشكال إعلامية متنوعة وقوالب متنوعة، وقوالب صحفية وإذاعية، وكذلك مهارات الصياغة وبلورة الأفكار والإعداد والإخراج لإظهار المحتوى الإعلامي في أفضل صورة يتعامل مع الجمهور ليستطيع الفهم والمشاركة، لتحقيق الأهداف المرجو معالجتها وراء تقديم مضمون ما." (2)

(1) حجاب محمد منير، موسوعة إعلامية، مجلد أول، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص 29.

(2) محمود منصور هبة، قراءات مختارة في علوم الإتصال الجماهيري، لا طبعة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 2004، ص 03.

ب. الإعلام: لغة: كلمة مشتقة من علم، العلم هو إدراك الشيء بحقيقته، وتعالّم فلان أظهر العلم وجمع الشيء، علموه، علم (علمه) كسمعه، علما بالكسر عرفه، وعلم هو في نفسه وتعالّمه الجميع.<sup>(1)</sup>

إصطلاحا: "هو الإتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها واتخاذ موقف إتجاهها."<sup>(2)</sup>

يعرفه محمد كمال الدين بأنه: "بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم من النواحي الإقتصادية والجماعية والثقافية والسياسية، وينتشر في مناطق متفرقة."<sup>(3)</sup>

"ويقصد به (صيرورة)، إنتقال المعلومات من المرسل إلى المتلقي (الجمهور) ويرمز الإعلام في الصحافة إلى ما تبثه وسائل الإعلام من صحافة مكتوبة، إذاعة وتلفزيون من محتويات إخبارية، ثقافية، إجتماعية، دينية وترفيهية إلى قطاع واسع من المجتمع."<sup>(4)</sup>

ت. المعالجة الإعلامية: "هي عملية كشف إتجاهات وماديات وإستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما بإتجاه قضية معينة."<sup>(5)</sup>

(1) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة 4، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق العربية، 2004، ص 298.

(2) لؤي خليل، الإعلام الصحفي، لا طبعة، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، لا تاريخ، ص 05.

(3) محمد كمال الدين إمام، الإعلام الإسلامي، لا طبعة، القاهرة، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، 2005 ص 06.

(4) نصير بوعلي، الإعلام والبعد الحضاري، دراسات في الإعلام والقيم، الطبعة 1، الجزائر، دار الفجر 2007 ص 50.

(5) نجاه باسي، المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية، دراسة تحليلية لبرنامج البيئة والأسرة في إذاعة الوادي المحلية نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال 2014، ص 06.

(2) الغاز الصخري: "الغاز الصخري أو الغاز الحجري وهو نوع من أنواع الغاز الطبيعي ينشأ داخل الصخور التي تسمى صخور الأردواز وفيها يكون الغاز الصخري والنفط الصخري أيضا وينحبس الغاز داخل هذه الأحجار على عكس الغاز العادي الذي يتكون في تجاويف في طبقات الأرض." (1)

### (3) الصحافة المكتوبة الإلكترونية:

الصحافة المكتوبة: "تعرف الصحافة بأنها مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ويشرحها ويعلق عليها، ويكون ذلك عن طريق الصحف والمجلات العامة منها والخاصة." (2)

الصحافة الإلكترونية: electronic journalism "يطلق هذا المصطلح بصورة عامة على الصحافة التي تستعين بالحاسبات الإلكترونية في كافة عمليات الإنتاج والنشر وهو مصطلح يشير إلى الصحيفة التي يتم نشرها على شبكة الأنترنت ويقوم القارئ بإستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدتها منها وطبع ما يرغب في طباعته." (3)

"ترتكز فكرة عمل الصحيفة الإلكترونية على بث المادة الصحفية على إحدى شبكات خدمات المعلومات التجارية الفورية ، وخاصة عبر شبكة الأنترنت العالمية مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدة لتكنولوجيا الإتصال." (4)

(1) [www.madoo3.com](http://www.madoo3.com) أطلع عليه على الساعة 14:15 في يوم 2017/12/12.

(2) فضيل دليو، تكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن 2010 ص 85.

(3) حسني محمد نصر، الأنترنت و الإعلام، الطبعة 1، الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح، تونس، 2003، ص 42.

(4) حسنين شفيق، الإعلام الإلكتروني، الطبعة 1، دار الكتب العلمية، القاهرة، 2005، ص 39.

التعريف الإجرائي:

1. **المعالجة الإعلامية:** بالجمع بين لفظي المعالجة والإعلام يمكننا أن نقرأ أن مقصود المعالجة الإعلامية في دراساتنا هذه هو العمل الإعلامي الذي زوالته الصحف الإلكترونية في تغطيتها لقضية الغاز الصخري التي يتم من خلالها عرض الوقائع أو الأحداث و كيفية معالجتها وإيجاد الحلول لها.

2. **الغاز الصخري:** هو غاز طبيعي ينشأ من أحجار الأردواز، ويوجد محبوسا بين طبقات تلك الأحجار مع وجود تقنيات كثيرة لاستخراجه.

3. **الصحافة الإلكترونية:** و نقصد بها الصحف التي لها موقع على الانترنت والتي تعالج مختلف القضايا الراهنة.

12. **الدراسات السابقة:**

B **الدراسة الأولى:** بن يحيى سهام "الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر دراسة تحليلية لمضمون صحيفتين وطنيتين الشروق، le matin، وصحيفتين جهويتين "آخر ساعة، l'est Républicain"مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع بجامعة منتوري قسنطينة سنة 2005/2004.

**ملخص الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة معرفة الدور الذي تضطلع به الصحافة المكتوبة الجزائرية بنوعها الوطنية والجهوية في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع من خلال تحليل مضمون رسائل إعلامية، اعتمدت هذه الدراسة النهج الوصفي التحليلي لمحتوى عينة الدراسة، وتهدف هذه الدراسة إلى:

✓ تقييم وتحليل دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما منها الصحافة المكتوبة بشقيها الوطنية والجهوية في إبلاغ رسالتها الإعلامية إلى المجتمع لتنمية وعيه البيئي وإدراكه بخطورة مشكلات البيئة التي تتعرض لها البيئة في الجزائر.

✓ التعرف على الأنواع أو القوالب الصحفية المستخدمة في عرضها لقضايا البيئة ومشكلاتها.

✓ الكشف عن بعدي الوعي البيئي المتضمنين في الرسالة الإعلامية وهما بالتحديد المعلومات البيئية و الاتجاهات نحو البيئة.

✓ تحليل مضمون الرسالة الإعلامية المكتوبة المقدمة من طرف الصحافة بشقيها الوطنية والجهوية لمعرفة مدى مساهمتها في نشر وتنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع الجزائري.

✓ معرفة حجم اهتمام الصحافة المكتوبة بشقيها الوطنية والجهوية بقضايا البيئة ومشكلاتها وتحديد نوعية المشكلات والقضايا المطروحة على صفحاتها.

✓ محاولة التعرف على مدى الاتفاق أو الاختلاف في معالجة كلا من الصحافة الوطنية و الجهوية لقضايا البيئة ومشكلاتها ومساهمتها في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع الجزائري لا سيما بعدما أصبحت الصحافة الجهوية تسير جنبا إلى جنب مع الصحافة الوطنية وعرفت انتشارا واسعا في أوساط المجتمع المحلي.

و يتمثل التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في: ماهو الدور الذي تضطلع به الصحافة

المكتوبة بشقيها الوطنية والجهوية في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع الجزائري؟

نتائج الدراسة:

✓ انخفاض في حجم اهتمام الصحف الأربعة بالقضايا البيئية ومشكلاتها على امتداد فترة التحليل، ومعظم القضايا البيئية تقع في الصفحات الداخلية مع انخفاض ظهورها في الصفحة الأولى والخلفية رغم أهميتها.

✓ انخفاض نسبي في ظهور القضايا البيئية تحت عناوين رئيسية، وتدني إلى أقصى حد نسبة ظهورها تحت المانشيت.

✓ أغلبية القضايا البيئية ومشكلاتها ظهرت غير مصحوبة بالصور والرسوم وقدمت بدون إطار.

✓ بلغت مساحة التغطية للصحف الثلاث محل الدراسة L'es Républicain، الشروق وآخر الساعة، وانخفضت نسبة مساحة التغطية الإعلامية للقضايا البيئية في صحيفة Le Matin.

✓ أكثر القوالب استخداما في الصحف الأربعة لتغطية القضايا البيئية ومشكلاتها هو الخبر الصحفي، ثم يليه التقرير، بالرغم من كون قالب المقال والتحقيق مناسبين أكثر لمثل هذه القضايا التي تتطلب الشرح والتفسير والتحليل.

✓ رغم تنوع القضايا البيئية ومشكلاتها إلا أن صفحات الصحف الأربعة محل الدراسة ركزت على أنشطة وجهود الدولة في مجال البيئة الصادرة، والقمامات والكوارث الطبيعية تلوث المياه، بحيث اتسمت هذه المعلومات البيئية بالمحدودية والتعميم والسطحية وهذا ما يفسر انخفاض اعتماد الصحفي على خبراء مختصين في مجال البيئة، مما لايساعد على تكوين قاعدة معرفية للفرد تمكنه من عدم الوقوع في التناقض والتعارض.

✓ أغلبية القضايا البيئية ومشكلاتها اكتفت بعرض تقريرى للوقائع وهذا يدل على التغطية السطحية للقضايا البيئية ومشكلاتها واقتصار على تصريحات المسؤولين ولهذا جاء معظم الرسائل الإعلامية المنشورة في قالب خبري.

✓ انخفاض اهتمامها بتكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة لأفراد المجتمع كل هذه العوامل تقلل من فعالية التغطية الإعلامية للقضايا البيئية وبالتالي ينخفض دور الصحف المكتوبة محل الدراسة في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع.<sup>(1)</sup>

(1) بن يحي سهايم، الصحافة المكتوبة و تنمية الوعي البيئي في الجزائر، دراسة تحليلية لمضمون صحيفتين وطنيتين الشروق، le matin، وصحيفتين جهويتين "آخر ساعة، l'est Républicain"مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع بجامعة منتوري قسنطينة سنة 2005/2004.

وأفادتنا هذه الدراسة بحيث تتشابه ودراستنا في المنهج المستخدم وهو منهج تحليل المضمون، وأيضا في تقديمها لمعلومات عن البيئة في الجانب النظري من الدراسة.

**B الدراسة الثانية:** زعتير فضيلة، سامي حبيبة، المعالجة الإعلامية لمشروع استغلال الغاز الصخري في الجزائر، جريدة الخبر نموذجا، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في وسائل الإعلام والتنمية المستدامة، جامعة جيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2014، 2015.

### ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة المعالجة الإعلامية لمشروع الغاز الصخري في الجزائر جريدة الخبر اليومي نموذجا باعتباره من المواضيع الآنية التي تشغل الرأي العام، حيث تعرضت إلى مختلف الجوانب المتعلقة بالغاز الصخري، إضافة إلى الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر باعتبارها الوسيلة الأكثر استخداما من طرف الجماهير، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى عينة البحث، وبصفة عامة تهدف هذه الدراسة إلى:

✓ كشف واقع التغطية الإعلامية التي قامت بها جريدة الخبر اليومية لمشروع الغاز الصخري.

✓ امتلاك خبرة و معرفة و منهج و طريقة للقيام بالبحوث الأكاديمية سواء الإعلامية أو غيرها.

ويتمثل التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في: **كيف عالجت جريدة الخبر مشروع**

**الغاز الصخري في الجزائر؟**

**نتائج الدراسة:**

✓ اعتمدت الدراسة على متابعة و تحليل موضوع الغاز الصخري في الصحافة الخاصة بالجزائر، جريدة الخبر اليومي، ومن هنا تبين أن جريدة الخبر لم تخصص مساحة كبيرة



لموضوع الغاز الصخري رغم أنه حديث الساعة والشغل الشاغل للكثير من الباحثين والأخصائيين والرأي العام.

✓ عالجت موضوع الغاز الصخري إلا أنها لم تدرجه ضمن المواضيع المهمة والمعلومة كالصفحة الثانية والثالثة.

✓ لم تعتمد الجريدة على مختلف القوالب الصحفية على معالجتها لموضوع الغاز الصخري كالتحقيق والعمود، حيث اكتفت بالتقرير بالدرجة الأولى والخبر اللذان بدورهما يعتمدان على الإخبار و التفسير و هذا ما يقلل من كفاءة الجريدة في تغطيتها للمواضيع الآتية.

✓ لم تعتمد الجريدة على العناصر التيبوغرافية بصفة كبيرة، رغم أن الموضوع في حد ذاته يحتاج إلى صورة معبرة حتى يكون أكثر وضوحا للجماهير المستهدف.

✓ اعتمدت الجريدة في تغطيتها الإعلامية على الصحافيين العاملين بالجريدة دون أي مصادر أخرى كالمراسلين مثلا، و هذا ما يقلل من مصداقية المعلومات.

✓ الجريدة لم تستخدم الألفاظ والجمل المتنوعة التي تتلاءم مع موضوع الدراسة، حيث ركزت على جملة استغلال الصخري بالدرجة الأولى.

✓ كانت معظم المواضيع التي تنشرها جريدة الخبر معارضة للمشروع بدرجة كبيرة حيث تم التركيز على الأخطار التي تتجر عن المشروع سواء على الإنسان أو البيئية.<sup>(1)</sup>

تشبه هذه الدراسة دراستنا من حيث الموضوع والمنهج، كما تتشابه ودراستنا مع بعض الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى التعرف عليها.

(1) زعتير فضيلة، سامي حبيبة، المعالجة الإعلامية لمشروع استغلال الغاز الصخري في الجزائر، جريدة الخبر نموذجا، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في وسائل الإعلام والتنمية المستدامة، جامعة جيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2015/2014.

B الدراسة الثالثة: زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، جريدة الشروق نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص بيئة، جامعة المنتوري، قسنطينة، 2010/2011.

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الاهتمام التي توليه جريدة الشروق اليومي بالمشكلات البيئية باعتبارها قضية في غاية الحساسية، كونها تنتج بفعل السلوكيات الخاطئة للإنسان اتجاهها، وبالمقابل تعود بنتائج سلبية عليه بصفة عامة، تهدف هذه الدراسة إلى:

✓ وصف وتحليل المعالجة الإعلامية التي تقوم بها جريدة الشروق اليومي لمشكلات البيئة.

✓ معرفة حجم اهتمام جريدة الشروق اليومي لمشكلات البيئة.

✓ معرفة القوالب الصحفية التي تستخدمها جريدة الشروق اليومي في تغطيتها لمشكلات البيئة.

✓ معرفة أهم أنماط المشكلات البيئية التي تتطرق لها جريدة الشروق اليومي.

✓ تحديد الموقف الذي تتخذه جريدة الشروق اليومي في معالجتها لمشكلات البيئة.

و يتمثل التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في:

ل) كيف تعالج المشكلات البيئية في جريدة الشروق اليومي؟

وقصد تحقيق أهدافها، قدمت الدراسة عدة فرضيات فرعية منبثقة عن الفرضية

الرئيسية قصد اختيارها ميدانياً، حيث تمثلت الفرضية الرئيسية في: تزايد اهتمام جريدة الشروق اليومي بالمشكلات البيئية.

وتندرج هذه الفرضية تحت عدة فرضيات فرعية والتي تتمثل في:

✓ تحظى المشكلات البيئية بقدر من الاهتمام في معالجة جريدة الشروق لها.

- ✓ تستخدم جريدة الشروق اليومي قوالب صحفية مختلفة في تغطيتها للمشكلات البيئية.
- ✓ أكثر المواضيع المتناولة في جريدة الشروق هي تلك المتعلقة بالمشكلات البيئية المحلية و خاصة بقضايا التلوث.
- ✓ تتخذ جريدة الشروق اليومي موقفا ايجابيا في معالجتها لمشكلات البيئة.

### نتائج الدراسة:

وقد جاءت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ✓ أكدت المؤشرات التي وظفوها وهي: حجم التكرار، المساحة، موقع النشر، وسائل الإبراز المصاحبة(العنوان، الصور، الرسومات)، على الانخفاض في حجم اهتمام جريدة الشروق اليومي بالمشكلات البيئية.
- ✓ ركزت جريدة الشروق اليومي أكثر على استخدام القالب الخبري في معالجتها للمشكلات البيئية، بحيث كان الخبر أكثر القوالب استخداما.
- ✓ تناول الجريدة بشكل ضعيف لباقي المشكلات البيئية الأخرى مثل الحرائق والاحتباس الحراري وتلوث المياه والتلوث الصناعي.
- ✓ اتضح من بيانات الدراسة أن الموقف الذي اتخذته جريدة الشروق اليومي من مشكلات بيئية، كان سلبيا حيث جاءت معظم مواضيع المعالجة في شكل عرض تقريرى للمواضيع.(1)

ساعدتنا هذه الدراسة في المنهج المستخدم ألا وهو تحليل المضمون هذا من جهة ومن جهة أخرى ساعدتنا في الجانب النظري من خلال إثرائه ببعض المعلومات النظرية حول الإعلام البيئي.

(1) زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، جريدة الشروق نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص بيئة، جامعة المنتوري، قسنطينة، 2011/2010.

B الدراسة الرابعة: نور الدين دحمار، قضايا البيئة في الصحافة المكتوبة، جريدتي وقت الجزائر و الشعب نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال تخصص إتصال بيئي، جامعة الجزائر3، سنة 2011، 2012.

### ملخص الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بالتعرف على طبيعة المعالجة الصحفية لقضايا البيئة و كيفية تناول الخطاب الإعلامي في الصحافة المكتوبة الجزائرية بآليات مختلفة للقضايا البيئية من خلال تحليل ودراسة جريدتي وقت الجزائر والشعب، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى عينة البحث، وتندرج هذه الدراسة إلى التعرف والوقوف على أهداف و التي تتمثل في:

✓ التعرف على ملامح المعالجة الصحفية لقضايا ومشكلات البيئة في الصحف الجزائرية عينة الدراسة.

✓ معرفة أهم القضايا والمشكلات البيئية التي نالت اهتمام الصحيفتين عينة الدراسة وحدودها الجغرافية، ومصادر المعلومات والفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا البيئة ومشكلاتها.

✓ معرفة الأهمية التي أولتها صحيفتا الدراسة لقضايا ومشكلات البيئة.

✓ التعرف على المساحة التي شغلتها قضايا البيئة، بالمقارنة مع المساحة الكلية للعينة.

✓ إلى أي حد تختلف طبيعة القضايا ومشكلات البيئة التي تتعرض لها الصحف الخاصة (وقت الجزائر) عن الصحف العمومية(الشعب).

و تمثل السؤال المحوري لهذه الدراسة في: ما مدى اهتمام الصحافة المكتوبة بتغطية قضايا ومشكلات البيئة من خلال نموذجي جريدتي وقت الجزائر والشعب؟ وكيف عالجتها من حيث المضمون و الشكل؟

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة و التي تؤكد على أهمية ما طرحته الدراسة من تساؤلات أهمها:

✓ كان حجم اهتمام جريدتي وقت الجزائر والشعب بقضايا ومشكلات بيئية منخفض.  
 ✓ كشفت الدراسة أن جريدة وقت الجزائر أكثر اهتماما بمعالجة القضايا ومشكلات البيئة.

✓ ضعف المساحة المخصصة لمواضيع البيئة في جريدتي وقت الجزائر والشعب مقارنة مع المساحة المخصصة لمواضيع أخرى كالسياسة والرياضة، وإن كانت جريدة وقت الجزائر أكثر اهتماما قليلا بعرض قضايا ومشكلات البيئة، حيث شغلت المساحة الإجمالية لمواضيع البيئة عن جريدة الشعب.

✓ احتلت قضية التنمية المستدامة مقدمة وألويات القضايا التي ركزت عليها صحيفتي الدراسة، ثم النفايات والمخلفات، ثم قضيتي استنزاف الموارد الطبيعية والتشجير وإنتاج المحاصيل الزراعية.

✓ جاءت قضية التنمية المستدامة على قائمة القضايا البيئية التي اهتمت بها جريدة الشعب، ثم تليها قضية التشجير وإنتاج المحاصيل الزراعية.

✓ اعتمدت الجريدتين على الخبر الصحفي والتقارير والريورتاج.

✓ لم تلق القضايا البيئية العالمية للاهتمام من جريدة الشعب حيث لم تظهر ولا قضية بيئية عالمية خلال فترة التحليل على صفحاتها، أما جريدة وقت الجزائر فقد أولت الاهتمام بها قليلا.

✓ جاء العرض التقريري للوقائع في مقدمة المضامين المثارة حول قضايا ومشكلات البيئية في صحيفتي الدراسة.

✓ جاء المراسل الصحفي على قائمة المصادر التي تم الإعتماد عليها في صحيفتي الدراسة تلاه المحرر الصحفي ثم المسؤولين.<sup>1</sup>

وقد أفادتنا هذه الدراسة من حيث المنهج، حيث استخدمت نفس منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي لمضمون محتوى عينة الدراسة، وأحاطتنا في الجانب النظري بمعلومات عن الإعلام البيئي و الصحافة المكتوبة، وأنها تتدرج تقريبا إلى نفس الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها.

---

(1) نور الدين دحمار، قضايا البيئة في الصحافة المكتوبة، جريدتي وقت الجزائر و الشعب نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال تخصص إتصال بيئي، جامعة الجزائر3، سنة 2011، 2012.

**تمهيد:**

لقد صاحبتنا الصحف في صورها المختلفة لقرون ظهرت في الصحف المطبوعة كوسيلة إتصال مباشر لنشر الأخبار والمعلومات ويظهر الأنترنترنت ولدت الصحافة الإلكترونية كوسيلة حديثة لنقل الأخبار والمعلومات لكل أنحاء العالم، فحين اتجهت العديد من الصحف إلى نشر صفحاتها رقميا على هذه الشبكة. وهذا بفضل استخدامها للوسائط المتعددة التي جعلت منها صحافة إلكترونية تفاعلية ولهذا نستعرض إلى أهم جوانب تطور الصحافة الإلكترونية، مرورا بخصائصها وأنواعها ثم الكتابة الصحفية لشؤون البيئة والصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

## 1. الصحافة الإلكترونية بين المفهوم والنشأة.

### 1.1. مفهوم الصحافة الإلكترونية:

"عرفها الدكتور فايز الشهري:" أنها عبارة عن تكامل من إمكانيات هائلة في التخزين والتنسيق والتبويب والتصنيف للمعلومات واسترجاعها في ثواني معدودة، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة."<sup>(1)</sup>

"ويشير كل من حسني نصر وسناء عبد الرحمان إلى أن الصحافة الإلكترونية هي: " الصحيفة اللورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها و البحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدونها، وطبع ما يرغب في طباعته."<sup>(2)</sup>

Online journalisme الصحافة الإلكترونية هي: " صحافة تتم ممارستها على الخط المباشر أي أن مصطلح الصحافة الإلكترونية غالباً ما يشير إلى استعمال قواعد المعلومات، لكنه كذلك يشير إلى استعمال قواعد المعلومات، لكنه كذلك يشير إلى الانترنت للحصول على مصادر وثائق ملايين الموضوعات.

وهي الصحافة الغير ورقية، مقروءة، و مسموعة مرئية، تبث محتوياتها عبر مواقع لها شبكة المعلومات العالمية."<sup>(3)</sup>

(1) فايز عبد الله الشهري، تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على شبكة الأنترنت، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة تيغلد، المملكة المتحدة، سنة 1999، ص27.

(2) حسني محمد نصر، الأنترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص04.

(3) كارل ريتشر، كتابة الأخبار والتقارير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، سنة2002، ص602.



"الصحافة الإلكترونية نوع إعلامي لوسيلة إعلامية تتحقق بفكرة النشر الإلكتروني الذي بدوره يتجسد من خلال الانترنت كشبكة معلوماتية وأداة ومصدر للمعلومة وأصبح سهلا تطوره ثم تداوله بسبب فكرة عملية النشر المكتبي."<sup>(1)</sup>

## 2.1. خصائص الصحافة الإلكترونية:

(1) "التفاعل والمشاركة: أصبح مفهوم التفاعلية متداولاً وشائعاً في الأوساط الأكاديمية وفي مجال الصحافة مع بداية التسعينيات من القرن الماضي، وهذا نتيجة نقطة الالتقاء التي جمعت بين المعلوماتية والاتصالات الرقمية، ففي ظل تطور بيئة الاتصال وظهور الاتصال ذو اتجاهين ضمن الحاجة إلى ضرورة توفر تفاعلية في الصحيفة الإلكترونية حيث أظهرت الدراسات أثر التفاعلية في تقديم المادة الإعلامية واستخدامها على إدراك القارئ لها وقدرته على الاحتفاظ بها، واسترجاعها بشكل ايجابي.

(2) "التمكين: ففي الصحيفة المطبوعة ليس للقارئ الخيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة، لكن العكس يحدث في الصحيفة الإلكترونية، أين يستطيع القارئ بسط نفوذه على المادة المقدمة من خلال الإطلاع على ما كتب عنها من أخبار وتحاليل وهذا باستعمال الروابط الفائقة يستطيع القارئ التجول بأحاء موقع الصحيفة والبحث عن مضامين ذات الصلة بالموضوع التي تكون داخل الموقع نفسه أو بموقع آخر على الويب."<sup>(2)</sup>

(1) نبيح أمينة، المدونات الإلكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، سنة 2007/2008، ص64.

(2) خالد زعموم، السيد بومعيزة، التفاعلية في الإذاعة أشكالها ووسائلها (سلسلة بحوث و دراسات إذاعية) اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، سنة 2007، ص24.

(3) "الحدود المفتوحة: تسمح مساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات للمحرر الصحفي بالصحيفة الإلكترونية ينشر ما يريد وبالحجم الذي يشاء، حيث لا توجد مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر مثلما تطرحه الصحافة المطبوعة." (1)

(4) "المرونة: وتبرز خاصية المرونة بشك جيد بالنسبة لمستخدمي الصحافة الإلكترونية إذ لا يمكن له إذا كان لديه الحد الأدنى من المعرفة بالانترنت أن يتجاوز عددا من المشكلات الإجرائية التي تعترضه.

وبهذا تجمع الصحافة الإلكترونية بين مختلف التقنيات المتوفرة في وسائل الإعلام التقليدية وبكل تأكيد فإن الصحافة الإلكترونية أصبحت مهنة قائمة بذاتها على ضوء الازدياد المستمر في الطلب على المتخصصين وأصحاب الخبرة فيها، فعروض العمل في هذا المجال تعرف تزايدا مستمرا.

(5) الأرشفة: توفر الصحافة الإلكترونية أرشيف وقاعدة معلوماتية للصحفي والقارئ في كل وقت.

(6) توفير الوقت والجهد والمال: الصحافة الإلكترونية توفر الوقت والجهد والمال لمتابعيها كما أن مؤسسة الصحافة الإلكترونية ليست بحاجة إلى مقر واحد ثابت يحوي كل الكادر." (2)

(1) خالد زعموم، السيد بومعيزة، المرجع السابق ذكره، ص24.

(2) علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، سنة2014، ص30.

## 3.1. أنواع الصحافة الإلكترونية:

"لقد صنف الباحثون فئات الصحافة الإلكترونية إلى ثلاث أنواع:

**(1) النسخ الإلكترونية للصحف الورقية:** وهي المواقع التابعة لمؤسسات صحفية تقليدية حيث تحتوي على معظم ما ينشر على صفحات تلك الصحف، ولا يعمل بها الصحفيون وإنما مبرمجون ينقلون ما في الصحيفة المطبوعة إلى الموقع الإلكتروني، ويمتاز هذا النوع بتقديم نفس الخدمات الإعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أحداث وتقارير وأخبار وصور، كما يقدم خدمات أخرى لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق، مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الواب، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري، والأرشيف إضافة إلى تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية والصوتية.

**(2) الصحف الإلكترونية البحتة:** والتي لا يكون لها مقابل ورقي، حيث يتم تصميم الصحيفة الإلكترونية للنشر على الانترنت، وهي مستقلة بأجهزتها وإدارتها وكل مراحل عملية إنتاجها تتم إلكترونياً، فهي مؤسسة صحفية تستغني عن عمليتي الطبع والتوزيع وتستبدلها بالنشر الإلكتروني.

يعرف هذا النوع من الصحافة حسب رضا عبد الواحد أمين على أنها "الصحافة باستخدام الشبكة، وهي العملية تتخذ مواقع لها، محددة التعريف على شبكة الانترنت لنشر المحتوى في عدد من الصفحات الرقمية تحمل اسم وعلامة مميزة لتحقيق الوظائف الصحفية محلياً وعالمياً." (1)

(1) رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة 2007

3) "مواقع إخبارية تعمل كبوابات إعلامية شاملة: هي مواقع متخصصة إلكترونيا، وتنتشر أخبار وتحليلات وتحقيقات أعدت للنشر على شبكة الانترنت وتحدث المواد على مدار الساعة، ويعمل في هذه البوابات محررون ومراسلون مهنيون يسمون "صحفي الانترنت وتقدم هذه الصحف خدماتها الإخبارية على مدار الساعة بالاعتماد على وكالات الأنباء أو شبكة المراسلين، كما أنها تنتشر في كل عدد يومي من أعدادها مقالات مختلفة مكتوبة خصيصا للصحيفة أو مشتراة من صحف ومجلات أخرى وهذا النوع من الصحف يختلف عن المواقع الإخبارية في أنه يحمل اسم الصحيفة وتاريخ إصدارها لكنه يتضمن اسم رئيس التحرير." (1)

2. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية وتغطيتها للقضايا البيئية والصعوبات التي تواجهها:

1.2. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية:

1.1.2. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في العالم:

"مرت الصحافة الحديثة بعدة مراحل في استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة، حيث بدأت الصحف منذ الستينات في استخدام أنظمة الجمع الإلكتروني، وفي بدايات التسعينات بدأت أجهزة الحاسوب والانترنت تدخل بشكل مكثف إلى غرفة الأخبار في الصحف الأمريكية وكندية وفي بلدان أخرى عديدة لاستخدامها في الكتابة والتحرير حتى صارت الانترنت وسيلة أساسية في جمع المعلومات والأخبار والاتصال وهو ما أسفر عن تحول كبير في الأداء الصحفي والممارسات الصحفية للصحفيين" (2)

(1) سعيد الغريب النجار، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع، القاهرة الطبعة الأولى، سنة 2003، ص 42.

(2) علي عبد الفتاح، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن الطبعة الأولى، سنة 2003، ص 12.

"وازدیاد الاعتماد على الانترنت صحفيا، حيث أصبح استخدامه أحد المعايير الأساسية في تقييم مؤهلات ومعارف الصحفي للحكم على مهاراته الصحفية. ووجد الصحفيون أنفسهم أمام وسيلة جديدة تفرض عليهم تحديات صحفية من نوع مختلف على الممارسات التقليدية وتتعلق بكيفية تطويعها لخدمة الصحيفة المطبوعة وارتدادها كمجال صحفي إلكتروني جديد.

"ويعود تاريخ بداية الصحافة الإلكترونية في عام 1976، حيث جاءت نتيجة تعاون بين مؤسستي BBC الإخبارية واندبن دنت برود كاستينغ أثوريتي IBA، ضمن خدمة التلكتكست، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكس CEEFAX، بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل RACLE.

وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديوكتكست مع نظام بريستل BRESTEL قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أثوريتي B.T.A. وفي منتصف التسعينات ظهرت هذه الصحافة بوجه جديد وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي والاتصالي أقرب لأن يكون ملك للجمع وفي متناول الجميع و يصبح أكثر انفتاحا، حيث أصبح بمقدور من يشاء الإسهام في إيصال صوته ورأيه لجمهور واسع من القراء وأكثر انتشارا سرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء وبأقل التكاليف، وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت أفقا عريضة، وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول المواطن.

ومع العلم فبداية الصحافة الإلكترونية كانت مجرد مواقع تحتوي على مقالات وموضوعات وأفكار وأطروحات ورؤى بسيطة، وتحديدا انطلقت من منتديات الحوار التي تتميز بسهولة تحميل برامجها وبساطة تركيبها<sup>(1)</sup>

(1) علي عبد الفتاح، مرجع سابق ذكره، ص12.

"ويكفيك أن تقوم بتحميل هذه البرامج المجانية في الغالب و رفعها لموقعك في أقل من ساعة، يبدأ بعدها الموقع بأثره في العمل المحدد له في جذب عدد كبير من الزوار. وقد نجحت هذه المنتديات في جذب واستقطاب المتصفحين الذين يضعون فيها آراء وأفكارا حرة غير خاضعة للرقابة مثلما يحدث في المواقع الكبرى، ثم ومن خلالها بدأ أصحاب الآراء الواحدة يشكلون فيما بينهم مجموعات داخل منتديات التي يتبادلون خلالها الحوارات، وعلى الرغم من عدم القدرة على التحديد الدقيق لبداية أول صحيفة إلكترونية فإنه يمكن القول أن الصحيفة "داجبلاد" السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم والتي نشرت إلكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990."<sup>(1)</sup>

### 2.1.2. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي:

"يقول جون أندرسون "أن أول عربي في الانترنت غير معروف ولكنه من المؤكد من الذين وجدوا طريقهم وسط مجتمع التكنولوجيا الرفيعة التي تطورت داله الانترنت ومكوناتها، فبالرغم من أن وسائل الإعلان العربية لم تستفد من شبكة انترنت، إلا في وقت متأخر بعد الدول الغربية و الاقتداء لتجارب الإعلامية المتطورة.

فمثلما حدث علا المستوى العالمي من ولادة مواقع إخبارية الكترونية فقد نشأة بالمنطقة العربية عدة مواقع الكترونية بعضها تصنع الخبر، حيث تكتفي بإعادة نشره بعد استقائه من وكالات الأنباء. وأخرى تقوم بدور مكمل للدور الرئيسي للمحطات التلفزيونية والجرائد المطبوعة، وهذا النوع الذي يستقل بذاته كليا."<sup>(2)</sup>

(1) علي عبد الفتاح، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، مرجع سبق ذكره، ص13.

(2) إلهام بوتلجي، الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، سنة 2009/2010، صفحة 47.

"أي لا يوجد له مقابل في صحافة التقليدية، عندما دخلت الانترنت إلى العالم العربي توسع الوجود العربي في الشبكة من جانب الأفراد والمؤسسات، فأنشأت الشركات والمؤسسات المالية والإعلامية مواقع لها تعبر عن اهتماماتها."<sup>(1)</sup>

"تتواجد الصحف العربية على الانترنت كنسخة الكترونية للصحف المطبوعة اليومية أو الأسبوعية في اغلب الأحيان ويتم تحديث معظمها يوميا أو دوريا بالنسبة للصحف الأسبوعية كما تتواجد صحف الكترونية يعود الفضل في ظهورها إلى الانترنت دون تواجد نسخ ورقية لها.

كان أول ظهور للصحافة العربية على شبكة الانترنت في سبتمبر 1995م أين صدرت أول نسخة الكترونية لصحيفة "الشرق الأوسط" وكانت على شكل صور.<sup>(2)</sup>

لتحذو حذوها "جريدة النهار" اللبنانية في جوان 1996، والثالثة هي "الحياة" التي صدرت في الفاتح من جوان في العام نفسه، والرابعة هي "السفير" اللبنانية وجريدة "الأيام" البحرينية في أواخر عام 1996.<sup>(3)</sup>

"وفي فبراير من سنة 1997، ظهرت "الجمهورية" كأول صحيفة مصرية على الانترنت ثم تلتها "الأهرام" في أوت 1998م، وتلتها بعد ذلك صحيفة "الأخبار" في سنة 2000م.<sup>(4)</sup>

(1) إلهام بوثلجي، مرجع سابق ذكره، ص 47.

(2) حسنين شفيق، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية و الرقمية، دار رحمة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2007 ص 78.

(3) عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان سنة 2006، ص 206.

(4) منار فتحي محمد، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى سنة 2011، ص 53.

"وهكذا فقد ازداد عدد الصحف العربية على شبكة الانترنت، حيث تم رصد أكثر من 350 صحيفة ومجلة و دورية عربية مع حلول سنة 2000، وهو عدد قد تضاعف بعدها حيث لم يعد بإمكان الصحف العربية المتواجدة على الانترنت حاليا لعدم توفر قاعدة بيانات دقيقة."<sup>(1)</sup>

"تجدر الإشارة هنا إلى ظهور الصحافة العربية الخالصة على الانترنت والتي لا تملك مقابلا ورقيا كان متأخرا نوعا ما، حيث تعتبر صحيفة "الجريدة" أول صحيفة الكترونية عربية خالصة صدرت في جانفي 2000م، تلتها بعد ذلك جريدة "إيلاف" اللبنانية التي انطلقت في 21 ماي 2001 من لندن، وتتمتع بعدة مزايا خاصة بالصحف الالكترونية."<sup>(2)</sup>

"وفي هذا المقام رصد الدارسون للصحف العربية الالكترونية عدة أهداف لأجلها أنشأت الصحف المطبوعة مواقع لها و أوجدت لها مكانا على شبكة الانترنت وأهمها :

جذب جيل جديد من الشباب يتواصل مع النسخة المطبوعة.

تحقيق أكثر انتشار للصحف المطبوعة.

تغطية نقص النسخ المطبوعة في بعض مناطق التوزيع في الداخل و الخارج.

مواكبة تقنيات النشر الالكتروني.

تحقيق عوائد مادية من الإعلانات الالكترونية.

تشير الدراسات التي تناولت الصحف الالكترونية العربية على أن البدايات الأولى لهذا النوع كانت قاصرة في استخدام أساليب و تكنولوجيات و مميزات النشر الالكتروني ولم يتبلور الإدراك الكامل لطبيعة الصحيفة الالكترونية."<sup>(3)</sup>

(1) أمّنة نبّيح، المدونات العربية الإلكترونية بين التحضير الحر والصحافة البديلة، مرجع سبق ذكره، ص96.

(2) محمد مليك، النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة، دراسة نظرية وصفية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، سنة2005/2006، ص84.

(3) منار فتحي محمد، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص53.



"في السياق ذاته أوضحت الدراسات الإعلامية التي رصدت تطور الصحافة على الانترنت بأن ذهنية النشر الورقي هي السائدة في الصحافة الإلكترونية العربية"<sup>(1)</sup>

"وأن أغلبية هذه الصحف لا يتم تحديثها على مدار الساعة بل هي نسخ الكترونية للصحف التي صدرت بالصبح.

كما تشير الدراسات الخاصة بالصحف الإلكترونية العربية إلى أن غالبية هذه الصحف تحتوي على 90 بالمائة من المادة التحريرية المطبوعة. حيث تتابع دخول الصحف العربية إلى شبكة الانترنت ليصبح لكل صحيفة عربية تقريبا موقع على الشبكة كما ظهرت الصحف الإلكترونية البحتة التي لا تمتلك نسخة ورقية وتوفر خدمات اتصالية وتفاعلية متطورة."<sup>(2)</sup>

"ومن بين أهم الأبحاث الحديثة التي تناولت تطور الصحافة الإلكترونية العربية نجد أطروحة الدكتوراه للباحث المصري محمد خالد غزي ناقشها بالجامعة الأمريكية سنة 2010، لخص فيها إلى أن الصحافة العربية على الانترنت لازالت بعيدة كل البعد عن نظيرتها في العالم وتحتاج إلى التقنين من خلال تشريعات تضبط هذا العمل الإعلامي وهذا بالارتكاز على مواثيق الشرف الأخلاقية التي ظهرت في الصحافة منذ نحو ثمانية عقود."<sup>(3)</sup>

(1) بوفلاقة كريمة، الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، سنة 2009/2010، ص 58.

(2) نفس المرجع السابق، ص 58.

(3) إلهام بوتلجي، الصحافة الإلكترونية و إتجاهات القراء، مرجع سبق ذكره، ص 51.

## 3.1.2. نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

## ظهور الصحافة المكتوبة في الجزائر

"كان لدستور سنة 1989، الفضل الكبير في التاريخ لعهد التعددية الحزبية والإعلامية في الجزائر حيث استفادت الصحافة من هذا الأخير، ليكون بذلك ميلاد عهد جديد للصحف الخاصة منذ بداية 1990.

والتي دعمها صدور قانون الإعلام في نفس السنة، وهكذا تنوعت الخارطة الإعلامية في الجزائر ما بين الصحف الخاصة وأخرى حزبية و حتى عمومية باللغتين العربية والفرنسية، هذه الأخيرة التي تربعت على عرش الإعلام في الجزائر في ظل غياب المنافسة مع التلفزيون والإذاعة بسبب بقائها حكرا على الدولة.

عموما فالיום هناك العشرات من اليوميات والدوريات إلا أن الصحف الأكثر انتشارا يمكن تحديدها في الصحف العمومية وبالنسبة لليوميات نجد صحيفة الشعب باللغة العربية والمجاهد بالفرنسية.

أما أكثر الصحف رواجاً بالنسبة للصحافة المستقلة نجد جريدة الخبر والشروق اليومي واليوم والأحرار، كما ظهرت عناوين أخرى أخذت تأخذ مكانها في الساحة الإعلامية منها النهار الجديد ووقت الجزائر بالعربية والفرنسية وعناوين أخرى جديدة لا حصر لها. أما باللغة الفرنسية نجد الوطن، لوسوار دالجيري، لوكوتيديان دورون، وغيرها من العناوين الجديدة.<sup>(1)</sup>

(1) محمد شطاح، الأنترنت و مستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الأنترنت في العالم العربي، الواقع و التحديات، 2005، الشارقة، ص12.

"وهذا ولم تمن الصحف الصادرة في الجزائر بمعزل عن ما شهده عالم التكنولوجيا الحديثة للاتصال ، فقد وظف أصحاب المؤسسات الإعلامية هذه التكنولوجيات في مجال الطباعة عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية نظرا لشاسعة مساحة البلد، كذلك استخدمت أحدث الطرق في الطباعة وتم إدخال الألوان إلى الصفحات الرئيسية لجرائد وغيرها.

"وفي هذا السياق عرفت الجزائر ظاهرة الانترنت كغيرها من البلدان النامية في التسعينات وهذا سنة 1993، عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST بواسطة خط هاتفي متخصص DIALUP، وتم هذا الارتباط في إطار اتفاقية التعاون مع اليونسكو، حيث أقامت الجزائر الربط الكامل مباشرة من إيطاليا عبر البحر.<sup>(1)</sup>"

"بعد ذلك بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالاستعمال المجاني للشبكة، ليتم فتح أول مصلحة للاشتراك يستفيد منها المستعملون سنة 1995، وهذا في حدود الطاقة المخولة لهذا الارتباط المتخصص، مما جعل الاشتراك مفتوحا فقط أمام الأشخاص الذين يمتلكون سجلا تجاريا.<sup>(2)</sup>"

"في ديسمبر 1997 بالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم الكابل الأول بخط متخصص آخر، ليتمكن بعدها الخواص في الاستثمار في هذه الشبكة، حيث ارتفعت أعداد مقدمي الخدمة في ماس 2000 إلى 18 شركة.

وفي هذا السياق استفادت الصحافة المكتوبة في الجزائر من الخدمات المتطورة في شبكة الانترنت وانتشارها الواسع ما مهد لظهور نوع آخر من الصحافة يطلق عليه صحافة الانترنت أو الصحافة الإلكترونية.<sup>(3)</sup>"

(1) محمد شطاح، الأنترنت و مستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص12.

(2) محمد الفاتح حمدي، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع الجزائر الطبعة الأولى، سنة 2011، ص61.

(3) كريمة بوفلاقة، الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص57.

## ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

"رغم أن الجزائر كانت متأخرة نوعا ما في مجال الصحافة الإلكترونية مقارنة بالدول العربية والأوروبية، إلا أن تجربة الصحافة المكتوبة مع الانترنت لأول مرة كانت نهاية سنة 1997، حيث كانت جريدة الوطن باللغة الفرنسية السباقة إلى اعتناق النشر الإلكتروني وإنشاء أول موقع لها على الواب هذا بعد إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للانترنت."<sup>(1)</sup>

"حيث يتطلب الحصول على موقع بشبكة الانترنت من مسؤول أي جريدة سجلا تجاريا لكل هيئة ذات طابع تجاري ووجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر مع دفع اشتراك مال كل سنة بقيمة 1000 دج، وفي هذا المقام لجأت الصحف المكتوبة الجزائرية إلى إنشاء مواقع الكترونية لها مع المحافظة على النسخة الورقية لغرض تحقيق رواج اكبر للجريدة بركب التطور التكنولوجي في مجال النشر الإلكتروني."<sup>(2)</sup>

"فبعد تجربة الوطن الناجحة تليها جريدة ليبارتي باللغة الفرنسية أيضا في جانفي 1998 لتكون جريدة اليوم أول صحيفة باللغة العربية تنشر على الانترنت وهذا في فيفري 2008، ولحقت بها جريدة الخبر في أفريل 1998."<sup>(3)</sup>

"وبهذا أصبح لكل صحيفة مكتوبة في الجزائر موقع الكتروني على الشبكة، أما فيما يخص الصحف الإلكترونية التي لا تملك نظيرا لها في النسخة المطبوعة، فكانت أول تجربة في الجزائر لجريدة ALGERIA INTERFACE"<sup>(4)</sup>

(1) يمينة بلعالي، الصحافة الإلكترونية في الجزائر، بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، سنة 2006، ص 148.

(2) نفس المرجع السابق، ص 148.

(3) كريمة بوفلاقة، الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 64.

(4) محمد شطاح، مرجع سبق ذكره، ص 34.

"والتي أسسها أحد الإعلاميين الجزائريين سنة 1996، حيث كانت تقدم تقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية SIDA، ثم تم التخلي عنها لاحقا وتحولت الفكرة إلى إنشاء جريدة على الانترنت."<sup>(1)</sup>

"في سنة 1998 ظهرت صحيفة Algérie Watch، لتظهر بعدها العديد من الصحف الالكترونية أشهرها في وقتنا الحالي "كل شيء عن الجزائر" أو Tout sur L'Algérie، ومعظم هذه الصحف تصدر من خارج الوطن و تتطوق باللغتين الفرنسية والانجليزية.

وهذا وتوالت العديد من الصحف في الظهور على الانترنت والتي لا يمكن حصرها أو تحديد عددها لعدم وجود بيانات دقيقة لهذا الشأن."<sup>(2)</sup>

وفي دراستنا هذه سنحال التطرق إلى صحيفتين الكترونيتين اللتان تملكان نسختان ورقيتان واستطاعتا في فترة وجيزة كسب عدد كبير من القراء في الداخل وحتى خارج الجزائر.

## 2.2. الكتابة الصحفية لشؤون البيئة:

"يمكن لمحرر البيئة الاعتماد على كافة الفنون الصحفية لعرض موضوعات وقضايا البيئة ومشكلاتها في أي صحيفة مكتوبة، ومن ذلك الخبر والتقرير والحوار والتحقيق والمقال.

ولعل هناك مجموعة من الفنون الصحفية أكثر استخداما في عرض موضوعات البيئة وهي:"<sup>(3)</sup>

(1) محمد شطاح، مرجع سبق ذكره، ص34.

(2) كريمة بوفلاحة، مرجع سبق ذكره، ص66.

(3) إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، سنة 2001، ص260.

**1) القصة الصحفية البيئية:**

"ويعتبر اختيار فكرة القصة الصحفية عنصرا حيويا في كتابة الموضوعات البيئية فالقضايا البيئية في حد ذاتها لا تمثل حدثا مباشرا، والتحدي الذي يواجه الصحفي البيئي هو أن يصنع من الوضع القائم المستمر قصة مثيرة.

من اجل ذلك لابد أن يختار الصحفي البيئي زوايا معالجة تحول اللاحث إلى حدث يفرض نفسه على القارئ، مع التركيز في الاختيار على أكثر الزوايا أهمية.

**2) الحديث الصحفي البيئي:**

يركز الحديث الصحفي البيئي على قضية أو قضايا تهم الناس، أكثر مما يركز على شخصية المتحدث، هو حديث إخباري، و حديث رأي.

**3) التحقيق الصحفي البيئي:**

من خلال فن التحقيق الصحفي يمكن لمحرر الشؤون البيئية تناول القضايا لمعالجة تحليلية و تفسيرية تجعل القارئ يتعاطف مع القضية التي يكتب عنها مشاركا بفاعلية في إمكانية حلها.

وعند كتابة التحقيق الصحفي لابد أن يعمل المحرر على ألا يكون أسيرا لانفعالاته وأحاسيسه حتى لا يتحول ما كتبه إلى دعاية بعيدة كل البعد عن الكتابة الصحفية، ولا بد أن يتعمق لديه فهم الفوارق الجوهرية بين كتابة التحقيقات والكتابة الخبرية المباشرة.

"ففي الخبر يلتزم الصحفي بعرض الحقائق و المعلومات المتاحة دون إبداء الرأي فيها بأية صورة من الصور. أما التحقيقات فتتضمن موقف والتزام الصحفي بالقضية التي يعالجها....

ويجب أن يكتب التحقيق البيئي بلغة متميزة تضيي جاذبية على الموضوع، بحيث تشد اهتمام القارئ ويمكن هنا أن تعكس لغة التحقيق شخصية كاتبها."<sup>(1)</sup>

(1) إسماعيل إبراهيم، مرجع سابق ذكره، ص 260.

**4)المقال الصحفي:**

"المقال الصحفي من الفنون الصحفية التي تقوم بوظيفة الشرح والتفسير، والتحليل والإقناع وهذه الوظائف ضرورية وهامة في تناول قضايا البيئة، لأن قارئ هذه الصفحات على مستوى كبير من الوعي والذكاء يجعله يبحث عن الأسباب الخاصة بالظاهرة ويربط بينها وبين غيرها من الظواهر.

**5)العمود الصحفي:** هو أكثر الأنواع المقالات الصحفية استخداما في صفحات البيئة.

**6) التقرير البيئي:**

"التقرير الصحفي البيئي من الفنون الصحفية التي يلجأ إليها محرر شؤون البيئة للتعبير عن الحدث البيئي، وذلك من خلال الأنواع الثلاثة للتقرير الصحفي وهي التقرير الإخباري والتقرير الحي وتقرير عرض الشخصيات.

لـ "التقرير الإخباري البيئي يعرض ويشرح ويفسر بعض زوايا الحدث البيئي وتقديم المعلومات والخلفيات حول الحدث أو الظاهرة البيئية.

لـ أما التقرير الحي فيركز على التصوير الحي للحدث البيئي بحيث يرسم صورة للحدث نفسه، دون الاهتمام بالشرح أو التفسير.

لـ ويهتم تقرير عرض الشخصيات بتقديم معلومات عن الشخصية المرتبطة بالحدث البيئي أو التي لها علاقة كبيرة به، وتسهم بدور فعال في توجيه الحدث أو صناعته.<sup>(1)</sup>

**تحرير الصحافة الإلكترونية:**

تتميز الصبغة الخبرية الالكترونية بالإيجاز واستخدام قوالب تختلف عما هو في الصحافة التقليدية.

(1) زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة المكتوبة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص بيئة، جامعة المنتوري، قسنطينة، 2010/2011، ص 68.

### الأنواع التحريرية في الصحافة الإلكترونية:

"يصاغ أسلوب الكتابة للأحداث في الصحافة الإلكترونية بطريقة تفاعلية، لأن الكاتب يضع في تصوره قبل الشروع في نص ردود أفعال المستخدمين، وتتبع الكتابة في الصحافة الإلكترونية المراحل التالية:

(1) **التخطيط:** وهي مرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة، واختيار العناصر الأساسية التي سوف تتضمنها.

والتخطيط يشمل الوصلات الفوقية التي تتيح للمستخدمين أن ينتقلوا من موقع المعلوماتية إلى آخر فوراً، كما يشمل الشكل غير الخطي، وتعني بإمكان القراء الدخول إلى الخبر، أو صفحة الشبكة عند أي نقطة وتحول من عنصر إلى آخر، إذ يضغط القراء على وصلات فائقة السرعة، تتقلهم من مواقع الموضوعات إلى أخرى في موقع الشبكة نفسه.

(2) **جمع المعلومات:** يجب فيها مراعاة مستويات عدة عند إعداد المادة الإلكترونية، منها:

✓ مستوى سطحي (الإيجاز، الاختيار، التكتيف).

✓ مستوى متعمق (التفاصيل، الخلفيات، وجهات النظر المختلفة).

✓ مستوى التحديث (جمع المعلومات الحالية لمتابعة الحدث أولاً فأولاً).<sup>(1)</sup>

(3) **تنظيم المعلومات:** مع تنوع العناصر الممكنة وتعددتها في بعض المواد الإخبارية في المواقع الفورية زادت أهمية التخطيط التغطية الفورية وتنظيمها، ذلك أن تقديم المادة يمكن أن يصاحبه استخدام الوسائط المتعددة واستخدام الخلفيات<sup>(2)</sup>

(1) ماجد تريان، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، لا توجد طبعة، سنة 2008 ص 137.

(2) محمود علم الدين، الصحافة الإلكترونية، دار الحرية للنشر والتوزيع، القاهرة، لا توجد طبعة، سنة 2005، ص 232.



"إذ يمكن للمستخدم الرجوع بنفسه إلى المواد الأرشيفية ذات العلاقة بموضوع التغطية كذلك تركيب جانب الحوارات والمناقشات العامة في الموضوع.

ويضيف ماجد الترياني مرحلتين هما:

(أ) **كتابة المادة:** تشجع الكتابة الجيدة على القراءة الجيدة لها، إذ يرتبط شكل الكتابة بأسلوبها بطبيعة المحتوى نفسه، وهناك عنصران مهمان متكاملان في الكتابة الصحفية عموماً هما: الأفكار المتضمنة واللغة المستخدمة لتوصيله.

ومن ثمة يفضل كتابة الخبر كاملاً، ولكن في فقرات إذ يميل القراء إلى التصفح أكثر من ميلهم إلى القراءة الممتعة والمتعمقة.

(ب) **إعادة الصياغة:** تعني حذف الكلمات غير الضرورية وحذف المعلومات ذات الأقل أهمية ويمكن تقديمها كوصلة للقراء اللذين يريدون مزيداً من المعلومات والتعمق.

"إضافة إلى ما سبق هناك مفهوم جديد في إعداد الكتابة الإلكترونية، ويطلق عليه مفهوم الهرم وإعادة البناء وقد ظهر في عام 1999، وهو خاص ببناء المواد الإلكترونية إذ يساعد الصحفي على التعامل بكفاءة وإمكانيات الوسيلة نفسها.

(ج) **مفهوم الهرم:** يتطلب تقسيم الموضوع الصحفي إلى مكوناته الأساسية في صورة أجزاء مستقلة وتحديد أوجه التشابه والعلاقات المختلفة بين هذه الأجزاء، ومن ثم تجميعها مع بعضها في فئات منطقية محددة ومفهومة.

(د) **إعادة البناء:** تعود فائدة إعادة البناء الموضوع على الصحفي في: تجميع الأجزاء والمكونات الأساسية في فئات وبناء شبكة الوصلات فيها، لتوضيح العلاقات والارتباطات المختلفة بين هذه الأجزاء، إن تمكن المحرر الصحفي من أدوات مهنته وامتلاكه لخاصية اللغة التي يكتب بها يجعلان إنتاجه أكثر قبولا لدى المتلقي، وقبل هذا وذاك المضمون الفكرة الجيدة المتجددة، تضع صاحبها في مساق كبار الكتاب.<sup>(1)</sup>

(1) محمود علم الدين، الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 232.

**القوالب المستخدمة في التحرير الإلكتروني:**

"تستخدم الصحافة الإلكترونية عند تحرير المواد الصحفية، عدد من القوالب الفنية التي تستخدم في الصحافة التقليدية ما عدا قالب الهرم المقلوب، والقوالب المستخدمة في التحرير الإلكتروني هي:

**أولاً: قالب الهرم المقلوب:** لا يزال من أفضل القوالب لكتابة الأخبار البسيطة على الإطلاق، إذ يمكن جمع الأخبار بسرعة ووضعها مرارا بسهولة في مقامات جديدة أحيانا يعطي هذا القالب للمحرر قدرا كبيرا من الحرية والابتكار.

**ثانياً: قالب السرد المتسلسل:** يقوم على تقسيم الموضوع إلى مقاطع قصيرة، ومن ثم يكتب بطريقة خطية سردية من غير وصلات تتيح للانتقال غير الخطي، ويراعى فيه وضع نهاية شيقة لكل مقطع حتى يستأنف المتلقي قراءته، ويشار إلى أن هذا القالب يستخدم والموضوعات ذات الصبغة القصصية أو الدرامية.<sup>(1)</sup>

**ثالثاً: قالب النص الطويل:** ويعني عرض النص على شاشات متتالية بحيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة التصفح، ويستخدم في حالة المضمون الذي يتطلب عرضه بشكل خطي ويلاحظ أن هذا الشكل لا يختلف على الشكل الخطي التقليدي في المطبوعة.<sup>(2)</sup>

**رابعاً: قالب الكتل النصية بحجم الشاشة:** يعرض هذا القالب المادة على شكل وحدات أو كتل وكل جزء بحجم شاشة واحدة، وتوجد وصلات بين هذه الكتل تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات (التالي) و(سابق) وكل وحدة منها امتدادا لما سبق، وتمهيد للآتي.<sup>(3)</sup>

(1) أديب أحمد الشاطري، تأثير تكنولوجيا الإتصال في الأنواع الصحفية الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر، سنة 2009/2010. ص25.

(2) محمود علم الدين، الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص234.

(3) ماجد تريان، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مرجع سبق ذكره، ص144.

"لذا ليس لها نهاية محددة، كما قد توجد وصلات خارجية تنتقل صفحات مواقع أخرى إلى شبكة المعلومات العالمية.

وهذا القالب الأخير لم تتم الاستفادة منه حتى تنتهي كل وحدة من وحدات الكتل النصية نهاية منطقية." (1)

### 3.2. الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية:

"بالرغم من أن الصحافة الإلكترونية شكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتمتلك العديد من الخصائص والمميزات التي تميزها عن غيرها من وسائل الإعلام المختلفة إلا أنها كذلك تواجه الكثير من التحديات والمصاعب ومن بين تلك المصاعب نذكر:

1) ضعف الموارد المالية للمواقع الإخبارية الصحفية وبالأخص المستقلة والتي ترغب في المنافسة ولا تجد المال الكافي من أجل القدرة التشغيلية، إضافة إلى أن الشركات التجارية من القطاع الخاص عموماً لم يؤمن بعد بإمكانية الإعلان على المواقع الإخبارية وأن فعلت بعض الجهات ذلك فإنها تدفع مبالغ ضئيلة لإعلانات تظل فترة طويلة في الموقع المعين وأحياناً يكون تصميمها ثقيلاً وتؤثر على تصفح الموقع، وإذا ما تمت مقارنة قيمة الإعلان في أي موقع ولنقل أنه 2000 دولار لمدة عام في الموقع الإخباري فإن نفس المعلن يمكن أن يدفع نفس المبلغ مقابل إعادة صفحة واحدة ملونة ليوم واحد قبل أن تذهب الصحيفة." (2)

(1) محمود علم الدين، مرجع سبق ذكره، ص 234.

(2) علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، مرجع سبق ذكره، ص 33.

(2) "غياب الأنظمة المنظمة للعمل، و كذلك ضعف الرقابة وفي هذا السياق تبرز أيضا قضية التشريعات الصحافية التي تتحكم في عمل الصحافة الإلكترونية، وحاضرا مازالت معظم الدول العربية تطبق قوانين المطبوعات الورقية على المواقع الإلكترونية، ومن ثمة من يرى أن اتساع ساحة النشر والتوزيع إلكترونيا، يخلق حاجة لتشريعات مختلفة نوعيا بصدها.

(3) المنافسة الشديدة على الانترنت وبروز دور المواقع الإعلامية الشخصية أو الشعبية ومواقع التواصل الإجتماعي على المستوى الشعبي، تشكل المنتديات الإخبارية والسياسية بيئة هامة للمنافسة خاصة التي تتمتع بشهرة واسعة و كبيرة.

(4) "غياب التخطيط نوعا ما وعدم الوضوح الرؤية المستقبلية لها.

(5) عدم توافر الإمكانيات التقنية في الدول النامية والفقيرة.

(6) كثرة وتعدد المهارات التي يحتاجها الصحفي والقارئ إلى جانب كثرة الأعباء التي تقع على عاتق الصحفي الإلكتروني.

(7) تحديث البرامج التعليمية والإعداد، فقد فرضت تحديات الصحافة الإلكترونية نفسها على المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة، حيث عملت هذه الهيئات والمؤسسات البحثية المختلفة حيث عملت هذه الهيئات والمؤسسات البحثية تطويع برامجها ومناهجها المتعلقة بالصحافة عموما إدخال برامج ومناهج مستحدثة استجابة للتغيير الكبير الذي أحدثته الصحافة الإلكترونية وأسلوبها في العمل، فظهرت في المجتمع الأكاديمي التعليمي مناهج دراسية عديدة متخصصة في الصحافة الإلكترونية.

(8) منع النشر والتغطية. (1)

(1) علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، مرجع سبق ذكره، ص 34.

9) "انتهاك الصحافة والاعتداء عليها والتي تأتي بنتائج سلبية مضافة إلى تعيب الديمقراطية و هي الرقابة الذاتية للصحفي وهي عامل قاتل له، لأنها من حرية في التعبير والتفكير والأثر السلبي الثاني هو إلغاء دور الصحافة كسلطة رابعة كما في دول العالم المتحضر." (1)

### خاتمة الفصل:

مما سبق نستنتج أنه لا بد على الصحافة الورقية التعامل مع التكنولوجيا ووسائل الاتصالات الحديثة بتطور وواقعية، فلم يعد الجيل الجديد يتعامل مع الصحافة الورقية ولذلك عليها أن تتجه إلى العالم الجديد عبر تحديث المحتوى واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. فبعض الصحف الورقية تطبع نسختها، ويتم نشر محتواها في الموقع الإلكتروني، وهذا لا يقدم جديداً حينما تنقل الجريدة من ورقية إلى إلكترونية، ولكن لا بد من تحديث وتطوير الأخبار على مواقع الصحف الورقية.

حيث أن للصحف الإلكترونية دوراً كبيراً في تحريك الرأي العام، ولا زالت أغلب مواقع الإعلامية الإلكترونية العربية تناقش قضايا لا ترتقي إلى مستوى القدرة على صناعة الفرق أو التأثير في القرار مع استثناء بعضها والتي استطاعت أن تصل إلى ذلك المستوى مع تشكيل وصناعة وتحريك القرار الداخلي والخارجي منه.

(1) [www.achewar.org/S.asp](http://www.achewar.org/S.asp) أطلع عليه يوم 26/12/2017، على الساعة 14:39.

### تمهيد:

لقد بدأ يتعاضم دور وسائل الاتصال والإعلام بكل أشكالها منذ القرن الماضي حيث أصبحت بمثابة قوة ضاغطة في المجتمعات، لأنها تستطيع التأثير في جماهير عريضة وتوجيهها وتشكيل آراء ومواقف لديها إزاء مواضيع مختلفة في شتى المجالات. وبرزت البيئة وقضاياها كموضوع حديث، كان لا بد من تضافر جهود الجميع أفراد وجماعات ومؤسسات مختلفة، من أجل وقاية وحماية البيئة، والبحث عن أنجع السبل والحلول المناسبة لمشكلاتها. ولهذا فقد أصبحت وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، تساهم بشكل كبير في حماية البيئة من خلال نشر الوعي البيئي بين مختلف شرائح المجتمع.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى عدة نقاط تكشف الجوانب المتعلقة بالإعلام البيئي، منها: الإعلام البيئي (تعريفه، أهميته، دوره و أهدافه)، بدايات التغطية الإعلامية لقضايا البيئة، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة، وأخيرا مصادر الطاقة وعلاقتها بالموضوع البيئي.

## 1. ماهية الإعلام البيئي.

### 1.1. الإعلام البيئي والمفاهيم المشابهة له:

#### 1.1.1. مفهوم الإعلام البيئي:

للإعلام البيئي عدة تعاريف نذكر منها ما يلي:

\* "الإعلام هو الجهاز الذي يمكنه أن يغرس حب البيئة لدى أفراد المجتمع وي طرح القضايا التي تهمهم في هذا الشأن، كما أنه يقوم بإيصال صوتهم إلى المسؤول لتكوين حياتهم أكثر صفاء ونقاء خاصة عندما يكون صدى الصوت مؤثرا وينغمات متفاوتة وذات تأثير إيجابي، لذلك فإنه يجب علينا جميعا أن نهتم بهذا النوع من الإعلام ونشجعه ونعمل على تحفيزه كي يستمر في العطاء."<sup>(1)</sup>

\* "البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويشمل على مقومات حياته من غذاء وكساء وماوى ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر، والإنسان أحد مكونات البيئة يتفاعل مع كل مكوناتها بما فيها أقرانه من بني البشر."<sup>(2)</sup>

\* كما تم تعريفها أيضا: "هي المحيط المادي والحيوي والمعنوي الذي يعيش فيه الإنسان ويتمثل هذا المحيط في التربة والماء والهواء وما يحتويه كل منهم من مكونات مادية أو كائنات حية."<sup>(3)</sup>

(1) جمال الدين، السيد صالح، الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، لا توجد طبعة، مركز الإسكندرية للكتاب للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، سنة 2003، ص 93.

(2) عمر عبد الهادي سليمان، الاستثمار الأجنبي المباشر وحقوق البيئة، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن سنة 2009، ص 12.

(3) محمد طالبي، محمد ساحل، أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة، عرض تجربة ألمانيا مجلة الباحث، جامعة البليدة، العدد 06، سنة 2008، ص 202.

\* "الإعلام البيئي هو التعبير المركب بين المفهومين هما الإعلام والبيئة، والإعلام البيئي هو الترجمة الموضوعية الصادقة للأخبار والحقائق البيئية، وتزويد الناس بها بشكل يساعدهم على تكوين رأي صائب فيما يتعلق بقضايا البيئة." (1)

\* "الإعلام البيئي وهو أن يتناول الكاتب المواضيع التي تخص البيئة وما يتعلق بها من اعتبارات خاصة بالمقال من مواضيع مختصة جديدة تتطلب متابعة للمعلومات الصحيحة ومعرفة للمصادر والأحداث والتعبير والإطلاع على تركيب وعمل المنظمات والبرامج البيئية عالميا وإقليميا ومحليا والإطلاع على المعاهدات البيئية ومتابعة تطوراتها ومتابعة تقارير البيئة لتحليل التطورات ومقارنة آراء الناس والجمعيات الأهلية والمؤسسات الرسمية والهيئات الدولية." (2)

\* "الإعلام البيئي هو" عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي وصولا إلى التنمية المستدامة.

\* "الإعلام البيئي هو "إعلام يسلط الضوء على كل المشاكل البيئية من بدايتها وليس بعد وقوعها وينقل للجمهور المعرفة والاهتمام والقلق على بيئته." (3)

\* "ويعتبر الإعلام البيئي أحد المكونات الأساسية في الحفاظ على البيئة، حيث يتوقف على إيجاد الوعي البيئي واكتساب المعرفة اللازمين لتغيير الاتجاهات، والنوايا نحو القضايا البيئية على نقل المعلومات وعلى استعداد الجمهور نفسه ليكون أداة فاعلة في التوعية لنشر القيم الجديدة أو الدعوة للتخلي عن سلوكيات قائمة." (4)

---

(1) إبراهيم عبد الواحد عارف، الإعلام البيئي وأهمية إيجاد الوعي بمشكلات البيئة، مجلة اتجاه إذاعة و تلفزيون الخليج العدد 72، جانفي 2008، ص 29.

(2) جمال الدين السيد صالح، الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص 102.

(3) زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 48.

(4) ياسين بوذراع، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، سنة 2010/2011، ص 17.



### 2.1.1. مفهوم الوعي البيئي:

\* يعرف الوعي البيئي على أنه: " ذلك المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية والمهارات والأحاسيس والاتجاهات البيئية المرغوبة، بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها، في إطار تحملهم المسؤولية البيئية المنشودة التي تتضمن الحفاظ على البيئة من أجل الحياة الحاضرة والمستقبلية." (1)

\* يعرف سلامة الوعي البيئي على أنه: "عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الفيزيقي وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان، وحفاظا على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته." (2)

"أما "الدمرداش" فيعرف الوعي البيئي على أنه: عملية إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية بما تشمله من موارد مختلفة وتتطلب هذه العملية العمل على تنمية جوانب معينة لدى المتعلم، منها توضيح المفاهيم وتعميق المبادئ اللازمة لفهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وثقافته من جهة وبينه وبين المحيط البيوفيزيقي من حوله من جهة أخرى كما تتطلب أيضا تنمية المهارات التي تمكن الإنسان من المساهمة في حل ما قد تتعرض له بيئته من مشكلات وما قد يهددها من أخطار والمساهمة في تطوير ظروف هذه البيئة، وكذلك تكوين الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته وأثار ميوله واهتماماته نحو بيئته واكتسابه أوجه التقدير لأهمية العمل على صيانتها والمحافظة عليها." (3)

(1) محمود كامل الرفاعي، ماهر إسماعيل صبري محمد، التربية البيئية من أجل بيئة أفضل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، مصر، سنة 2004، ص 304.

(2) بن يحي سهايم، الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 74.

(3) محمد عبد الرحمان، فهد الدخيل، الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض، مجلة تعليم الجماهير الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 47، 27 ديسمبر 2000، تونس، ص 56.

\* "يعرف الحفار الوعي البيئي بأنه: عبارة عن معرفة القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعية و الحيوية.

\* و يعرف مجاهد الوعي البيئي بأنه: وعي المواطنين بالبيئة و المشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة و المهارات و الاتجاهات و تحمل المسؤولية الفردية و الجماعية تجاه حل المشكلات البيئة المعاصرة و العمل على منع مشكلات بيئية جديدة." (1)

### 3.1.1. التوعية البيئية:

\* "التوعية هي عملية إثارة الوعي و تتميته تجاه قضية أو قضايا معينة بهدف تغيير الأنماط السلوكية أو تغيير و تعديل اتجاهات الرأي العام تجاه القضايا، من اتجاهات سلبية إلى اتجاهات ايجابية، أو من تعاطف إلى رفض، حسب طبيعة القضية وتأثيرها في المجتمع والموقف الذي يتعين على المجتمع اتخاذه منها.

\* التوعية البيئية هي عملية نقل الفرد إلى حالة الوعي البيئي من خلال توضيح مفاهيم والحقائق والقضايا و المشكلات البيئية و آثارها على حياه الإنسان بهدف تحفيزه و تحقيق الدافعية لديه وصولا للسلوكيات و الأفعال البيئية الإيجابية." (2)

وعليه فالتوعية البيئية هي عملية إثارة وتنمية وعي الأفراد تجاه قضايا بيئية بهدف جعل الفرد يغير من سلوكياته التي يقوم بها والتي تكون ضارة بالبيئة، واستبدالها بسلوكيات أخرى مفيدة للبيئة.

(1) محمد عبد الرحمان، فهد الدخيل، الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض، مرجع سبق ذكره ص57.

(2) زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية للمشكلات البيئية في الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص61.

### 4.1.1. مفهوم التربية البيئية:

هناك عدة مفاهيم للتربية البيئية ومنها:

\* "إن التربية البيئية تعني إعداد الفرد للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية ويتطلب هذا الإعداد العمل على تنمية جوانب معينة في حياته، منها توضيح المفاهيم التي ترتبط ما بين الإنسان وثقافته من جهة وبين المحيط البيوفيزيائي من جهة أخرى، كما يتطلب هذا الإعداد أيضا تنمية المهارات التي تمكن الفرد من المساهمة في حل ما قد تتعرض له بيئته من مشاكل وما قد يهددها من أخطار." (1)

"كما تعرف التربية البيئية على أنها: عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة، لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته البيئية، ولاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة، وحل المشكلات القائمة، والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة." (2)

\* "التربية البيئية هي تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وزيادة إنتاجها وتجنب المخاطر البيئية وإزالة العطب البيئي القائم و اتخاذ القرارات البيئية العقلانية." (3)

\* "هي منهج تربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التفاعل مع البيئة الاجتماعية والطبيعية بما يساهم في حمايتها و حل مشكلاتها، ويعد الوعي البيئي أحد أهداف التربية البيئية." (4)

(1) نصر الدين بوزيان، البيئة في الصحافة الجهوية الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة المنتوري قسنطينة الجزائر سنة 2009، ص 99.

(2) راتب السعود، الإنسان والبيئة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية سنة 2007، ص 214.

(3) رمضان عبد الحميد الطنطاوي، التربية البيئية (التربية الحتمية)، دار الثقافي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن الطبعة الأولى، سنة 2008، ص 208.

(4) علي خطيب، تعلم من أجل البيئة، مجلة التربية، تصدر عن اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 105 قطر، 1993، ص 123.

## 5.1.1. مفهوم التعليم والثقافة البيئيين:

### التعليم البيئي:

\* "هو ذلك النظام الذي يهدف إلى تطوير القدرات والمهارات البيئية للأفراد المهتمين بالبيئة وقضاياها، والذي من خلاله يحصلون على المعرفة العلمية البيئية والتوجيهات الصحيحة واكتساب المهارات اللازمة للعمل بشكل فردي أو جماعي في حل المشكلات البيئية القائمة والعمل أيضا قدر الإمكان للحيلولة دون حدوث مشكلات بيئية جديدة."<sup>(1)</sup>

\* "ويهدف التعليم البيئي إلى خلق الكوادر السياسية و الاقتصادية والفنية والعلمية القادرة على التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة من خلال أساليب علمية، وهي كأي منهج تعليمي له سياسته الخاصة من حيث إعداد المستويات المختلفة، ووضع البرامج والمناهج من أجل تعديل سلوك المواطنين نحو الاستخدام الرشيد للبيئة."<sup>(2)</sup>

### الثقافة البيئية:

"المقصود بها خلق وعي عام على مستوى الدول و التي غالبا ما يكون موجها للطبقة المثقفة والعاملة، وذلك خلال توفير مصادر المعلومات ككتب و نشرات، وإشراك المثقفين البيئيين في الحوارات والنقاشات المذاعة والمنشورة وفي الحوادث والنوازل وقضايا البيئة ذات الصلة مباشرة وغير المباشرة بالمجتمع خاصة ذات المردود الإعلامي."<sup>(3)</sup>

(1) ساعدي محمد، دور الإعلام الجديد في نشر الوعي البيئي، موقع اليوتوب نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، سنة 2016/2017، ص 47.

(2) جمال الدين السيد علي صالح، الإعلام البيئي بين النظرية و التطبيق، مرجع سبق ذكره، ص 93.

(3) مرجع سابق ذكره، ص 93.

## 2.1. أهمية ودور الإعلام البيئي:

### 1.2.1. أهمية الإعلام البيئي:

"الإعلام البيئي من أدوات التغيير الواعي الموجه نحو خلق مجتمع متوازن قادر على التفاعل إيجابيا مع البيئة من خلال تنمية الشعور بالمسؤولية حيال البيئة. الحفاظ على البيئة مسألة تعليمية بالدرجة الأولى لا تنظمها القوانين وحدها ويرتكز نجاحها على برمجة توعية بيئية تشارك فيها فئات المجتمع و متخذو القرار، ويتطلب ذلك حث فئات المجتمع على نهج سلوك قويم تجاه البيئة من جهة والتزام أصحاب القرار بمراعاة الجانب البيئي من جهة أخرى."<sup>(1)</sup>

"حيث يعتبر الإعلام في مجال البيئة أحد المقومات الأساسية في الحفاظ على البيئة وإيجاد وعي بيئي ونقل الخبرات والمعارف والقيم الجديدة الخاصة بحماية البيئة والدعوة للتخلي عن سلوكيات ضارة بها، وإن توجه الإعلام للجماهير من أجل تشكيل قوى ضاغطة لحث أصحاب القرار على انتهاج سياسة إنمائية متوازنة تحترم البيئة وتحافظ على مواردها الطبيعية ويشمل هذا التوجه العلماء والمفكرين والمتقنين يحثهم على وضع قدراتهم الإبداعية للحفاظ على البيئة."<sup>(2)</sup>

"ولذلك فالمجتمعات الآن بحاجة إلى هذا النوع من الإعلام الذي يهتم بالبيئة وقضاياها والذي يجب أن يكون ترجمة موضوعية وصادقة للأحداث والحقائق البيئية الموجودة على أرض الواقع ونقلها إلى الناس بشكل يساعدهم على فهمها."<sup>(3)</sup>

(1) سناء محمد الجبور، الإعلام البيئي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، سنة 2011 ص21.

(2) <http://www.alsabaah.com> أطلع عليه يوم 12/11/2017 على الساعة 18:30

(3) <http://www.alnoor.se> أطلع عليه يوم 12/11/2017 على الساعة 18:34

"إضافة إلى تكوين رأي صائب فيما يتعلق بهذه المشكلة البيئية أو تلك من خلال المناقشات واللقاءات واستعراض تجارب الشعوب التي عايشت مشكلات مماثلة من أجل الاستفادة من خبراتها وهو ما يمكن وسائل الإعلام المختلفة من إيقاظ الوعي البيئي لدى المواطنين من خلال نقل المعرفة ونشر القيم الجديدة الخاصة بحماية البيئة والدعوى إلى التخلي عن عادات وسلوكيات ضارة به."<sup>(1)</sup>

"ونظرا لقدرة وسائل الإعلام المختلفة على التأثير في إعداد كبيرة من الأفراد وبالتالي مساهمتها الفعالة في تغيير أفكار سائدة أو ترسيخ أفكار جديدة لهم، إذا فالإعلام البيئي من أدوات تغيير الوعي الواعي الموجه نحو بلوغ مجتمع متوازن قادر على التفاعل مع بيئته بشك إيجابي من خلال تنمية مهارات عامة الناس وتنمية شعورهم بالمسؤولية حيا بيئتهم مما يكون سببا في تغيير حقيقي في سلوكهم تجاه البيئة من خلال وعي علمي وإدارة حرة لتحقيق انضباط ذاتي للأفراد."<sup>(2)</sup>

### 2.2.1. دور وسائل الإعلام في مواجهة القضايا البيئية:

\_ "التنوير وذلك عبر تقديم المعلومات التي تساعد على إتخاذ القرار والحفز على التغيير إلى الأفضل.

\_ خلق الطموحات المشروعة والممكنة دون المبالغة.

\_ الدعوة للمشاركة بتغيير السلوك وتعزيز المشاركة الشعبية بعرض الخطط المتعلقة بالسياسة البيئية على الجماهير.

\_ التوعية بالمشكلات البيئية بتقديم المعلومات والحقائق والآراء حول البيئة ومشكلاتها والدور المطلوب من الفرد للمساهمة في تقليل الآثار السلبية لهذه المشكلات."<sup>(3)</sup>

(1) <http://www.alnoor.se> أطلع عليه يوم 12/11/2017، على الساعة 34: 18.

(2) زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص50.

(3) سناء محمد الجبور، الإعلام البيئي، مرجع سبق ذكره، ص120/121.

- \_ "التأثير في المشاعر والاتجاهات وذلك بتغيير الاتجاهات السلبية التي تؤثر بالضرر على البيئة ودعم وخلق الاتجاهات المواتية لحمايتها.
- \_ استثارة حماس المواطنين للمشاركة وذلك بتعديل أنماط السلوك وتغييرها في الاتجاه المستهدف واكتساب الجمهور عادات سلوكية جديدة غير ضارة بالبيئة."<sup>(1)</sup>
- \_ "التثقيف البيئي للمجتمع على مستوى فئاته ومراحله السنوية فبواسطتها يتم التعرف على كثير من المفاهيم والعناصر البيئية.
- \_ تثقيف المواطن بحقوقه القانونية التي كلفها القانون وواجباته نحو الحفاظ على البيئة والتزامه بحمايتها و تنمية مواردها و ترسيخ أسس التنمية المستدامة.
- \_ "تقدم الصحافة البيئية المعلومات والبيانات التي تضيف إلى ذاكرته كل يوم جديدا برصد ما يستجد على البيئة المحلية أو العالمية سواء كان تطورا إيجابيا يحقق طفرة بيئية أو سلبيا ينال منها و يعوق تنميتها."<sup>(2)</sup>

### 1.3 أهداف الإعلام البيئي:

"يهدف الإعلام البيئي بشكل عام إلى القيام بالتوعية البيئية لدى مختلف أفراد المجتمع من خلال تزويدهم بالمعلومات و المعارف المتعلقة بالبيئة حتى يتمكنوا من تشكيل مفاهيم متعلقة بالبيئة ومختلف المشكلات التي تتعرض لها، وكذلك أسباب هذه المشكلات وسبل مواجهتها وذلك من أجل تشكيل مواقف وقيم إيجابية لدى الأفراد حول البيئة مما يساعدهم على المساهمة بشكل فعال في حماية البيئة من الأضرار المحدقة بها وكذلك المشاركة في البحث حول لها."<sup>(3)</sup>

(1) سناء محمد الجبور، الإعلام البيئي، مرجع سبق ذكره، ص120/121.

(2) سمير محمود، الإعلام العلمي (الإعلام البيئي، الإعلام والإعلان الطبي، الإعلامي المتخصص، الصحف والفضائيات العلمية)، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، لا توجد طبعة، سنة 2008، ص155.

(3) نجيب صعب، قضايا البيئة، بيروت، سنة1977، ص45.

"وأدرجها بعض الباحثون إلى أهداف خاصة وأهداف عامة:

#### الأهداف العامة:

✓ توعية الأفراد والجماعات البشرية بالمشكلات البيئية المؤدية إلى الإخلال بالتوازن البيئي وتشخيصها، وعوامل الوقاية من أخطارها وصولاً إلى الممارسات الذاتية وتداولها تلقائياً لحفظ البيئة ووقايتها.

✓ إشعار السلطات و الهيئات الوطنية القومية من أصحاب القرار بأهمية المعضلة البيئية، بهدف العمل على سن التشريعات الواقية للبيئة و إقرار التوازن بين التنمية والبيئة.  
✓ تحريك الرأي العام ضد القضايا البيئية أو معها، وتوعية الناس حول القضايا المحلية وتبيان مدى مشاركتهم بها.

✓ معالجة القضايا البيئية المهمة في المجتمع و تقديمها بشكل مبسط وشامل يحاكي شرائح المجتمع ومتغيراته جميعاً.

✓ تهيئة الفكر لمناقشة القضايا البيئية وجعل الأفراد عناصر بناء في البيئة.  
✓ "إعداد المواطنين أفراداً وجماعات لتقبل فكرة تغيير السلوك التقليدي وتعديله إذا كان مدمراً للبيئة ومواردها، ورفع وعيه بأهمية تغيير هذا السلوك.

#### الأهداف الخاصة:

✓ توفير المعلومات الصادقة الواضحة للقراء، و تشمل هذه المعلومات:

- معلومات عامة يحتاجها الجمهور العام حول البيئة.
- معلومات عملية وفنية تقدم للمختصين و المسؤولين وصناع القرار.
- المعلومات العملية التربوية و تقدم إلى التربويين ومن أنواعها:

\_\_ معلومات بيئية تتعلق بالطبيعة و الوسط الجغرافي. "(1)

\_\_ "معلومات تشريعية تشمل القوانين الناظمة للتعامل مع البيئة.

(1) محمد خليل الرفاعي، الإعلام البيئي، الشؤون البيئية في الصحافة السورية، دراسة الصحف (البعث، الثورة النشرين) خلال نصف أول من عام 2008، جامعة دمشق، ص71.



\_ معلومات إدارية تتعلق بالمؤسسات و المنظمات المسؤولة جزئيا كليا عن قضايا البيئة.  
\_ معلومات عن التجارب، ومحاولات حل المشكلات البيئية في مستويات مختلفة (محلية إقليمية، عربية، وعالمية).<sup>(1)</sup>

"وقد صيغت أهداف الإعلام البيئي وفقا لما حدده مؤتمر تبليس (الاتحاد السوفيتي سابقا) عام 1977 في ضوء أهداف التربية البيئية، كما يلي:  
**المعرفة:** معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب خبرات متنوعة والتزويد بتفهم أساس البيئة والمشكلات المرتبطة بها.  
**المواقف:** معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب مجموعة من القيم ومن مشاعر الاهتمام بالبيئة ومن حوافز المشاركة الإيجابية في تحسينها و حمايتها.  
**القيم:** معاونة الأفراد و الجماعات على اكتساب المهارات اللازمة لتحديد المشكلة البيئية وحلها.

**المشاركة:** إتاحة الفرص للأفراد والجماعات للمشاركة بشكل إيجابي على كافة المستويات في العمل على حل المشكلات البيئية.  
"ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال:

1) تعزيز الوعي والاهتمام بترابط الجوانب الاقتصادية والسياسية والايكولوجية في المناطق الحضرية والريفية.

2) إتاحة الفرص لكل فرد لاكتساب المعرفة والقيم وروح الالتزام والمهارات الفردية لحماية البيئة وتحسينها.

3) خلق أنماط جديدة من السلوك تجاه البيئة لدى الأفراد و الجماعات و المجتمع.<sup>(2)</sup>

(1) محمد خليل الرفاعي، الإعلام البيئي، مرجع سبق ذكره، ص78.

(2) جمال الدين السيد على صالح، الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص94.

## 2. التغطية الإعلامية لقضايا البيئة.

### 1.2. بدايات التغطية الإعلامية للقضايا البيئية:

#### 1.1.2. الإعلام البيئي في دول العالم:

"لا يعتبر الإعلام عن القضايا البيئية حديث العهد، بل تمتد جذوره في ثقافات وعادات الشعوب القديمة، فمنذ آلاف السنين كان مقتشوا الأراضي الزراعية في الصين يملكون على القول ويرشدون المزارعين إلى تدهور التربة الزراعية ووسائل منع ذلك. كذلك اهتم قدماء المصريون بالحدائق والزهور والحفاظ عليها (زهرة اللوتس مثلا) وتواصل هذا الاهتمام في العصور الحديثة حيث أنشأت جمعيات أهلية للحفاظ على الحياة البرية، وكان من نشاطاتها إعلام الناس عن فوائد الحياة وضرورة صونها، كذلك صدرت منذ أكثر من مائة عام بعض المجلات العلمية العامة التي أولت البيئة الطبيعية اهتماما خاصا مثل مجلة الجغرافيا الوطنية في أمريكا والتي يبلغ توزيعها الآن أكثر من عشرة ملايين في جميع أنحاء العالم. واهتمت أيضا وسائل الإعلام في القرن الحالي بالقضايا البيئية، ويعود ذلك الاهتمام على النشاط الجماهيري في بلدان مختلفة، فجمعيات صون الطبيعة وحماية الحياة البرية والرأفة بالحيوان وغيرها، مارست ضغوطا شديدة من أجل نشر رسالتها وكان لابد أن تتفاعل معها وسائل الإعلام. وكان لهذا التآلف بين الحركة البيئية ووسائل الإعلام في الستينيات دور كبير في إرغام الحكومة الأمريكية على إصدار أول قانون لحماية البيئة، وإنشاء وكالة حماية البيئة في أواخر الستينيات."<sup>(1)</sup>

(1) بن يحي سها، الصحافة المكتوبة و تنمية الوعي البيئي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص114.

"في السبعينات، توج الاهتمام البيئية بانعقاد مؤتمر ستوكهولم بالسويد سنة 1972 و الذي يعتبر بداية مضيئة في هذا المجال لتخرج بذلك قضية البيئة من حيزها الضيق (المحلي والإقليمي والوطني) إلى مستوى العالمي حيث أصبحت القضايا العالمية تطرح بالحاح و بشدة لأجل تضافر الجهود الدولية لحلها، وفي ظل هذا الحدث التاريخي لم تتوارى وسائل الإعلام عن اهتمامها و زيادة اهتمامها أكثر فأكثر بالقضايا البيئية على جانب أنه كان لها و لضغط الحركة البيئية أثر كبير في إقرار عقد هذا المؤتمر." (1)

"وتؤكد بهذا الخصوص كافة الدراسات والبحوث أن نقطة الانطلاق في الاهتمام الإعلامي بقضايا البيئة قد بدأت وتنامت بعد مؤتمر ستوكهولم الذي أكد على حق الإنسان في الإعلام البيئي حيث أن وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة تلعب دورا مركزيا في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور العام، سواء في إطار تزويده بالمعلومات البيئية الصحيحة أو تشكيل اتجاهات والمواقف تجاه القضايا البيئية وأيضا تحديد الأولويات البيئية على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

ونشير في هذا الصدد أن وسائل الإعلام وتطور أسلوب معالجتها الإعلامية للقضايا البيئية، قد تنامت بتنامي الحركة البيئية وتطورها، حيث أن هذه الأخيرة اتخذت هذه الصحافة اليومية والمجلات والإذاعة والتلفزيون منابر لعرض آرائها عن تلوث البيئة (مثل أصدقاء الأرض التي لها فروع في أكثر من 30 دولة) وجماعة السلام الأخضر المعروفة بنشاطها الدولي." (2)

(1) بن يحي سهايم، الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص116/115.

(2) أحمد يحي عبد الحميد، الأسرة والبيئة، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، لا توجد طبعة سنة 1998، ص245.

"كما أن دخول هذه الجماعات البيئية المحلية والدولية التي تشكل جزءاً أساسياً من السياسة وفي بعض الدول ألمانيا الاتحادية، السويد ومصر... ظهرت أحزاب "الخضر" أو الأحزاب السياسية الإيكولوجية، وفي دول أخرى ظهرت العناصر الأخرى داخل أحزاب سياسة قائمة، و هذا التسييس للبيئة صاحبه ظهور الإعلام السياسي البيئي، فالخضر أصبحت لهم صحفهم اليومية و الأسبوعية"<sup>(1)</sup>

"واتسعت التغطية البيئية لتشمل جوانب لم تكن متداولة من قبل مثل المناداة بترع السلاح والعلاقة بين التسلح والبيئة والتنمية وظهر ما عرفه المستهلكين الخضر والدعاية للمنتجات الملائمة للبيئة... إلخ.

كذلك اهتمت الدول النامية بالقضايا البيئية إعلامياً في السبعينات، حيث وسائل الإعلام في الهند وبخاصة الصحافة في إبداء قلقهم على التخريب المنظم الذي يقوم به مقاولون في جبال الهمالايا.

وحوالي نهاية السبعينات، و بعد قيام حركة التجديد التي شملت الديمقراطية بعد النكسة التي أصابتها في منتصف العقد نفسه، بدأ الصحفيون في الهند يطورون التحقيقات أو صحافة التقصي وشمل هذا التطور بشكل واضح البيئة.

وفي 1985، تم إنشاء مركز للصحفيين يتبادلون فيه الرأي حول المشكلات البيئية، وكانت أول محاولة قام بها الصحفيون في هذا الشأن، غير أن الأمور لم تكن قد نضجت بعد وكان ينبغي الانتظار 3 سنوات وذلك بسبب:

"أن المؤتمر والمسيرات التي نظمت من أجل إنقاذ الحروق الغربية لجبال الهند أحيطت بدعاية واسعة قامت بها وسائل الإعلام."<sup>(2)</sup>

(1) أحمد يحي عبد الحميد، الأسرة والبيئة، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، لا توجد طبعة سنة 1998، ص 245.

(2) مرجع سابق ذكره، ص 246.

"وفي المؤتمر الذي عقد حول الموضوع نفسه، والذي أقيم في "رمناتي بجوا" عبر ممثلو وسائل الإعلام الهندية الحاضرون عن اقتناعهم بأن الوقت قد حان لإقامة اتحاد للصحفيين يخصص بمشكلات البيئة."<sup>(1)</sup>

"كما أن دفعة مهمة لهذا المسعى كانت قد صدرت من قبل عبر مؤتمر بانكوك وكانت قد دعت إليه ونظمتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لآسيا والمحيط الهادي.

وفي عام 1989 قدم مركز صحفي للبيئة في الهند طلبا للتسجيل طبقا لقانون تسجيل الجمعيات والشركات لسنة 1920، وأبدى حوالي 100 صحفي رغبتهم في الانضمام لهذا المركز وقد جاءوا من مختلف مناطق الهند إلا المنطقة الشرقية."<sup>(2)</sup>

### 2.1.2. الإعلام البيئي العربي:

"في عام 1987 قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة برنامجا للإعلام البيئي العربي إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، وأصبحت البيئة على جدول أعمال الحكومات.

نجد اليوم أن بعض الصحف العربية قد خصصت صفحات للبيئة، وازداد اهتمامها بتغطية قضايا البيئة، حيث تكاد أن تكون موضوعا يوميا في وسائل الإعلام الإماراتية وإن كانت معظم المواضيع ترتبط بمناسبات ونشاطات للهيئات البيئية المتنوعة، احتلت البيئة في حالات متعددة صدر الصفحات الأولى لصحافة الإمارات."<sup>(3)</sup>

(1) أحمد يحي عبد الحميد، الأسرة و البيئة، مرجع سبق ذكره، ص 245.

(2) مرجع سابق، ص 246.

(3) نجيب صعب، قضايا بيئية، مرجع سبق ذكره، ص 56.

"كانت جريدة "الخليج" هي الوحيدة التي تخصص صفحة أسبوعية للبيئة على شكل أخبار وبيانات عن نشاطات وبرامج، وهناك ست مجلات ونشرات دورية ذات عناوين بيئية تصدر عن هيئات وجمعيات."<sup>(1)</sup>

"تبرز في الإعلام البيئي السعودي صفحتان مخصصتان للموضوع تصدران في جريدتين يوميتين، واحدة أسبوعية في جريدة "الإقتصادية"، والثانية يومية في جريدة "عكاظ"، وهناك مجلتان فصليتان تتناولان شؤون البيئة والطبيعة، تصدران عن هيئتين حكوميتين، وتخلو البرامج التلفزيونية والإذاعية من حلقات بيئية خاصة ما عدا التغطية العادية لأخبار البيئة العالمية والنشاطات والبيانات السعودية الرسمية.

وقد ازداد الحديث عن موضوع البيئة في الصحافة الكويتية منذ منتصف التسعينات في الفترة الأولى تركز انتباه الإعلام على تلوث الهواء نتيجة حرائق آبار البترول و تلوث البحر والشواطئ بسبب التسربات النفطية، جريدة "القبس" تنشر ملحقا بيئيا أسبوعيا من صفحتين بعنوان "بيئتنا حياتنا"، كما تنشر جريدة "الأنباء" صفحة بيئية بصورة متقطعة، وليس هناك برامج بيئية ثابتة في التلفزيون والإذاعة.

بين الصحف اليومية الست التي تصدر في البحرين، تخصص واحدة فقط صفحة أسبوعية للبيئة، غير أن المواضيع البيئية وخاصة الأخبار تنشر باستمرار في الصحف البحرينية.

وأحد الأسباب وجود المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في المنامة ما يوفر مصدرا للأخبار البيئية.

تحتل البيئة موقعا مميزا في وسائل الإعلام العمانية وتخصص جريدة يومية واحدة من الجرائد الست التي تصدر في عمان صفحة أسبوعية ثابتة للبيئة."<sup>(2)</sup>

(1) نجيب صعب، قضايا بيئية، مرجع سبق ذكره، ص 56.

(2) سناء محمد الجبور، الإعلام البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 159/158.

## مدخل إلى الإعلام البيئي

"عمان" هي أول جريدة حكومية تصدر في السلطنة، تنشر صفحة أسبوعية مخصصة للبيئة، بالتعاون مع وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه، ويعرض التلفزيون العماني برنامجاً أسبوعياً بعنوان "معاً لحماية البيئة، وتبث الإذاعة العمانية برنامجاً أسبوعياً بعنوان "البيئة والحياة".

تكاد وسائل الإعلام في قطر تخلو من صفحات وفقرات مخصصة للبيئة، ما عدا برنامج "أنت والبيئة" الأسبوعي على الإذاعة القطرية، يتضمن أخبار المجلس ونشاطاته إلى جانب لقاءات وتحقيقات لمواضيع بيئية عامة وتغطية المناسبات البيئية، ونشرت جريدة "الرؤية" صفحة بيئية أسبوعية.

وفي لبنان قد تكون "النهار" أول جريدة عربية خصصت صفحة يومية للبيئة، وذلك منذ عام 1997، وغالبا ما تغطي مواضيع التراث والآثار على البيئة في هذه الصفحة وقد خصصت جريدة "المستقبل" صفحة أسبوعية للبيئة منذ صدورها عام 1999، كما تنشر "السفير" صفحة بيئية أسبوعية، وقدم التلفزيون اللبناني مجلة "نادي البيئة"، بث برنامج أسبوعي بيئي بعنوان "أزرق أخضر"، ومن أبرز البرامج الإذاعية المختصة بالتوعية البيئية "البيئة بينك".

شهد الاهتمام بالإعلام البيئي في سورية تطورا كبيرا منذ عام 2003، خاصة في مجال الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية، و قد تكون جريدة "الثورة" السورية الوحيدة في العالم العربي التي نشرت سلسلة افتتاحيات على الصفحة الأولى عن مواضيع البيئة، فجميع الصحف السورية اليومية تنشر حاليا صفحات بيئية أسبوعية أو نصف شهرية.<sup>(1)</sup>

(1) سناء محمد الجبور، الإعلام البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 159/158.

"يرتكز الاهتمام البيئي في الإعلام اليمني على الصحافة المكتوبة، فمجلة "الثورة" تنشر صفحة بيئية أسبوعية منذ عام 1994، تحولت في عام 2000 إلى صفحة المياه والبيئة كما تنشر جريدة "14 أكتوبر" صفحة بيئية أسبوعية، وتنشر مجلة "آدم وحواء" صفحة شهرية مخصصة للبيئة."<sup>(1)</sup>

"أما التغطية الصحفية لمواضيع البيئة في مصر فتبقى مرتبطة على نحو شبه كامل بوزارة الدولة لشؤون البيئة، وتنشر الصحف المصرية اليومية الواسعة الانتشار أخباراً و مواضيع بيئية وتبقى صفحة البيئة الأسبوعي في "الأهرام" الأكثر انتظاماً، كما تصدر صفحات بيئية دورية في "الجمهورية" و"الأخبار" و"المساء"، وتنشر مجلات أسبوعية تحقيقات بيئية متنوعة، يقدم التلفزيون المصري بعض البرامج البيئية المتنوعة منها برنامج "بيئة نظيفة" الذي يعرض على القناة الثانية وبرنامج "المجلة البيئية" الذي تبثه القناة الثالثة، ويتميز البرنامج الإذاعي "إنه عالم واحد" الأسبوعي بعرض وتحليل القضايا البيئية المحلية والعالمية.

وتشهد وسائل الإعلام التونسية بموضوع البيئة نموا ملحوظا في السنوات الأخيرة خاصة منذ أن أصبحت تونس البلد الأول في العالم العربي الذي دمج التنمية في اسم وزارة البيئة، فأصبحت "وزارة البيئة والتنمية المستدامة"، التغطية الصحافية لمواضيع البيئة تعكس في معظمها نشاطات الوزارة وبرامجها، وجريدة "الصحافة" اليومية هي الوحيدة التي تخصص صفحة دورية للبيئة، وتعرض القناة 21 برنامجا أسبوعيا علميا بعنوان "دائما خضراء".<sup>(2)</sup>

(1) صادق يحي العصيمي، الإعلام البيئي، المفهوم والأهمية، مركز العبادي للنشر والتوزيع، صنعاء، 2003 ص24.

(2) سناء محمد الجبور، الإعلام البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 164/165.



"الصحيفة اليومية الوحيدة في الجزائر التي تخصص صفحة أسبوعية للبيئة هي "الصباح" الحديثة النشأة ومحدودة التوزيع، مواضيعها محلية وعالمية وعامة، وهي تركز على المعلومات المبسطة الهادفة إلى التوعية البيئية، أما صفحة البيئة الأسبوعية التي ظهرت لثلاث سنوات في جريدة "الشروق"، فقد توقفت على الرغم من أنها تطرقت خلال صدورها إلى مواضيع هامة بدأت بالنفايات المنزلية والمياه القذرة والاعتداء على المساحات الخضراء.

ووصلت إلى كشف بعض المخالفات البيئية الكبيرة، ويبرز في الجزائر برنامجان إذاعيان بيئيان بيثان أسبوعيان.

من اللافت أن معظم الصحف المغربية التي تخصص صفحات للبيئة يتولاها المحررون متخصصون هي باللغة الفرنسية، فالأقسام والصفحات البيئية المتخصصة محصورة في جريدتين يوميتين "Le Matin، L'opinion، Du Sahara، ومجلتين أسبوعيتين "Le Journal، Tel Quel"، وتتمحور أساسا حول قضايا الكوارث الطبيعية والنفايات و تلوث الهواء و المياه والشواطئ.<sup>(1)</sup>

### 2.2. المعالجة الإعلامية للمشكلات البيئية:

#### 1.2.2. المشكلات البيئية المعاصرة :

"شهد النصف الأخير من القرن العشرين تدهورا مخيفا بالبيئة لا يزال مستمرا بشكل يومي ففي كل يوم جديد يزداد تلوث عناصر البيئة وترتفع درجات الحرارة ويزداد الازدحام والتلوث بالضجيج واستنزاف الموارد الطبيعية وترتفع معدلات تجريف الغابات وتتسع دائرة التصحر."<sup>(2)</sup>

(1) سناء محمد الجبور، الإعلام البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 123/122.

(2) فتحي دردار، البيئة في مواجهة التلوث، دار الأمل للنشر والتوزيع، الجزائر، لاتوجد طبعة، 2003، ص122.

"إن هذه المشكلات البيئية أخذت تفرز تحديات تتعلق باستمرارية الحياة، وبسبب أهمية وخطورة هذه المشكلات سوف نناقش أهمها:

**1) التلوث:** هو مشكلة بيئية برزت بوضوح في عصر الصناعة ونظرا لخطورة هذه المشكلة على الإنسان و ممتلكاته و على الكثير من الأنظمة البيئية السائدة فقد حظيت بالاهتمام و الدراسة ويوصف التلوث بأنه الوريث الذي حل محل الأوبئة والمجاعات ولذلك فقد طغى على كل قضايا البيئة، وارتبط بكل حديث عنها حتى رسخ في أذهان الكثيرين أن التلوث هو المشكلة الوحيدة للبيئة وأن مواجهته حل لها.

وقد امتد أذى التلوث إلى كل مجالات الحياة البشرية، المادية، النفسية، الاجتماعية والصحية فأوجد حالة "التمزق البيئي" التي جعلت الإنسان حائرا مضطربا.

ويمكن تصنيف أنواع التلوث إلى:

\_ الملوثات الكيميائية: وهي ناجمة عن النشاط الزراعي والصناعي المتزايد لإشباع حاجات البشر حيث اقترن هذا النشاط باستخدام مواد كيميائية شديدة الضرر على البيئة بشكل عام كالمخصبات والمبيدات التي تستخدم في الزراعة و عبوات الرذاذ والتي يؤدي تصاعد مكوناتها للغلاف الغازي إلى تآكل طبقة الأوزون وتساهم المنشآت الصناعية في تلويث الهواء لما يخرج من مداخلها من شوائب وأبخرة و غازات بالإضافة إلى تلويثها للمجاري المائية.

\_ الملوثات الفضائية: يكاد الفضاء يصبح كالأرض مزدحما بالمركبات الفضائية والأقمار الصناعية التي تستمد طاقتها من شحنات المواد النووية وتدور على مرتفعات منخفضة.<sup>(1)</sup>

(1) فتحي دردار، مرجع سابق ذكره، ص122.

"وعندما يتعطل عمل احدها ويصعب التحكم فيه يكون مصيره السقوط على الأرض إضافة إلى تصادم وتحطم المركبات الفضائية التي يشكل حطامها نفايات فضائية وكذلك تحطم النيازك وسقوطها على الأرض وما تحمله من عناصر وغازات ملوثة.

\_ الملوثات الفيزيائية: وأهمها التلوث الضوضائي ومصادره كثيرة كالسيارات ووسائل النقل الأخرى آلات الحفر، آلات البناء، المنشآت الصناعية.....

\_ الملوثات الطاقوية: وهي التلوث الحراري الناجم عن المصانع ومحطات توليد الطاقة ومصافي البترول، والذي يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض، والتلوث الإشعاعي الذي يتأتى عن الإشعاعات الذرية و النووية وهي الملوثات الأشد خطورة، والتلوث الكهربائي وما يحدثه من جراء الموجات الكهرومغناطيسية والمؤثرة على صحة الإنسان.<sup>(1)</sup>

(2) "التصحّر: تعتبر مشكلة التصحر من المشكلات البيئية الملحة في عالمنا المعاصر وبصفة خاصة في البيئات الجافة بل والشبه الرطبة التي تتصف بنظم إيكولوجية هشة ذات درجة حساسية شديدة لأي ضغط للنشاط البشري على عناصر البيئة الحيوية والمؤسف أن هذه المشكلة بدأت تمتد لتشمل أيضا بعض المناطق البيئية الرطبة.

التصحّر مصطلح مستحدث للتعبير عن مشكلة تناقص و تدهور القدرة البيولوجية للبيئة ويعرف بأنه تكثيف أو تعميق للظروف الجافة من خلال حدوث تدهور في الطاقة البيولوجية للبيئة بما يقلل من قدراتها على إعالة استخدامات الأرض الريفية (الزراعة الرعي، الغابات) بشكل طبيعي.<sup>(2)</sup>

(1) فتحي دردار، البيئة في مواجهة التلوث، مرجع سبق ذكره، ص123.

(2) خميس الزوكة، البيئة ومحاور تدهورها و آثارها على صحة السكان، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع القاهرة لا توجد طبعة، 2005، ص144.

"في تعريف آخر هو عملية دفع وزحزحة للاستخدامات الريفية وتقهرها خلف خطوطها الآمنة لتحتل مناطق هامشية لا تؤهلها قدراتها البيولوجية على تحمل ضغط هذه الاستخدامات بصورة مستمرة."<sup>(1)</sup>

**(3) "الاحتباس الحراري: إن الغازات الموجودة في الطبيعة تبقى الأرض دافئة بما يكفي لجعلها صالحة للاستيطان، وعن نشاطات الإنسان أدت إلى زيادة تركيز هذه الغازات وإضافة غازات جديدة مثل مركبات الكربون الكلورية الفلورية الأمر الذي سيؤدي إلى رفع المتوسط السنوي لدرجة حرارة الهواء على الصعيد العالمي.**

مبعث القلق من التغيرات المحتملة في المناخ هو تراكم غازات الاحتباس الحراري الذي يتولد عنه ظاهرة الدفء العالمي لطبقة الغلاف الجوي، والذي يعتقد أنها تحدث نتيجة تراكم مجموعة من الغازات إضافة إلى فعل التغيرات المناخية الطبيعية نتيجة في تغيرات في النشاط الشمسي وتأثير التغير الحراري الذي يتوقع حدوثه وتغيراته الغير متوقعة على كوكبنا سيؤثر في توزيع الأمطار ودرجات الحرارة والرياح والأعاصير وتوزيع المزروعات ومقاومة الكائنات الحية للأمراض وانتشار أمراض المناطق الحارة والحشرات إلى مناطق أخرى جديدة."<sup>(2)</sup>

**(4) "تآكل طبقة الأوزون: من الأخطار التي تهدد البيئة و يجب إيجاد حل لها وهو ثقب الأوزون الذي ستكون له مضاعفات بالغة التأثير مالم تتكاتف جهود دول العالم لتقليل الخطر."<sup>(3)</sup>**

---

(1) خميس الزوكة، البيئة و محاور تدهورها و أثرها على صحة السكان، مرجع سبق ذكره، ص144.

(2) عامر محمود طراف، أخطار البيئة والنظام الدولي، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى 1988، ص133/134.

(3) سامية الخشاب، المجتمع الصناعي ومشكلات البيئة، دار التعاون للطبع والنشر، عمان، الأردن، الطبعة الثالثة 1999، ص65.

"وقد بدأ الاهتمام بموضوع طبقة الأوزون والتي تتكون من النيتروجين حوالي 80 % والأكسجين حوالي 20% بالإضافة إلى عدد من الغازات الأخرى بتركيزات قليلة، وتعتبر طبقة الأوزون الحزام الواقي من أشعة الشمس فوق البنفسجية، وإذا زاد هذا التآكل عن حد معين يلحق أضرار جسيمة بكل مظاهر البيئة الطبيعية و البشرية والكائنات الحية فالتعرض الزائد للأشعة فوق البنفسجية يؤدي إلى خلل في جهاز المناعة، أضرار تصيب العينين، سرطان الجلد،.....

كما أن انخفاض طبقة الأوزون وتسرب المزيد من الأشعة فوق البنفسجية يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض، مما ينتج عنه مستقبلا زيادة انصهار الجليد الموجود في المنطقة القطبية مما يتسبب في غمر المناطق الساحلية بمياه البحر وتدهور الإنتاج النباتي و الحيواني."(1)

### 2.2.2. المعالجة الإعلامية:

"إن المعالجة الموضوع البيئي الذي يتناوله الإعلام البيئي، يجب أن ينجح في التأثير في إتجاهات الرأي العام، والإحساس بنبض الجماهير، وتأثيره كذلك على أوضاع الناس الشخصية ونوعية حياتهم ومستقبلهم. ونشير هنا أنه يجب في البداية تحديد الموضوع، ثم مناقشة زواياه ومحاوره المختلفة، وتحديد مدى أهميته الجماهيرية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية، ثم تحديد مصادر معلومات الموضوع، ثم التعرف على رأي الناس وتأثير المشكلة على حياتهم، ثم الاستعانة بالمصادر الأخرى المعاونة كالصور والكاريكاتير والرسم البياني."(2)

(1) سامية الخشاب، مرجع سابق ذكره، ص65.

(2) زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص78.

"والتعرف إذا ما كانت هناك دول تعاني من نفس المشكلة التي يطرحها الإعلام وماهي الحلول الممكنة والتجارب الناجحة في الدول الأخرى، وعليه لابد من وسائل الإعلام أن تتبع خطة إعلامية موجهة في تناولها للقضايا البيئية ولا بد أن تهتم هذه الخطة بالجوانب التالية:

### (1) طريقة تقديم المعلومة للمتلقي:

يجب أن تكون طريقة تقديم المعلومة للمتلقي بشكل سلس غير معقد، ونتجنب المصطلحات العلمية كلما أمكن ذلك، وتكون طريقة تقديم المعلومة معدة بشكل علمي بحيث تكون ممتعة وجاذبة لانتباه المتلقي.<sup>(1)</sup>

### (2) الشرائح المستهدفة:

"بالطبع فإن كل شرائح المجتمع المستهدفة، ولكن لكل شريحة طريقة في تقديم المعلومة البيئية من حيث دسامة المعلومة ومحتواها، فمثلا شريحة العمال الزراعيين تختلف طريقة إرشادهم عن طريقة إرشاد المهندسين الزراعيين مثلا، فيجب تقسيم الشرائح المستهدفة بالتوعية إلى عدة أقسام حسب وعيها العلمي والثقافي، وإعداد برامج التوعية والتثقيف البيئي على هذا الأساس."<sup>(2)</sup>

### (3) التوعية المستقبلية:

"يجب على الإعلام البيئي أن يعد خطط مدروسة وبشكل محكم ومؤثر تستهدف أهم شريحة وهي شريحة الأطفال، وذلك بإعداد برامج تعليمية وإرشادية في قالب مسلي وممتع للأطفال كالرسوم المتحركة مثلا، أو الشخصيات المحببة لدى الأطفال مثلا."<sup>(3)</sup>

(1) زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص78.

(2) <http://www.startimes2.com> أطلع عليه يوم 14/12/2017 على الساعة 15:51.

(3) <http://www.startimes2.com> ، نفس المرجع، أطلع عليه يوم 14/12/2017 على الساعة 06:18.

"ويكون محتوى البرنامج التعليمي التوعوي بشكل مسلي وممتع. ومن هنا نستطيع أن نقدم إعلام بيئي ناجح، ويحقق المرجو منه من الأهداف وهي بيئة سليمة نظيفة متزنة."<sup>(1)</sup>

"فوسائل الإعلام بكل أشكالها سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة، يجب أن تراعي في نقلها للرسائل البيئية خصوصية الجمهور البيئي الذي يكون مختلفا من حيث الخصائص الفردية كالسن أو المستوى التعليمي أو الوظيفة التي يشغلها، وغير ذلك من الفروق الفردية التي تميز الأفراد عن بعضهم البعض، وهو ما يقسم الجمهور الواحد إلى عدة فئات تجمعها صفة أو صفات معينة وعلى وسائل الإعلام هنا أن توجه الرسالة الإعلامية المتضمنة لقضايا البيئة في أكثر من أسلوب وفي أكثر من قالب إعلامي بحيث تقترب أكثر من مختلف هذه الفئات.

وعموما هناك نوعين من التغطية أو المعالجة التي تقوم بها وسائل الإعلام لشؤون

البيئة هما:

### أ) التغطية الإخبارية:

هي التي تقوم على متابعة الأحداث البيئية، سواء ما تعلق منها بالظواهر البيئية كسحابة الدخان السوداء، تلوث التربة، أو الموضوعات المتعلقة بالبيئة مثل أعمال التشجير، أو الأبحاث العلمية المختلفة، أو المخلفات الضارة بالبيئة، أو الحلول الخاصة بمقاومة التلوث و علاجه.

أو تلك التي تركز على أخبار الشخصيات العامة في مجال البيئة، أو الحلول الخاصة بمقاومة التلوث وعلاجه، أو تلك التي تركز على الأخبار الشخصيات العامة في مجال البيئة كوزيرة البيئة وتحركاتها وتصريحاتها"<sup>(2)</sup>

(1) مرجع سابق ذكره.

(2) إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، مرجع سبق ذكره، ص 242.

"أو أنشطة رئيس جهاز شؤون البيئة ورجال العلم والمتخصصين في البيئة وغيرهم. وهنا قد يكون الخبر البيئي محليا أو خارجيا، وقد يكون بسيطا أو مركبا. ولابد أيضا من توافر عناصر وشروط الخبر الصحفي في أخبار البيئة من حداثة وأهمية، وتشويق وشهرة، وضخامة، واهتمامات إنسانية وغيرها."<sup>(1)</sup>

"وتركز هذه التغطية الصحفية على المتابعة الإخبارية والتغطية الصحفية المتبلورة التي تفصل الحديث عن أسبابه ونتائجه، وتركز عليه لذاته، ويقبل في هذا النموذج الاهتمام بالتحقيقات الميدانية الموثقة عن البيئة، مما لا يساعد الجمهور على اكتساب المعرفة وبالتالي التهيئة لتبني اتجاه إيجابي تجاه القضايا البيئية مما يسهم في تعديل السلوك ونمط التفاعل مع البيئة."<sup>(2)</sup>

### ب) التغطية التحليلية والتقييمية:

"وهي تقوم على عرض القضايا البيئية، وشرح وتفسير هذه القضايا والظواهر والغوص وراء الأسباب وتحليلها ودراسة النتائج المترتبة عليها، في إطار أشمل يربط أبعاد الظاهرة بغيرها من الظواهر المرتبطة بها، وتحديد الجهات المعنية بالمشكلة أو الظاهرة وبيان و حدود ومسؤوليات كل جهة. وهو الأمر لا غنى عنه لتجاوز مرحلة العرض إلى مراحل أعمق تبدأ بالتشخيص والتحليل وصولا إلى المعالجة الوقائية. فدور الإعلام البيئي لا يقتصر على مجرد إثارة الانتباه بقضية أو ظاهرة بيئية."<sup>(3)</sup>

(1) إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، مرجع سبق ذكره، ص242.

(2) [www.eaaa.gov](http://www.eaaa.gov) أطلع عليه يوم 28/01/2018، على الساعة 15:09.

(3) إسماعيل إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص244.



"ولكن ينبغي لهذا الاهتمام أن تدعمه قدرة على تقديم المعلومات والإجابة على جميع التساؤلات التي يطرحها الجمهور، حتى يخلق الإعلام مشاركة جماهيرية في الاهتمام بالقضايا البيئية وهي مرحلة أساسية لتحقيق التأثير السلوكي المستهدف وتشكيل الرأي العام وتغيير أنماط السلوك البشري الذي يعد عنصرا حيويا وفعالا وشرطا رئيسيا من شروط نجاح أي برنامج يهدف إلى الحفاظ على البيئة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال القصة الخبرية والحوار والتحقيق والمقال والتقرير الصحفي."<sup>(1)</sup>

### 3.2. مصادر الطاقة وعلاقتها بالموضوع البيئي:

"إن الطاقة بمختلف أنواعها تربطها بالبيئة علاقة تأثر وتأثير، بحيث لا يمكن للإنسان استغلال هذه الطاقة دون أن يكون لذلك تأثير على البيئة، ونشير في هذا المقام إلى مصادر الطاقة الغير متجددة أو ما يسمى بالطاقة الأحفورية.

**أولاً: الفحم:** ترجع بدايات استخدام الفحم إلى الصينيين اللذين كانوا يستخرجونه من منجم "فوشون" بشمال الصين، وتوجد عدة طرق لاستخراج الفحم من باطن الأرض، منها دق أعمدة أفقية أو رأسية في باطن الأرض من أجل إحداث تجاويف وممرات في الأرض للوصول إلى الفحم، ومن ثم استخدام مصاعد أو قطارات مصممة خصيصا للعمل بالمنجم في نقل الفحم من باطن الأرض إلى خارج المنجم، وبذلك ينقل الفحم بالقطارات أو المراكب أو تكسيره وخلطه بالماء، ثم ضخه في خطوط الأنابيب بواسطة مضخات لتوصيله إلى محطات القوى الكهربائية لإمدادها بالطاقة اللازمة."<sup>(2)</sup>

"يتسبب إنتاج الفحم في ظهور مشاكل عديدة من التلوث تضر بالبيئة، مثل تشويه المناطق وتطاير الأجسام الدقيقة في الهواء وتسرب الملوثات إلى المياه الجوفية"<sup>(3)</sup>

(1) إسماعيل إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص244.

(2) أحمد محمد فراج قاسم، مصادر الطاقة وتلوث البيئة، مقال منشور بمجلة آراء الخليج، العدد57، 2009، ص25.

(3) محمد مصطفى محمد الخياط، الطاقة مصادرها أنواعها و استخداماتها، دار حامد للنشر والتوزيع، لا طبعة، مصر 2006، ص36.

"وما تسببه من أمراض تصيب العاملين في هذه الصناعة، مثل الرئة السوداء ومخاطر كبيرة كانهيار المناجم كما ينتج من حرقه أكاسيد الكبريت وأول أكسيد الكربون الهيدروكربونات بالإضافة إلى الأجسام الدقيقة كالغبار والمواد الصلبة، كالفنايات المتبقية من عملية الحرق، لذا يمكننا القول أن الفحم من مصادر الطاقة التي تسبب مقادير كبيرة من التلوث مقارنة بالمصادر الأخرى، ولتقليل من هذه المشاكل بدأت بعض الدول بتطبيق قوانين تفرض على مستخدمي الفحم، كإزالة الكبريت قبل حرقه أو استخدام الفحم ذو المحتوى الكبريتي المنخفض."<sup>(1)</sup>

**ثانياً: "النفط:** أول بئر نفطية حديثة هي التي تم حفرها في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1958، وقد ازداد استخدام النفط نظراً لكونه مصدراً نظيفاً ومرغوباً بيئياً أكثر من الفحم، ليحل بعدها النفط محل الفحم في الصناعة وتوليد الطاقة."<sup>(2)</sup>

"ويعتقد العلماء أن المواد العضوية الدقيقة هي المصدر الرئيسي للبترول والتي تتمثل في كائنات بحرية صغيرة جداً تتلخص وظيفتها في تحويل ضوء الشمس إلى طاقة مخزنة، و التي بمجرد موتها تنزل إلى قاع البحر لتدفن تحت الصخور الرسوبية والصخور الأخرى، ويتأثر ضغط هذه الصخور على المواد العضوية فإنها تحتفظ بالطاقة المخزنة فيها، ونجد أن النفط نادراً ما يستخدم مباشرة بعد الاستخراج، ولكن الاستخدام الكثير يكون من المشتقات النفطية المختلفة بعد عملية التكرير، ومن بين هذه المشتقات يعتبر كل من زيت الوقود والغازولين من المصادر الأساسية للتلوث، فبالنسبة لزيت الوقود فإنه يستخدم في إنتاج الكهرباء و تغطية احتياجات الصناعات من الوقود."<sup>(3)</sup>

(1) محمد مصطفى محمد الخياط، مرجع سابق ذكره، ص36.

(2) [www.kutub.info\\_6304](http://www.kutub.info_6304) أطلع عليه يوم 2018/02/13، على الساعة 12:25.

(3) مخلفي أمينة، النفط والطاقات البديلة المتجددة وغير متجددة، مجلة الباحث، العدد 09، جامعة ورقلة، سنة 2011 ص224.

"و بالنظر لارتفاع تكاليف فصل الكبريت فيحرق مباشرة مما يؤدي إلى انبعاث كميات كبيرة من أكسيد الكبريت نحو الهواء الجوي، لذلك نجد أن الاتجاه الحديث يضع القيود على المصانع ومحطات إنتاج الكهرباء عند حرق منتجات النفط التي تحتوي على الكبريت من أجل التقليل من الكميات الكبيرة المنبعثة من أكسيد الكبريت."<sup>(1)</sup>

**ثالثاً: الغاز الطبيعي:** "يتواجد الغاز الطبيعي في باطن الأرض وفي قاع المحيطات ويتم نقله من خلال تمريره في أنابيب تمتد من داخل البئر إلى مناطق التخزين، ليتم توزيعه على المستهلكين الأمر الذي يستدعي وجود شبكة أنابيب ضخمة تتولى توزيعه على مناطق الاستهلاك، أما بالنسبة للغاز الطبيعي المستخدم في تشغيل المصانع فيتم ضخه في أنابيب ضخمة من أجل تلبية الطلب الكبير عليه، كما يحل محل المازوت كبديل لتشغيل أفران المخابز وتدفئة المنازل وتسخين المياه، و يمكن للغازات أن تتحول إلى سوائل وذلك بتعريضها لضغط يختلف مقداره من غز لآخر، فالبروبان مثلاً يتحول إلى سائل عند تعريضه إلى ضغط بسيط و نفس الشيء بالنسبة للغاز الطبيعي، وترجع أهمية إسالة الغاز إلى تقليل الحيز اللازم لحفظ كميات كبيرة منه وبالتالي تسهيل نقله واستخدامه كوقود لتشغيل السيارات والمركبات بصفة عامة، وهو ما يستلزم وجود أسطوانات تحتوي الغاز المسيل."<sup>(2)</sup>

**رابعاً: الطاقة النووية:** "يعود إنتاج الطاقة النووية إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث بنت بريطانيا لأول مرة في عام 1956 مفاعلاً لتوليد الطاقة الكهربائية."<sup>(3)</sup>

---

(1) محمد طالبى، محمد ساحل، أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة، عرض تجربة ألمانيا مجلة الباحث، العدد 06، جامعة البليدة، سنة 2008، ص205.

(2) سعود يوسف عياش، تكنولوجيا الطاقة البديلة، لا طبعة، عالم المعرفة، الكويت، سنة 1999، ص76.

(3) ممدوح فتحي عبد الصبور، الطاقة النووية وإنتاج الطاقة، مجلة أسبوط للدراسات البيئية، العدد 22، مصر، سنة 2002، ص25.

"وتعمل المفاعلات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية حاليا في 30 دولة عبر العالم، وتقع معظم تلك المفاعلات في الولايات المتحدة الأمريكية وغرب أوروبا ودول آسيا المتطورة خاصة اليابان وكوريا الجنوبية، إلى أن معظم المفاعلات التي يجري بناءها تقع في الدول الآسيوية مثل الصين وكوريا الجنوبية والهند، وقد عد المفاعلات نهاية عام 2008 خمس وخمسون مفاعلا منها أربع وثلاثون مفاعلا في آسيا، عشرون منها في الصين وستة في كوريا الجنوبية وخمسة في الهند وواحد في كل من اليابان وإيران وباكستان، وبلغ عدد المفاعلات العاملة في العالم في نهاية 2008، 437 مفاعلا، طاقتها الإجمالية 370187 ميغاواط كهرباء، فضلا عن 55 مفاعل قيد الإنشاء، طاقتها الإجمالية 50855 ميغاواط." (1)

**خامسا: الغاز الصخري:** "كان أن بئر غاز تجاري في الولايات المتحدة الأمريكية والذي حفر في ولاية نيويورك سنة 1821، ويدخل هذا الغاز ضمن أصناف النفط الغير تقليدي إلا أنه يبقى غاز طبيعي يتكون أساسا من الميثان، وبالمقابل فإنه أحيانا تكون الهيدروكربونات الغير تقليدية متواجدة داخل الصخرة الأم فهي تتطلب تكنولوجيات معينة لتستخرج، فصخور الأم أو الطبقات الجيولوجية على شكل الهيدروكربونات سهلت الاختراق هي أساسا أحجار أو صخور نعبر عنها بالغاز الصخري بدلا من غاز صخرة الأم والعكس بالنسبة للبترول الصخري وبترول صخرة الأم فنعبر عنه بالنفط." (2)

(1) ممدوح فتحي عبد الصبور، مرجع سابق ذكره، ص25.

(2) عكوش يونس، مداغ سليم، مقتضبات حماية البيئة في ظل إشكالية استغلال الغاز الصخري في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، سنة 2015، ص59.

### خاتمة الفصل:

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل توصلنا إلى أن للإعلام دور مهم وكبير في معالجة القضايا البيئية الراهنة من خلال تعرف الرأي العام بخطورة المشكلة وكيفية التصدي لها، ولتحسين وتفعيل دور الإعلام البيئي نقترح بعض التوصيات والتي نلخصها كالآتي:

✓ ضرورة إيجاد إعلام بيئي متخصص يستند إلى العلم والمعرفة والمعلومات ويتطلب إيجاد محرر إعلامي متخصص تخصصا دقيقا بالبيئة، ووجود مناهج دراسية للإعلام البيئي سواء في الجامعات أم في الدورات وورشات عمل ترعاها وزارة البيئة أو مجلس النواب، أو منظمات المجتمع المدني، كما بالإمكان الإعلان عن جائزة سنوية للإعلاميين البيئيين عن أفضل أعمال في الإعلام المقروء و المسموع والمرئي في تشجيع الإعلاميين على الخوض في هذا المجال.

✓ الإسهام الإعلامي في إيجاد وعي وطني بيئي يحدد السلوك ويتعامل مع البيئة في مختلف القطاعات.

✓ أهمية تعاون جميع الوزارات والمؤسسات والهيئات في معالجة المشكلات البيئية وبالإمكان الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال وضرورة المشاركة في المنتديات والمؤتمرات الدولية في مجال البيئة والاستفادة من النقاشات والتوصيات التي تنتج عنها.

✓ تعاون مراكز المعلومات البيئية لتزويد وسائل الإعلام المختلفة بالمعلومات الضرورية فضلا عن آخر الدراسات والنشاطات الإقليمية والدولية والتعاون مع الجمعيات الغير حكومية ذات الصلة بالشأن البيئي ووضع خطة تعاون مشترك لمواكبة نشاطاتها خصوصا تلك التي تتطلب حملات التوعية للعمل الشعبي التطوعي والاهتمام بالبيئة.

يشهد قطاع الطاقة حول العالم تغيرات كثيرة، نتيجة تزايد الاستهلاك وارتفاع التكاليف من جهة وتأمين إمدادات الطاقة من جهة أخرى، وأصبح من المؤكد أن مصادر الطاقة التقليدية معرضة للزوال عاجلا أم آجلا، كونها مصادر غير متجددة ناهيك عن الاستغلال المفرط لهذه المصادر الطاقوية قصد تأمين الطلب المتزايد على الطاقة على المستوى العالمي، وهو ما تسبب في استنزاف تلك المصادر، وعجل بالبحث عن بدائل لهذه الطاقة.

وهو ما يتجلى في صورة الغاز الصخري، الذي أصبح محل اهتمام كل دول العالم خاصة تلك التي تملك إمكانات كبيرة ومن بينها الجزائر التي أولت اهتماما كبيرا للاستثمار في هذا المجال بالتوجه إلى استغلال الغاز الصخري، خاصة بعد نجاح التجربة الأمريكية، والتي أصبح يمثل فيها الغاز الصخري جزءا كبيرا من إمدادات الغاز بصفة خاصة والطاقة بصفة عامة.

في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى الخلفية التاريخية للغاز الصخري، مفهوم الغاز الصخري، ثم طريقة استخراجة وتكاليفه، لنصل إلى تناول الغاز الصخري في المضامين العربية والعالمية، والتي تم التطرف فيه إلى التحديات المرتبطة بإنتاج الغاز الصخري في العالم و الجزائر، وأخيرا تطرقنا إلى الآثار الصحية والبيئية الناجمة عن استخراجة.

## 1. ماهية الغاز الصخري.

### 1.1. خلفية تاريخية عن الغاز الصخري:

"إن أول بئر غاز تجاري في الولايات المتحدة الأمريكية التي حفرت في ولاية نيويورك سنة 1821، قبل سنوات طويلة من حفر أول بئر للنفط كانت في الحقيقة بئرا للغاز الصخري ومن ثم أنتجت كميات غاز محدودة من تكوينات الطفل الصفي المتشقة قليلة العمق مع ذلك وإلى عهد قريب، فقد ظل إنتاج الولايات المتحدة الإجمالي للغاز الصخري متواضعا، إذ طفت عليه الكميات الهائلة من الغاز الطبيعي المستخرجة من مكامن الصخور الرملية، وعلى الرغم من إثبات وجود ثروات في صخور الطفل الصفي حول العالم منذ سنوات عديدة، لم تعتبر أكثرية هذه الصخور مصادر محتملة لكميات تجارية من الغاز الطبيعي، واستنادا إلى علماء الجيولوجيا، يوجد أكثر من 688 ترسب للطفل الصفي في 142 حوضا رسوبيا حول العالم. ولم تحدد حاليا إمكانيات الإنتاج إلا في بضع عشرات منها فقط أغلبها في شمال أمريكا، وهذا يعني حرفيا إمكانية إنتاج الغاز الطبيعي من مئات التكوينات الطفلية حول العالم. وتعد من الكميات المحتملة الضخمة جدا وهو ما يرجع تغيير خارطة سوق الغاز الطبيعي خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والسوق العالمية للغاز الطبيعي المسال."<sup>(1)</sup>

"وتشير المعلومات إلى أن أكبر الفرص لإنتاج الغاز الصخري مستقبلا متاحة في الصين والأرجنتين والمكسيك والجزائر وأستراليا، كما تشير المعلومات الجيولوجية إلى أن هناك مناطق واعدة في بولندا وفرنسا وبريطانيا."<sup>(2)</sup>

(1) دراسة موارد الطاقة، نظرة مركزة على الغاز الصخري، لندن، مجلس الطاقة العالمي، سنة 2010، ص 07.

(2) فهد التركي وبيير لاروج، مستقبل إنتاج النفط و الغاز من المصادر الغير التقليدية، منتدى مركز بروكجزر الدوحة للطاقة، قطر، سنة 2013، ص 03.

## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

"وهناك من يفرض أن ترسبات الغاز الصخري موجودة كذلك في الشرق الأوسط وخاصة في السعودية، وتؤكد أكثر الدراسات أن حجم مخزون موارد الغاز الصخري تقدر بنحو 16110 تريليون قدم مكعب أي 456 تريليون متر مكعب مقارنة بـ 187 تريليون متر مكعب للغاز التقليدي."<sup>(1)</sup>

"وعلى مر عقود من الزمان، قام كبار منتجي النفط في الخليج باستخدام الغاز الطبيعي كمدخل للمنشأة الصناعية بطريقة مشتركة مع إنتاج النفط أو حرقه بكل بساطة وتشير أحد بيانات أصدرها البنك الدولي، إلى أن المملكة العربية السعودية أتت في المرتبة التاسعة من بين الدول الأكثر حرقاً بين 2007 و 2011 على الرغم من حاجتها الماسة إلى الغاز في قطاع الطاقة.

وفي ظل تباطؤ وتيرة نمو إنتاج الغاز الصخري في المنطقة نظراً للصعوبات التي يواجهها كتواجده في المناطق البحرية أو خصائصه الفيزيائية، اتجهت مجموعة من دول الخليج إلى جذب الاستثمارات الخارجية من أجل تطوير إمكانياتها من استخراج ونقل وتوزيع."<sup>(2)</sup>

### 2.1. مفهوم الغاز الصخري:

\* "هو غاز طبيعي يتولد داخل الصخور التي تحتوي على النفط بفعل الحرارة والضغط ويحتاج هذا الغاز إلى المزيد من المعالجة قبل تدفقه ولهذا السبب يصنفه المختصون بأنه غاز غير تقليدي وكما هي حال الغاز الطبيعي "التقليدي" يكون الغاز الصخري إما جافاً أو غنياً بالسوائل ومنها الإيثان المفضل في صناعة الببتروكيماويات."<sup>(3)</sup>

(1) فهد التركي وبيير لاروج، مرجع سابق ذكره، ص 03.

(2) تقرير سوق الغاز المتوسط الأمد لعام 2012، وكالة الطاقة الدولية، سنة 2012، ص 08.

(3) <http://studies.aljazeera.net/ar/issues/2013/01/2013/20113758690180.html> أطلع عليه



## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

\* "الغاز الصخري Shale Gaz، هو غاز طبيعي ينشأ داخل الصخر الزيتي، وأما يعرف بالسجيل الزيتي، وهو طين عضوي دفن قبل مئات ملايين السنين في قطاع البحار، ثم تراكمت فوقه الرسوبيات، وبفعل الضغط والحرارة تحول الطين إلى صخر زيتي وتحولت المواد العضوية بداخله إلى غاز."<sup>(1)</sup>

\* "الغاز الصخري: هو غاز طبيعي موجود داخل الصخور الرسوبية المكونة من مزيج من رقائق المعادن الطينية مع شظايا صغيرة من الكوارتز وكالسين. في العالم يوجد أنواع مختلفة من الصخور الرسوبية تحتوي على ودائع من الغاز الطبيعي كالحجر الرملي Sandstone.

ومن أهم الدول التي تملك إحتياطي الغاز الصخري: الصين، الأرجنتين، الجزائر كندا، الولايات المتحدة، المكسيك."<sup>(2)</sup>

\* "الغاز الصخري هو غاز طبيعي يتولد داخل الصخور ويبقى حبيسا داخل تجويفات تلك الصخور التي لا تسمح بنفاذه، ويمتلك نفس مكونات وخصائص الغاز الطبيعي وعرف بـ "الشيسيت" لتواجده في الصخر الطيني ذو مسام، وهي فراغات صغيرة لكنها منعقدة النافذية، وبالتالي فإن الغاز الصخري لا ينساب خارجها عكس المحروقات التقليدية."<sup>(3)</sup>

---

(1) <http://mawdoo3.com/> أطلع عليه يوم 07/11/2017 على الساعة 12:35

(2) <http://www.syr-res.com/?1518> أطلع عليه يوم 29/12/2017 على الساعة 09:45

(3) <http://www.m:alhewar.ORG >S.asp> أطلع عليه يوم 05/01/2018 على الساعة 13:58

## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

\* "ينتمي الغاز الصخري إلى فئة الغازات الطبيعية غير التقليدية، التي تضم أيضا ميثان الطبقة الفحمية وغاز الصخور الرملية المحكمة (أو الغاز المحكم)، وهيدرات الميثان. إن الطفل الصخري هو تكوين صخري رسوبي يحتوي على الطين ومعادن أخرى. إن الكثير من النفط أو الغاز المتكونين في الطفل الصخري (هذا التكوين يعرف بصخور المنشأ بما أنه مصدر الهيدروكربون) يهاجر إلى الصخور الرملية مثلاً." (1)

### 3.1 طرق استخراج الغاز الصخري وتكاليفه:

#### 1.3.1 طرق الاستخراج:

لتحرير الغاز الصخري لابد من القيام بعملية الحفر الأفقي والتكسير الهيدروليكي على نطاق واسع وباستخدام الماء والرمل، وذلك لتحقيق الحد الأمثل من إتصال السطح بمكانم الغاز من أجل المحافظة على زيادة المسامية." (2)

"و في الوقت الراهن فإن هذه التقنية المتطورة إلى حد كبير تتوافر في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل كبير، وبمستويات أقل في كثير من دول العالم الأخرى لاسيما أوروبا.

وما يجب أخذه بعين الاعتبار في هذا الصدد أن هذه التقنية تتطلب حقن كميات كبيرة من المياه المعالجة بمواد كيميائية، و بالتالي فلا بد من التصرف بالمياه الناتجة والتي تدفع إلى السطح وهذا الأمر يثير القلق من احتمال تلويث المواد الكيماوية المستخدمة" (3)

(1) دراسة موارد الطاقة، نظرة مركزة على الغاز الصخري، مرجع سبق ذكره، ص 07.

(2) <http://studies.aljazeera.net/ar/reports/2013/10/2013/04121342443987.html>

أطلع عليه يوم 10/01/2018 على الساعة 28: 16

(3) <http://studies.aljazeera.net/ar/reports/2013/html> أطلع عليه يوم 10/01/2018 على الساعة

## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

"في استخراج الغاز الصخري مصادر المياه الجوفية، ما قد يشكل عائقاً رئيسياً أمام تطوير هذه الصناعة مستقبلاً."<sup>(1)</sup>

"يتم تكوين أكبر سطح ملامس للصخور حيث ينحبس الغاز الصخري في الشقوق وينحبس جزء منه في مسام الصخور، أما بالنسبة إلى البعض المتبقي من الغاز يكون ممتصاً في المواد العضوية الذي تم تنشئته من خلالها ويمكن استخراج الغاز بطريقة مباشرة عند الحفر، والغاز الممتص في المواد العضوية فإنه يتحرر عند خفض الضغط في الآبار.

يستلزم استخراج الغاز أحجار الأردواز بناء العديد من الآبار التي تصل إلى أعماق الأرض فإن تم العثور على الغاز في أحد الآبار يبدأ الحفر في الطبقة من أجل استخراجه وهذا عن طريق الضغط العالي للمكونات من أجل تحرير الغاز. قديماً كان يتم الحصول على هذا الغاز بطريقة بسيطة دون وجود أي محفزات وهذا من خلال الشقوق والتصدعات الطبيعية التي تواجه الصخور، وكانت هذه الطريقة لا تسبب أي خلل في التوازن الطبيعي وبعد استخدام الطريقة السابقة حدثت الكثير من الاختلالات في التوازن الطبيعي للبيئة، كما أن هذه الطريقة تسببت في حدوث الزلازل الكثيرة كما أن الماء المستخدم يكون ملوث بالعديد من المواد الكربونية والكيميائية، فلا يمكن استخدام تلك المياه إلا بعد معالجتها فإذا استخدمت هكذا ستسبب في إحداث التلوث المائي."<sup>(2)</sup>

---

(1) <http://studies.aljazeera.net/ar/reports/2013/html> أطلع عليه يوم 10/01/2018 على الساعة

16 :52

(2) عبد الوهاب سعدون، مجلة اقتصادية، الغاز الصخري هل سيغير خريطة الطاقة العالمية، العدد 2400، 08 ماي 2011، الكويت، ص52.

## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

"أغلب عمليات استخراج الغاز الصخري تجري اليوم بشكل ناعم، غير أنه يمكن استعمال بعض الهلام أحيانا، كما أن الغياب التام للهلام، يسمح بدخول سائل التصديع إلى الشقوق الدقيقة وتوسيعها، والعييب في ذلك هو تفاقم الحاجة إلى كميات أكبر من المياه التي قد تبلغ 5 ملايين غالون للبئر الواحد."<sup>(1)</sup>

### أ) "تقنية الحفر الأفقي:

ومع التقدم الكبير، الذي منح الغاز الصخري آفاقا واعدة أصبح يعتمد على تقنية الحفر الأفقي وهذه التقنية في حد ذاتها ليست جديدة، إذ يجري العمل بها في جميع أنحاء العالم، كما أن الارتفاع المثير في نسب إنتاج الآبار الأفقية مقارنة بالآبار العمودية يبرر تكلفتها الباهظة، وأغلب هذه الآبار مبطن بأنايبب فولاذية مغلقة بالإسمنت، وسواء كانت مبطنة أم لا، فإن معظم هذه الآبار تتجز عن طريق ما يعرف بعمليات الإكمال متعددة المراحل. إنها تقنية تتمثل في عزل المناطق المنتجة من البئر ومن ثم تصديعها دون سواها. ويجري استعمال تقنية أخرى تقتضي توجيه البئر بزوايا محددة من اتجاه الإجهاد الجيولوجي الأفقي الأقصى، ما يسمح بتكون الصدوع المستعرضة وهو ما يرفع الإنتاج إلى حدوده القصوى."<sup>(2)</sup>

### ب) "تقنية الحفر المتعدد الأذرع:

لقد برزت تقنية حديثة ومهمة وملائمة لاستغلال الغاز الصخري، وهي تقنية الحفر المتعددة الأذرع، ويتم من خلالها حفر عدة آبار وإكمالها انطلاقا من منصة واحدة، وهذا من شأنه أن يقلل الحاجة إلى الطرقات ويقلص من جملة الآثار والعمليات التي تكون شديدة الوطأة"<sup>(3)</sup>

(1) عبد الوهاب سعدون، الغاز الصخري هل سيغير خريطة الطاقة العالمية، مرجع سبق ذكره، ص42.

(2) أحمد جاببة، سليمان كعوان، الغاز الصخري في الجزائر في ضوء التجربة الأمريكية، الجزائر، 2015، ص113.

(3) مرجع سبق ذكره، ص113.

## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

بخاصة على الأماكن المأهولة والأراضي الزراعية وغيرها من المناطق الحساسة بيئياً بالإضافة إلى ذلك تفسح هذه التقنية في المجال لمستوى أرفع للتطور في التعامل مع المواد ما يجعلها مهمة في عملية معالجة المياه.

"وتستعمل بعض المواد الكيميائية في عمليات التصديع التي يمكن أن تشتمل على:

\_ مواد هلامية لإحداث اللزوجة، وهي مشتقة من البذور الطبيعية هي صبغ الآبار وأغلب عمليات استخراج الغاز الصخري الآن تجري بنعومة، أي بلا مواد هلامية، ولكن قد يستعمل البعض منها أحياناً.

\_ عامل مشبك يستخدم لرفع لزوجة الهلام (مركبات عضوية\_ معدنية أساسها البورون أو الزركونيوم).

\_ مكسرات تستخدم لكسر روابط التشابك في حالة استعمال الهلام (كثيراً ما تكون إنزيمات).

\_ مزلاقات (غالبا بوليسيرات).

\_ مبيدات حيوية (تستعمل الآن تلك التي أساسها البروم عوض التي أساسها الكلور).<sup>(1)</sup>

### 2.3.1. تكاليف الاستخراج:

"خلص تقرير أعده مركز السياسات البترولية والتوقعات الإستراتيجية إلى أن استغلال الغاز الصخري مجرد أوهام إذ لا يزال التعامل مع النفط والغاز الغير تقليدي يواجه صعوبات تقنيا، تجعل من تكلفة إنتاجه مرتفعة جداً"<sup>(2)</sup>

(1) أحمد جابة، سليمان كعوان، الغاز الصخري في الجزائر في ضوء التجربة الأمريكية، مرجع سبق ذكره، ص113.

(2) فيصل الزهراني، جريدة اليوم، مصاعب تقنية تواجه استخراج الغاز الصخري و ترفع تكلفته، العدد14766، منشور على موقع [WWW.Elyaoum.com/article/3104085](http://WWW.Elyaoum.com/article/3104085) تم الإطلاع عليه يوم 2018/04/18، على الساعة 14:35.

## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

"بالمقارنة مع نظيره التقليدي على الرغم من كمية احتياطاته الضخمة إلا أن كفاءة إنتاجه تبقى متدنية جداً، قد تصل إلى 5% على أحسن تقدير تكنولوجي من كمية الصخور المستخرجة منها"<sup>(1)</sup>

"بينما النفط التقليدي قد تصل كفاءة إنتاجه 75% من الكميات المستخرجة من باطن الأرض، والتي تكون أحياناً ممزوجة بالماء ومخلفات أخرى.

كما أشار التقرير إلى أن الغاز الصخري يحتاج إلى استثمارات ضخمة قد تتأثر بارتفاع وانخفاض أسعار النفط التقليدي، الذي يجب أن لا يقل عن 90 دولاراً أمريكياً حتى تكون هناك جدوى اقتصادية لهذا النوع من الاستثمار في إنتاج الغاز الصخري.

وذلك بسبب أن التعامل مع النفط و الغاز الغير تقليدي يواجه مصاعب تقنية تجعل تكلفة الإنتاج للبرميل الواحد بين 80 إلى 85 دولار، الأمر الذي يجعل مردوده الاقتصادي ضعيف جداً مقابل برميل تقليدي تبلغ تكلفته إنتاجه بين 03 و 06 دولارات فقط، كما هو الحال في السعودية، لذلك حسب هذا التقرير، فإن الغاز الصخري أو الغاز الغير تقليدي لا يمكنه منافسة النفط التقليدي المتميز من جهة تكلفته القليلة، ومن جهة أخرى سهولة استخراجه.

وفي هذا الصدد نستعرض إحصائيات احتياط الغاز الصخري لعشرة دول لسنة 2015:"<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> فيصل الزهراني، مرجع سابق ذكره، تم الإطلاع عليه يوم 2018/04/18، على الساعة 14:35.

<sup>(2)</sup> مرجع سبق ذكره.

## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

الترتيب	البلد	تربليون قدم مكعب
01	الصين	1115
02	الأرجنتين	802
03	الجزائر	707
04	الولايات المتحدة	665
05	كندا	573
06	المكسيك	545
07	أستراليا	437
08	جنوب إفريقيا	390
09	روسيا	285
10	برازيل	245

## 2. الغاز الصخري في المضامين العربية والعالمية

### 1.2. التحديات المرتبطة بإنتاج الغاز الصخري في دول العالم:

#### ◆ "غياب البيانات الدقيقة:

يتمثل أحد التحديات الكبرى والتي تواجه مجال الغاز الصخري في الافتقار إلى بيانات دقيقة فبالرغم أن الولايات المتحدة لديها بيانات هائلة تجمعت في عقود خلال عمليات استكشاف النفط والغاز والفحم التقليدية، إلا أن المعلومات في مجال الصخور الصفحية غير كافية، وسيكون الطريق بين عمليات الاستكشاف وعمليات الإنتاج طويلاً.<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup> دراسة موارد الطاقة، نظرة مركزة على الغاز الصخري، مرجع سبق ذكره، ص10.

## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

"ويتوقع الخبراء أن يكون أمام الصناعة سنتان أو ثلاث سنوات قبل التعرف على أفضل مناطق إنتاج الغاز الصخري، كما أن الأمر يعتمد أيضا على تصميم و تصنيع المعدات الملائمة.

### ◆ التكلفة:

توجد أيضا مشكلة التكلفة، فهناك تقديرات تشير إلى أن تكلفة حفر بئر غاز صخري في بولندا على سبيل المثال تزيد على تكلفة حفر بئر في الولايات المتحدة بالنسبة لثلاثة أضعاف، بالنظر إلى الافتقار صناعة خدمات تنافسية في بولندا.<sup>(1)</sup>

### ◆ "التأثيرات البيئية:

للغاز الصخري عيوب مثله مثل الطاقة النووية، وتتمثل أهمها في إمكانية تأثيره الضار على البيئة ولاسيما في التنقية المستخدمة في استخراج الغاز من الصخر المسماة التفنيت الهيدروليكي التي تتسبب بإنتاج مخلفات ملوثة ومشعة، تسبب بدورها بتلوث المياه الجوفية وتستهلك كميات ضخمة من المياه وقد تسبب زلازل، بالإضافة إلى تسبب هذه التقنية بتسرب غاز الميثان الذي يعتبر أكثر ضررا من ثاني أكسيد الكربون.

لاتخلو عمليات استخراج الغاز الصخري من تحديات أبرزها الآثار البيئية المرتبطة بإنتاجه فعمليات تكسير صخور السجيل تتطلب كميات كبيرة من المياه، الأمر الذي قد يخل بالتوازن البيئي في بعض مناطق الحفر حيث يسبب ضعفا على الموارد المائية ويسبب استنزافها.<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> دراسة موارد الطاقة، نظرة مركزة على الغاز الصخري، مرجع سبق ذكره، ص10.

<sup>(2)</sup> مرجع سبق ذكره، ص11.



## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

"الأمر الآخر مرتبط باستخدام الكيماويات في المياه التي يتم ضخها لتكسير الصخور ما قد ينجم عنه فرص لترسب تلك الكيماويات وتلويثها للتربة ومصادر المياه الجوفية.

يضاف إلى ذلك أن استخدام المياه الممزوجة بالكيماويات في عمليات الحفر ينتج عنه مياه صرف صناعي ملوثة بكيماويات مذابة فيها، مما يجعل تلك المياه غير قابلة لإعادة تدويرها مرة أخرى قبل معالجتها، الأمر الذي يترتب عليه الارتفاع في التكاليف.

وارتفعت من جرّاء ذلك الدعوات مطالبة السلطات التشريعية في الولايات المتحدة الأمريكية بإصدار قوانين تلزم الشركات النفطية بإفصاح عن المواد الكيماوية المستخدمة في عمليات الحفر بما يساعد فرق الإنقاذ على التعامل معها في حالات الطوارئ، وهذا الأمر تتحفظ عليه الشركات كونه يتضمن الكشف عن أسرار تقنية.

وتدافع الشركات المتطورة لحقوق الغاز الصخري في المقابل بقوة عن ملائمة عمليات الإنتاج لمتطلبات السلامة وحماية البيئة، مشيرة إلى المغالاة في تصوير تلك المخاطر ومفندة تلك الأطروحات، لكنها تقر في الوقت ذاته بإمكانية حدوث تلوث للمياه إذا تم التخلص من سوائل الحفر بطرق غير سليمة.<sup>(1)</sup>

### 2.3. التحديات والمشاكل التي تواجه استغلال الغاز الصخري في الجزائر:

"إن الجزائر مطالبة بتوفير الطاقة للمواطن من جهة، وملزمة بتنويع مصادرها المالية لتتخطى الأزمات الاقتصادية التي يعيشها العالم من جهة ثانية. وعلى هذا الأساس يقول الخبراء إن من الضروري أن تبحث الجزائر عن البدائل للطاقة كاستغلال الغاز الصخري الموجود في الصحراء"<sup>(2)</sup>

(1) مجلس الطاقة العالمي، دراسة موارد الطاقة، مرجع سبق ذكره، ص 11.

(2) <http://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20150112/26141> أطلع عليه يوم 22/01/2018

## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

"رغم أنهم لم يستغربوا تخوفات المواطن الصحراوي من الآثار السلبية التي قد تتجم من وراء هذه العملية ووصفوها بالمشروعة، لهذا حاولوا طمأنتهم لأن الدولة الجزائرية حريصة على أمنهم. ويرى المسئولون في وزارة الطاقة أن لا توجد مخاطر من استغلال الغاز الصخري على صحة المواطنين، وذلك بعد الدراسات العديدة التي سبقت مرحلة الاستكشاف وما من الداعي للخوف من جهة أخرى طمأنت وزارت الموارد المائية مواطني الصحراء، وأكدت أنه لا توجد أي خطورة عملية استكشاف الغاز الصخري على المياه الجوفية التي تزرع بها المنطقة، كما طمأنت وزارة البيئة من عدم وجود تأثير سلبي في البيئة من جراء عملية استغلال الغاز الصخري إلى ذلك طمأن الخبير الطاقوي والبيئي "بوزيان مهماه" الجنوب الجزائري، بعدم وجود أي أخطار أو تهديدات للغاز الصخري الذي تعتمده الحكومة استغلاله، مؤكدا أن هذه المادة الحيوية ستكون بديلا تشكل إضافة نوعية للاقتصاد الوطني، من خلال استحداث آلاف فرص العمل. وقدم الخبير رؤية علمية في استغلال الغاز الصخري معتبرا أنه من ناحية الكيمائية مادة لا تختلف عن الغاز الطبيعي والغاز المنزلي، لكنه موجود في الصخرة الأم على مسافة تزيد عن 1000 متر.

وأوضح أن هذا الغاز موجود في تجويفات صخرية تتميز بكونها ذات مسامات ضيقة جدا ولا تسمح له بالانسياب بشكل جيد على عكس الغاز الطبيعي الموجود في الأحواض الموجودة في التجويفات الباطنية. لذلك ينبغي تكسير هذه الصخرة الأم التي يوجد في تجويفها الغاز الصخري لتمكينه من الانسياب بشكل جيد."<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup> <http://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20150112/26141> أطلع عليه يوم 22/01/2018

## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

"وأوضح أنها التجربة الأولى التي خاضتها الجزائر تمت من خلال حفر أول بئر حيث تم حفرها على عمق 1800 متر عموديا و1000 متر أفقيا وتم استخدام 7 مواد كيميائية فقط، أثبتت التجارب أنها لا تشكل أي خطر على الإنسان أو البيئة. وردا على سؤال يتعلق بمخاوف سكان الجنوب من احتمال اختلاط مياه الشرب بالمواد الكيميائية المستعملة في استخراج الغاز الصخري، أوضح الخبير، أن الخرائط الجيولوجية الموجودة تؤكد أن هناك تراكمات بين الأحواض المائية الباطنية والتجويفات الحاوية للغاز الصخري لكن المعلوم علميا أن المسافة بين هذه التجويفات والأحواض المائية كبيرة جدا حيث أن الماء الموجود على مسافة 300 متر فقط بينما الوصول إلى الغاز الصخري يتطلب حفر أكثر من 1000 متر، وبالتالي من المستبعد من الناحية العلمية تسرب الغاز الصخري أو المواد الكيميائية من منطقة الصخر الغازي إلى منطقة الأحواض المائية." (1)

"وفي هذا الاتجاه أكدت الحكومة الجزائرية أنه لا بد من إيجاد طاقة بديلة في الجزائر لضمان المستقبل للأجيال القادمة. وأكدت أيضا مضيّ الدولة نحو الاستثمار في هذا المجال، ولاسيما أن الجزائر تملك ثالث مخزون من الغاز الصخري في العالم ولا مفر من استغلاله لكن على المدى الطويل. كما أكدت الحكومة أنه إذا واصلت الجزائر بالإنتاج الحال نفسه للمحروقات، فإن كل الدراسات تشير إلى أنه حتى سنة 2030 فالجزائر بإمكانها ضمان الاكتفاء الذاتي فقط، مع نسبة قليلة موجهة للتصدير وهذا ما يعرض مستقبل البلاد والأجيال القادمة للخطر." (2)

(1) <http://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20150112/26141> أطلع عليه يوم 22/01/2018

على الساعة 21:08

(2) وقت الجزائر، [http://www.wakteldjazair.com/index.php?id\\_rubrique=28,id\\_article=66125](http://www.wakteldjazair.com/index.php?id_rubrique=28,id_article=66125)

أطلع عليه يوم 25/01/2018 على الساعة 12:35

## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

"ومن جهة أخرى رغم تأكيد إيجابيات الغاز الصخري، فإن عمليات استخراج هذا الغاز تثير مخاوف الخبراء من إمكان تأثيرها في الوضع الصحي للمواطنين وتهديدها المباشر لاحتياطات البلاد من مياه طبيعية جيولوجية للصحراء هو ما يجعل استغلال هذا النوع من الغازات مجازفة غير محسوبة العواقب على البلاد.

واستخراج الغاز الصخري ربما لا يهدد حياة الجزائريين من منطلق الاستهلاك المباشر، إنما تأتي مخاطره جراء عمليات الاستخراج، التي تتطلب استعمال مواد كيميائية خطيرة وتقنية التكسير الهيدروليكي، وهذه الأخيرة التي قد تتسبب في تلوث المياه الجوفية في الصحراء ونقل العدوى لإصابة بالأمراض السرطانية نتيجة وجود كميات من بعض الغازات التي تعتبر مواد مسببة للأمراض السرطانية، وأمراض أخرى ناجمة عن تلوث المياه بكميات مواد مشعة مثل اليورانيوم، ودعا خبراء في الطاقة الحكومة إلى فتح نقاش وطني بين فاعلين حول كفاءات استخراج هذا الغاز ومحدداته وكيفية تسويقه، وحذروا من خطورته على البيئة والمواطن، في ظل التقنيات المعقدة التي ينبغي التحكم فيها لاستخراجه، ما ينبغي اللجوء إلى دراسات معمقة لتحديد وقت الاستخراج، والتفكير في التقنيات الجديدة لتقليل التكلفة المالية والأثر في البيئة. كما أنه يتوجب منح البلاد الوقت الكافي لدراسة الوضع. وأبدى الكثير من الخبراء مخاوفهم من مضاعفات عمليات الاستخراج لكون العملية تتطلب استهلاكاً كبيراً للمياه، حيث يتم استهلاك مليون م<sup>3</sup> من المياه المحلاة لكل مليار م<sup>3</sup> من الغاز الصخري، ما يوجب على الحكومة إلحاق مشاريع الاستخراج باستثمارات واسعة لحفر آبار المياه وإنجاز محطات للتحلية ومحطات لإعادة رسكلة المياه المستعملة.<sup>(1)</sup>

(1) مريم شرايطية <<خبراء يحذرون من تبعات استغلال الغاز الصخري: أمراض سرطانية و مخاطر جيولوجية تهدد الجزائريين>> الخبر، <http://www.elkhabar.com/press/article/17570> في يوم 28/01/2018 على الساعة

## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

"ويرى المختصون أن كل المعطيات التي وفرتها الدراسات العالمية في مجال استغلال الغاز الصخري، تؤكد أن استخراج الغاز الصخري غير مفيد اقتصاديا في المرحلة الأولى، ذلك أنه يوجد لتلبية الطلب الداخلي، وأوضح خبراء أنه من منطلق أن قانون الاستثمار يفتح المجال للأجانب من أجل الاستغلال دون استفادة الجزائر فإن التسرع في منح الحقول للأجانب من أجل استخراج الغاز الصخري في هذه الفترة مأساة، ذلك أنها تقنيا وعلميا لا يمكن أن تتحقق في البلاد إلا بعد 30 سنة."<sup>(1)</sup>

### 3.2. الآثار الصحية والبيئية من استخراج الغاز الصخري:

"تؤثر عمليات استخراج الغاز الصخري على صحة العاملين في الموقع، كما يمكن أن تؤثر على صحة القاطنين بالقرب من مواقع استخراج الغاز، وفيما يلي بعض الآثار الصحية المحتملة:

\_ الإصابة ببعض الأمراض المزمنة نتيجة استنشاق السيليكا والغازات، مثل: المركبات العضوية المتطايرة، وأكاسيد النيتروجين، كبريتيد الهيدروجين على المدى الطويل، وهذه الأمراض: مرض الانسداد الرئوي المزمن، وسرطان الرئة، ومشاكل القلب والأوعية الدموية.

\_ الإصابة ببعض الأمراض الحادة نتيجة التعرض العرضي للغازات الضارة، مثل: الدوخة والصداع، وتهيج العين والجهاز التنفسي.

\_ التعرض للضوضاء الناتجة عن استخدام آلات الحفر."<sup>(2)</sup>

(1) <<خبراء يحذرون من تبعات استغلال الغاز الصخري>>، منتديات ستار تايمز.

(2) <http://www.startimes.com/f.aspx?t=35071929> أطلع عليه يوم 30/01/2018 على الساعة 25: 19

(2) <http://www.aljazeera.net.31.12.2015> أطلع عليه يوم 03/02/2018 على الساعة 10: 14

## مدخل إلى قضية الغاز الصخري

\_ "ورود تقارير تفيد بوجود حالات وفيات بين الحيوانات الأليفة، والمواشي، وتشوهات الولادة في حيوانات المزارع القريبة من آبار الغاز الصخري، مما يثير المخاوف من احتمال تراكم السموم وانتقالها للبشر عبر السلسلة الغذائية.

يشير علماء البيئة لوجود بعض التأثيرات الضارة لعمليات استخراج الغاز الصخري على البيئة، ومنها:

\_ يتطلب التكسير الهيدروليكي للصخور هدر كميات هائلة من الماء.

\_ ينتج عن التكسير الهيدروليكي مياه ملوثة تحتوي على مواد كيميائية قد يكون من الصعب معالجتها و التخلص منها.

\_ "يؤدي تسرب المواد الكيميائية المستخدمة لتكسير الصخور إلى تلوث المصادر المائية، كما أنه قد يحدث تسرباً لبعض الغازات السامة من الصخور الزيتية، مما يلوث المياه الجوفية، ومن هذه المواد: الرادون، والزرنيق، بالإضافة إلى الرصاص والزرنيخ الذي قد يتسرب من المناطق القريبة من سطح الأرض."<sup>(1)</sup>

\_ "تؤدي عمليات الحفر إلى الإخلال بتوازن القوى في تشكيلات الصخور، مما قد يسبب تحرك الصخور من أماكنها، والذي يؤدي إلى نشوء زلازل صغيرة تسمى أحيانا بالزلازل المستحثة.

\_ يحتوي الغاز الصخري على الميثان المعروف بأنه يسبب ظاهرة الدفينة."<sup>(2)</sup>

(1) <http://www.aljazeera.net.31.12.2015> أطلع عليه يوم 03/02/2018 على الساعة 10: 14

(2) مرجع سابق ، [www.aljazeera.net.31/12/2015](http://www.aljazeera.net.31/12/2015)

رغم النتائج المحققة من خلال استغلال الغاز الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية، فليس من المتوقع والسهل أن تنتقل ثورة إنتاج الغاز الصخري من الولايات المتحدة الأمريكية إلى مناطق أخرى من العالم مثل الجزائر، فبالرغم من وجود احتياطات كبيرة من الغاز الصخري في الجزائر إلا أن هناك مشكلات تعيق عمليات استخراجها.

ومن المنتظر أن يشير موضوع استغلال الغاز الصخري لتعزيز الاحتياطات الغازية للجزائر نقاشات كبيرة على المستوى العام لكون الطريقة التي يتم بها استغلال الغاز الصخري بالتكسير الهيدروليكي تثير انتقادات كبيرة كونها تؤدي إلى تلويث طبقات المياه الجوفية، وبذلك ينبغي على الجزائر منح الوقت للتحكم في التكنولوجيات واكتساب تقنيات الأزمة حتى يتم تقادي مختلف المخاطر سواء على الصعيد الاقتصادي أو على الصعيد البيئي.

**المبحث الأول: بطاقة فنية وتقنية لجريدة الخبر اليومية.**

**بطاقة تعريفية لجريدة الخبر:**

❖ **التعريف بالجريدة:**

جريدة الخبر هي جريدة يومية جزائرية شاملة، صدر أول عدد لها عام 1990 وبعد مرور عشر سنوات من تأسيس الجريدة، صارت الخبر تمثل أول سحب في الجزائر بمعدل نصف مليون نسخة يوميا، ولها نسختين إضافيتين في موقعها الإلكتروني بالإنجليزية والفرنسية، ويمكن سرّ نجاحها في قربها من المواطن الجزائري، حيث احتضنت كل همومه وانشغالاته حتى أصبحت الناطق الرسمي باسمه تجاه السلطة العمومية، رئيس تحريرها العربي زواق.

❖ **بطاقة تقنية للجريدة:**

الخبر شركة ذات برأس مال 276.600.608.00 دج، الخبر حلم و رغبة كل صحفي ليكون ضمن طاقمها، حيث توظف مؤسسة الخبر 215 شخصا منهم 72 صحفيا دائما و 03 مصورين وكاريكاتوريين، تملك الخبر 48 مكتب عبر التراب الوطني و 07 مكاتب في بلدان عربية وأجنبية وحوالي مائة مراسل متعاون وعبر الوطن. كما تملك مكاتبين جهويين أحدهما في شرق البلاد بولاية قسنطينة والثاني في غرب البلاد وهران، بالإضافة إلى مكاتب ولائية عبر كامل التراب الوطني وحتى ترقى مجموعة "الخبر" للصحافة إلى مستوى المؤسسة الحقة، انتقلت إلى المقر الجديد بحيدة حيث يضم الإدارة العامة، مديرية المحاسبة والمالية، المديرية التجارية، التحرير بمختلف أقسامه، مديرية العلاقات العامة والتسويق، قسم المنازعات بالإضافة إلى مركز الدراسات الدولية، وقد زودت مختلف الأقسام بأحدث ما أبدعته التكنولوجيا مما يحفز العمال على العطاء و بذل المزيد من الجهد.



❖ مجموعة الخبر:

- رئيس مجلس الإدارة: زهر الدين سماني.
- المدير العام مسؤول النشر، رزقي الشريف
- أعضاء مجلس الإدارة: زكية أورتيلان، زهر الدين سماتي، شريف رزقي، عبد العزيز غرمول، علي جري، حمزة تلايف، سلامي محمد، عمر كحول، عبد الحكيم بلباطي.

❖ الإدارة:

- المدير العام: شريف رزقي.
- مديرية الإدارة العامة: سعيد زوقاري.
- مديرية المالية: محمد بن دكوم.
- المصلحة التجارية: جازية برجان.

❖ فروعها:

- الخبر الأسبوعي: أسبوعية تهتم بالأخبار السياسية، الإقتصادية، الرياضية والدولية منذ جانفي 2006.
- الخبر تسلية: أسبوعية مخصصة للألعاب.
- حوادث الخبر: نصف شهرية مخصصة للحوادث.
- الخبر صات: نصف شهرية مخصصة لبرامج التلفزة.
- المبحث الثاني: بطاقة فنية لجريدة الشعب.

❖ التعريف بالجريدة:

- ✓ هي يومية إخبارية تابعة للقطاع العام مقرها في شارع باستور بالجزائر العاصمة وكانت تصدر بأربعة صفحات، ثم بستة صفحات في شهر مارس 1963.

✓ ظهرت بثمانية صفحات ثم في سنة 1972 ، باثني عشر صفحة وأحيانا تصل إلى 16 صفحة، وفي شهر ماي من سنة 1994 ظهرت صحيفة الشعب بالحجم الصغير وبأربعة عشر صفحة.

✓ وعرفت صحيفة الشعب في هذا الميدان ثلاثة مراحل:

1. من سنة 1962 إلى : 1972 وهي مرحلة عرفت ركودا في المبيعات، رغم أن السحب كان يصل إلى 10 آلاف نسخة وأحيانا يتجاوز ذلك إلى 28 ألف نسخة إلا أن ذلك العجز كانت تغطيه ميزانية الدولة.

2. من سنة 1973 إلى 1977: وصلت مبيعات الجريدة إلى 15 ألف نسخة إلا أن هذا الرقم سجل عجزا في المبيعات سنة 1976 بنسبة % 48.50 ، وعرفت الصحيفة تحسنا في هذا الشأن سنة 1977.

3. ومن سنة 1978 إلى 1982: خلال هذه المرحلة حققت الصحيفة ارتفاعا محسوسا في المبيعات مقارنة مع الفترات السابقة.

✓ تصدر اليومية ب 24 صفحة تتناول عدة مواضيع كالأخبار والتحقيقات والريپورتاجات منها الوطنية والأجنبية ونجدها متنوعة تجمع بين السياسي والاجتماعي والثقافي..... إلخ.

✓ تتكفل الصحيفة بنقل أهم نتائج الأبحاث والدراسات العلمية حول مختلف الأغراض بحيث تقوم الشعب بتغطية أهم الأخبار الرياضية بأنواعها المختلفة كما تتطرق إلى مواضيع إسلامية تحت عنوان يوميات إسلامية إضافة إلى مختلف المواضيع الأخرى.

✓ وتتمثل أهم صفحات يومية الشعب في الصفحات التالية:

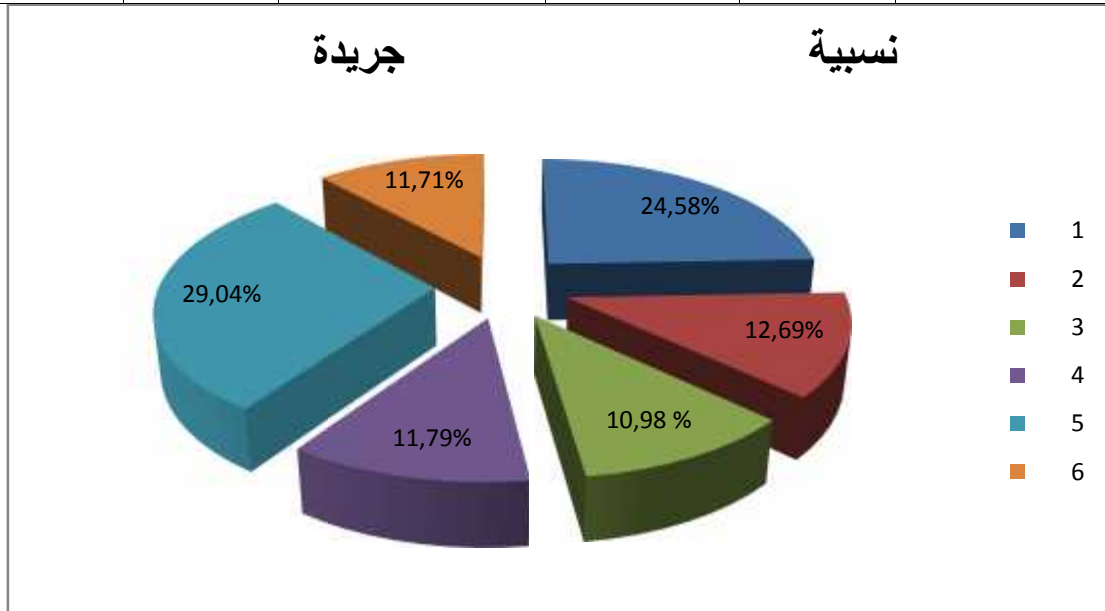
الصفحة الأولى :وهي بمثابة نافذة يطل منها القارئ على أهم محتويات الصحيفة المدعمة بأبرز الصور وهي تحتوي على افتتاحية يومية ماعدا الخميس.

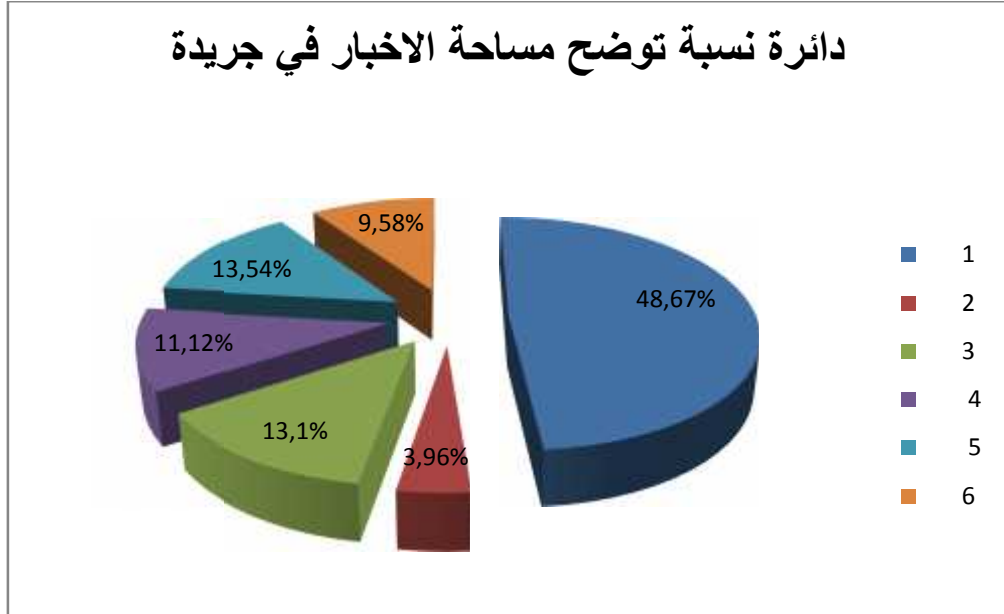
الصفحة الأخيرة: هي صفحة متنوعة المواضيع والأخبار.

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لعينة الدراسة.

جدول رقم (4): يوضح مساحة الأخبار في جريدتي الشعب والخبر.

النسبة المئوية %	سم <sup>2</sup>	أعداد جريدة الشعب	النسبة المئوية %	سم <sup>2</sup>	أعداد جريدة الخبر
48.67	700	العدد(1)	24.58	201.5	العدد(1)
3.96	57	العدد(2)	12.69	104	العدد(2)
13.10	188.5	العدد(3)	10.98	90	العدد(3)
11.12	160	العدد(4)	11.79	96	العدد(4)
13.54	194.8	العدد(5)	29.04	238	العدد(5)
9.58	137.8	العدد(6)	11.71	90	العدد(6)
%100	1438.1	المجموع	%100	819.5	المجموع





### التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه تظهر لنا المساحة الاجمالية لاعداد جريدة الخبر قدرت ب 819.5سم<sup>2</sup>، أما المساحة الاجمالية التي خصت لموضوع الغاز الصخري في الجزائر في جريدة الشعب قدرت ب 1438.1 سم<sup>2</sup>.

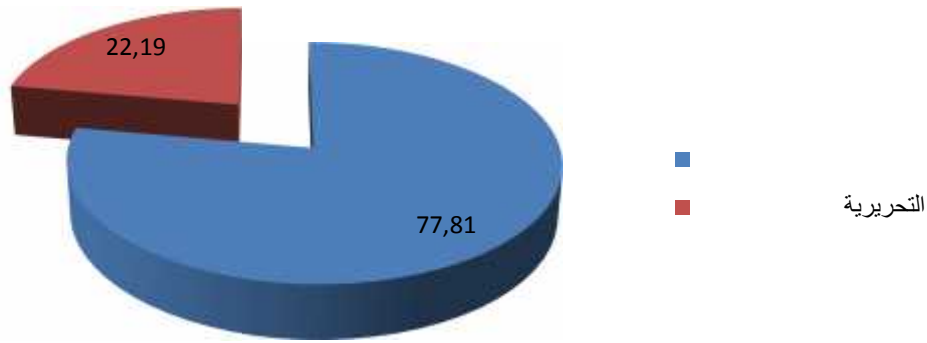
### التحليل الكيفي:

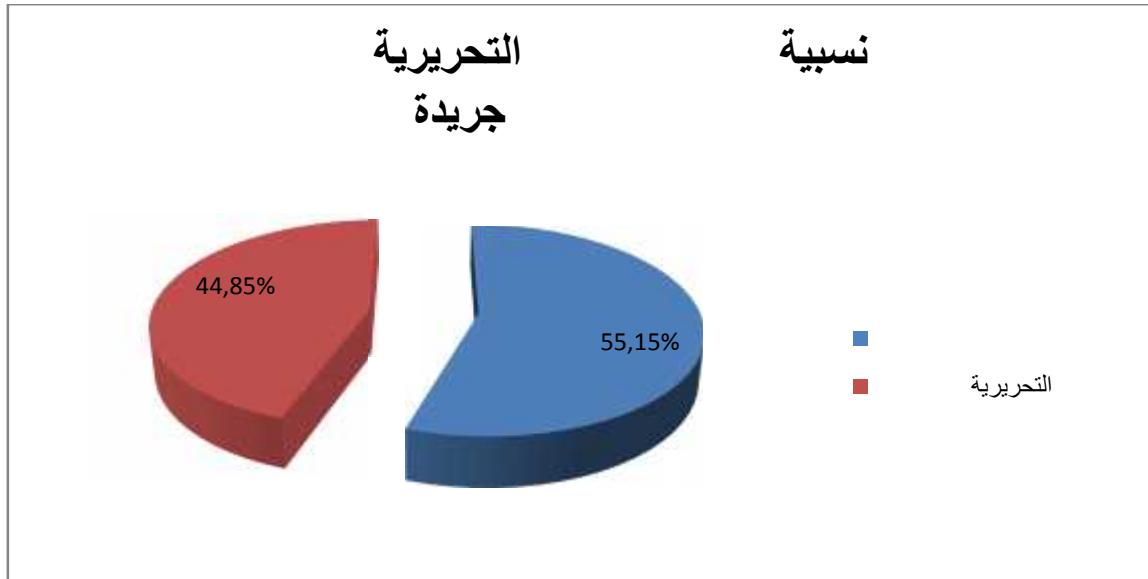
ومما سبق نستنتج أن جريدة الخبر قد أولت لموضوع الدراسة مساحة صغيرة وهذا راجع إلى أن الجريدة لم تولي للموضوع أهمية مقارنة يتناولها لباقي المواضيع. غير أن الجريدة الشعب قد منحت للموضوع محل الدراسة مساحة أكبر مقارنة بجريدة الخبر، وهذا يدل على أن الجريدة أولت الموضوع إهتمامها.

جدول رقم(5): يوضح مساحة التحريرية المخصصة لموضوع الدراسة في صفحة الوطن والاقتصاد في جريدة الشعب والخبر.

الصحف	المساحة	سم <sup>2</sup>	النسبة المئوية %
الخبر	مساحة الصفحة المخصصة للخبر	1827	%100
	مساحة الأخبار	819.5	44.85
الشعب	مساحة الصفحة المخصصة للخبر	1848	%100
	مساحة الأخبار	1438.1	77.81

دائرة نسبية توضح المساحة التحريرية المخصصة لموضوع الدراسة في جريدة الشعب





### التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن المساحة التحريرية المخصصة لموضوع الغاز الصخري في جريدة الخبر قدرت ب 1827سم<sup>2</sup>، بنسبة مئوية تمثلت في 44.85%.

أما المساحة التحريرية الاجمالية المخصصة لموضوع الغاز الصخري في جريدة الشعب قدرت ب 1438.1سم<sup>2</sup> وبنسبة مئوية تمثلت في 77.81%.

### التحليل الكيفي:

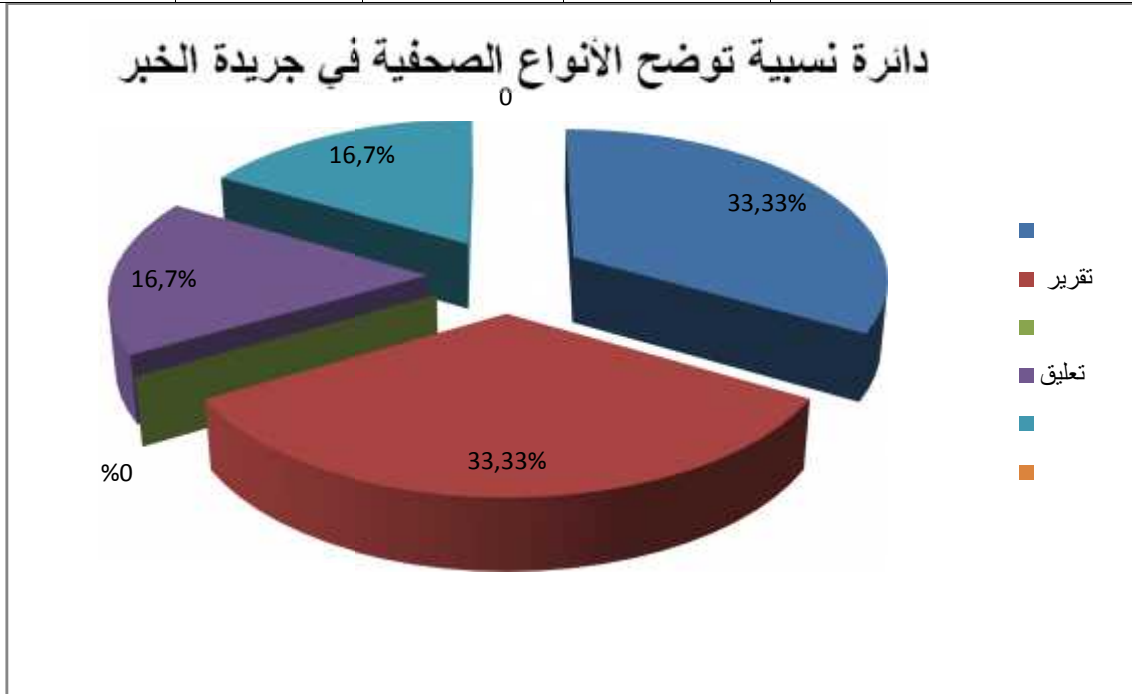
ومنه لاحظنا أن جريدة الخبر قد منحت موضوع الغاز الصخري في الجزائر قدرا ضئيلا من الأهمية وهذا لأنها منحت موضوع محل الدراسة حجما صغيرا من مساحتها في صفحة الإقتصاد وبنسبة 44.85% لما يدل على أن الصفحة لم تولي للموضوع أهمية.

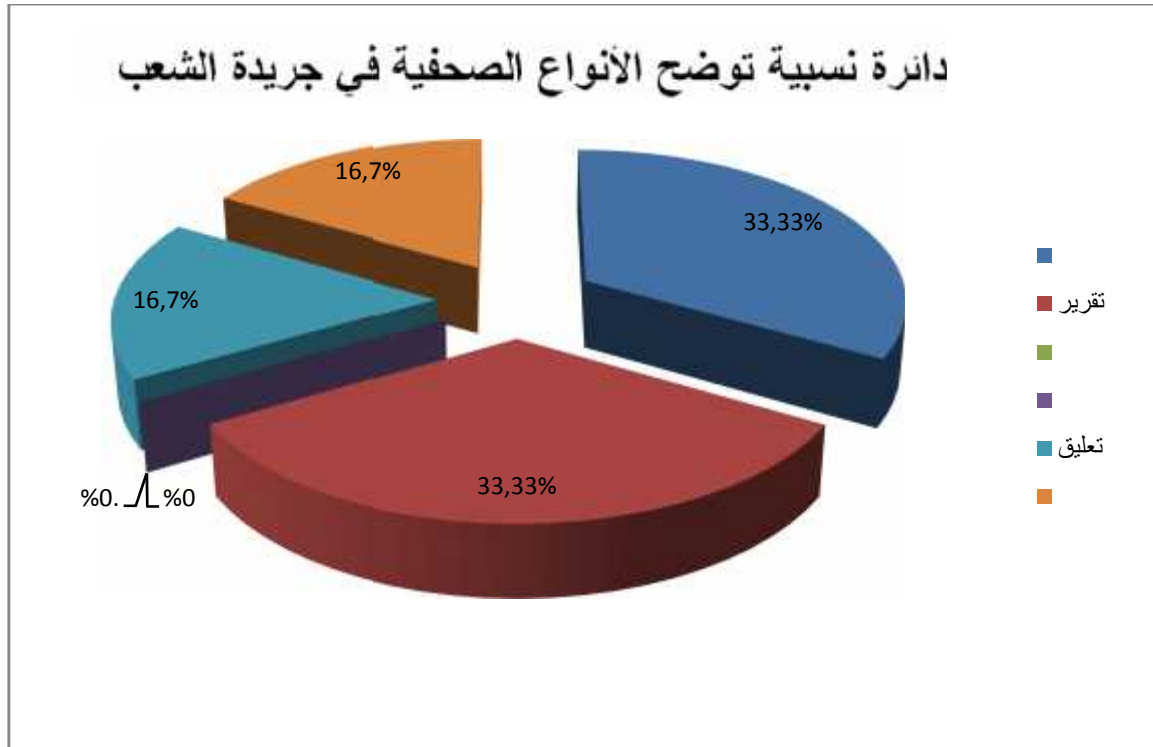
بالرغم من الإمكانيات المطروحة حول هذا الموضوع مقارنة بمواضيع الجريدة غير أن جريدة الشعب قد أولت اهتماما زائد لموضوع الغز الصخري في صفحة الوطن حيث خصص له مساحة تحريرية قدرت بنسبة 77.81% ويرجع هذا إلى حساسية هذا

الموضوع الذي يحتاج تسليط الضوء عليه ومعالجة إعلاميا في الوقت الراهن، وهذا ما يوضح سياسة الجريدة.

جدول (6): يمثل فئة الأنواع الصحفية.

الفئة	المؤشر		أعداد جريدة الخبر		أعداد جريدة الشعب	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
خبر	2	33.33	2	33.3		
تقرير	2	33.33	3	50		
روبرتاج	/	/	1	16.7		
مقال	/	/	/	/		
تعليق	1	16.7	/	/		
عمود	1	16.7	/	/		
المجموع	6	%100	6	%100		





#### تحليل كمي :

بين لنا الجدول السابق أنواع القوالب الصحفية المستخدمة في عرض مشكلة الغاز الصخري من خلال أعداد جريدة الخبر، حيث نلاحظ تساوي نسبة قالب الخبر والتقرير والتي قدرت بـ 33.33% ثم يليه العمود والتعليق الصحفي بنسبة 16.7%. غير أن جريدة الشعب من خلال معالجتها لموضوع الدراسة اعتمدت على التقرير بالدرجة الأولى بنسبة 50% ثم يليها قالب الخبر بنسبة 33.33%، ليأتي الروبرتاج كأدنى نسبة قدرت 16.7%.

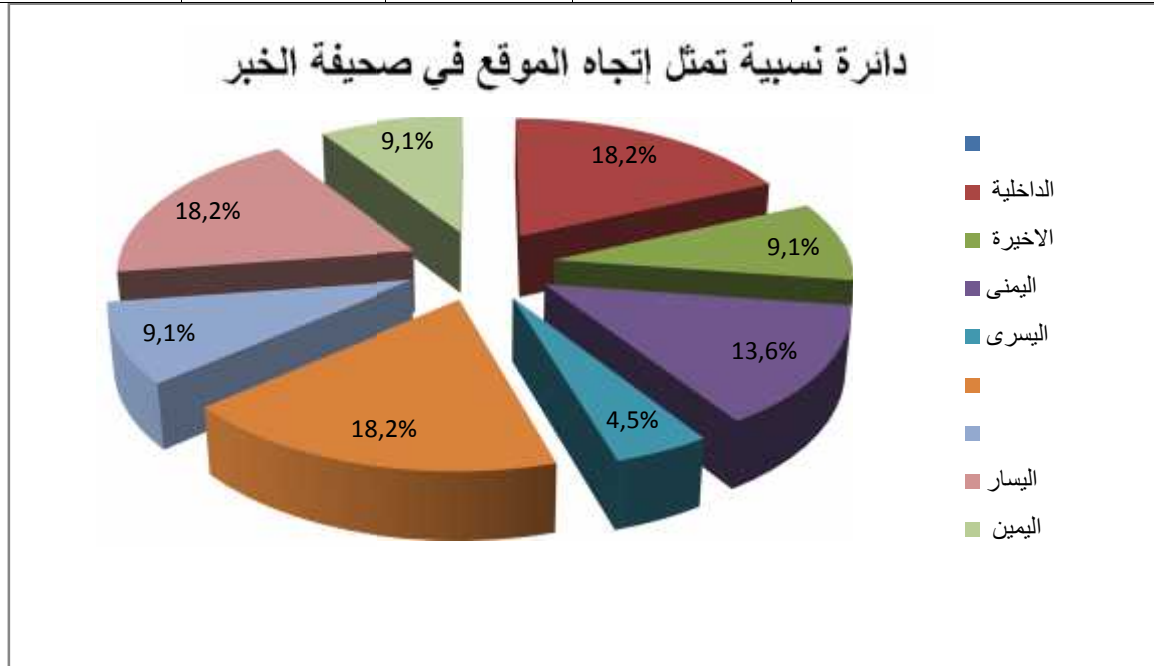
#### التحليل الكيفي :

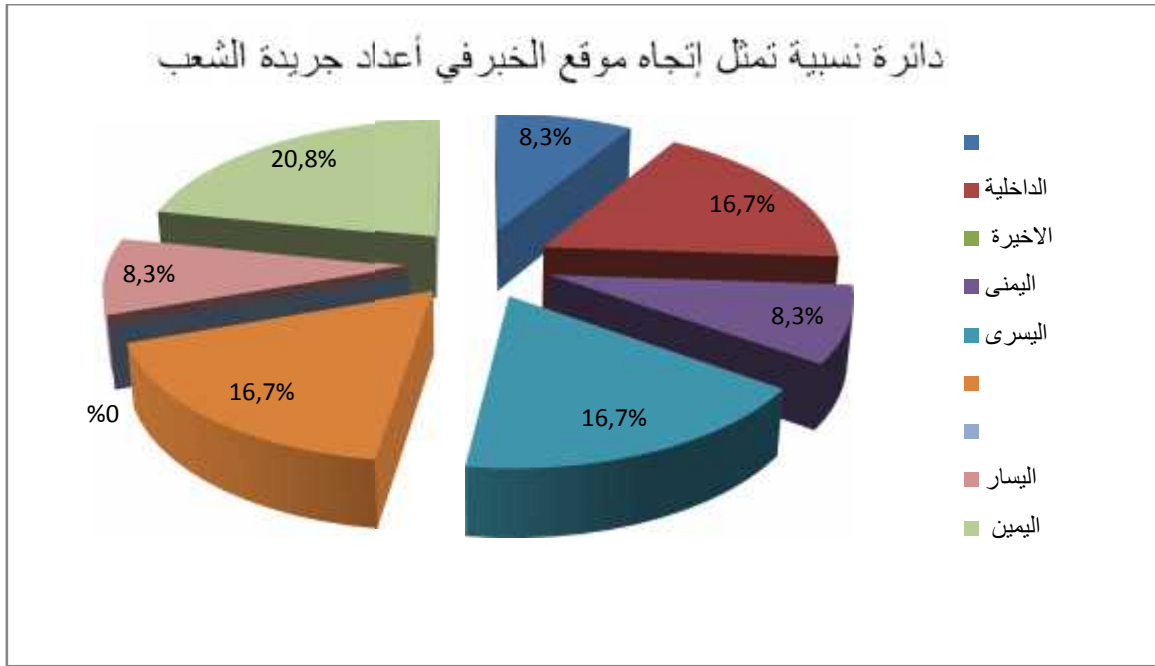
نستنتج أن جريدة الخبر وخلال معالجتها لموضوع الدراسة طغى عليها الطابع الإخباري على معظم المواضيع حيث ركزت على الخبر والتقرير نقل الغاز الصخري وهما قالبان يعتمدان أكثر على نقل وإيصال المعلومة للمتلقى، وإهمال بعض الأنواع الصحفية الأخرى كالروبرتاج، المقال، وأدرجت بعض الأنواع الفكرية.



الجدول رقم(7): يوضح موقع نشر موضوع الدراسة في صحيفتي الخبر والشعب.

أعداد جريدة الشعب		أعداد جريدة الخبر		موقع	الفئة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
8.3	2	/	/		الصفحة الأولى
16.7	4	18.2	4		الصفحة الداخلية
/	/	9.1	2		الصفحة الأخيرة
8.3	2	13.6	3		الصفحة اليمنى
16.7	4	4.5	1		الصفحة اليسرى
16.7	4	18.2	4		في أعلى الصفحة
4.2	1	9.1	2		في أسفل الصفحة
8.3	2	18.2	4		على اليسار
20.8	5	9.1	2		على اليمين
%100	24	%100	22		المجموع





### التحليل الكمي:

يمثل الجدول موقع نشر الموضوع أي المكان الذي عرض فيه المضمون الإعلامي الخاص بموضوع الغاز الصخري في جريدة الخبر، حيث لاحظنا أن الجريدة خصصت نسبة 18.2% في صفحاتها الداخلية بنسبة 13.6% في صفحاتها اليمنى في حين جاءت أقل نسبة في الصفحة الأخيرة والتي قدرت بـ 9.1%، ثم تليها الصفحة اليسرى بنسبة 4.5% أما توزيع الموضوع داخل صفحات الجريدة جاء بنسب متقاربة حيث كان موقع أعلى الصفحة وعلى اليسار بنفس جاء بنسب متقاربة، والتي قدرت بـ 18.2% لتليها موقع أسفل الصفحة وعلى اليمين بنسبة أقل قدرت بـ 9.1%.

في حين لاحظنا أن الجريدة الشعب خصصت موقع نشر موضوع الغاز الصخري في صفحات اليسرى الداخلية بنفس النسبة التي بلغت 16.7%، والصفحة الأولى واليمينى نسبة قدرت بـ 8.3%.

أما توزيع الموضوع داخل صفحات جريدة الشعب فكانت بنسب متفاوتة، أعلى نسبة هو اتجاه على اليمين بنسبة 20.8%، تليها نسبة اتجاه أعلى الصفحة بنسبة قدرت

ب16.7% ثم اتجاه اليسار بنسبة 8.3%، وبدرجة أقل وأخيرا نسبة اتجاه أسفل الصفحة ب4.2%.

### التحليل الكيفي:

انطلاقا مما سبق نستنتج أن جريدة الخبر معظم المواضيع الخاصة بالغاز الصخري كانت في الصفحات الداخلية، باعتبار أن أهم الصفحات هي الصفحة الأولى والثالثة، فيمكننا القول أن جريدة الخبر أعطت أهمية لأكثر الأحداث التي تشغل الرأي العام في تلك الفترة أهمها مواضيع سياسية التي كانت تتعلق بمناقشة قانون المالية ومواضيع اقتصادية تتمثل في منع منح رخص الاستيراد وذلك لتشجيع المنتج المحلي ويمكننا أن موضوعي السياسة والاقتصاد من أهم المواضيع التي تطرقت إليهم جريدة الخبر في تلك الفترة وبالتالي أدرجتها في أهم صفحات الجريدة وأهملت موضوع الغاز الصخري.

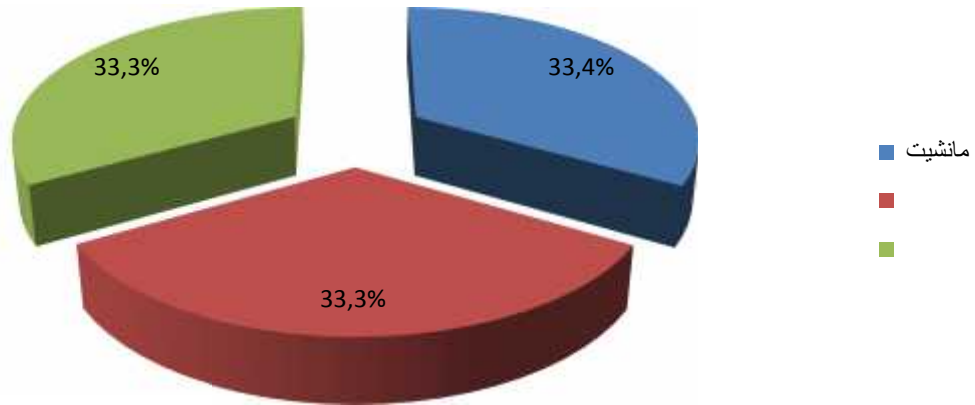
كما نشرت جريدة الخبر موضوع الغاز الصخري غالبا في أعلى الصفحة على اليسار وهذا راجع إلى أن القارئ عندما يفتح الجريدة تقع عينه في زاوية أعلى اليسار وهذا راجع لأهمية الموضوع، بينها المواضيع الأقل أهمية نجدها في أسفل الصفحة على اليمين، بحيث لا تقع عين القارئ عليها.

على اختلاف جريدة الشعب فنستنتج أن معظم المواضيع الخاصة بالغاز الصخري جاءت في الصفحات الأولى والداخلية وليسرى باعتبارها من أهم المواضيع الراهنة، فجريدة الشعب أعطت للموضوع محل الدراسة الموقع المناسب في صفحاتها. أما بالنسبة لاتجاه الموضوع في جريدة الشعب جاءت أغلبها في أعلى الصفحة على اليمين وهذا راجع لأهمية الموضوع أما باقي المواضيع الخاصة بالغاز الصخري فجاءت في أسفل الصفحة على اليسار.

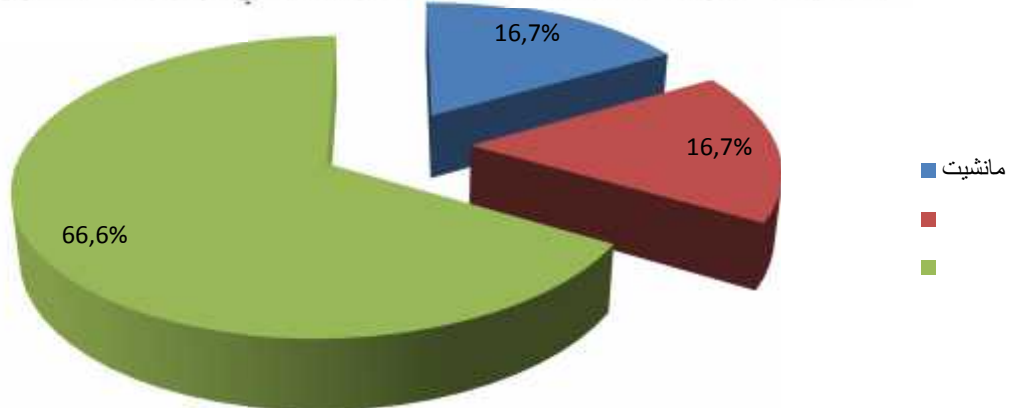
جدول رقم (8): يوضح شكل العناوين المستخدمة في الجريدتين.

أعداد جريدة الشعب		أعداد جريدة الخبر		الفئات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
33.4	2	16.7	1	مانشيت
33.3	2	16.7	1	ممتد
33.3	2	66.6	4	عادي
%100	6	%100	6	المجموع

دائرة نسبية تمثل شكل العناوين في جريدة الشعب



دائرة نسبية تمثل شكل العناوين في جريدة الخبر



### التحليل الكمي:

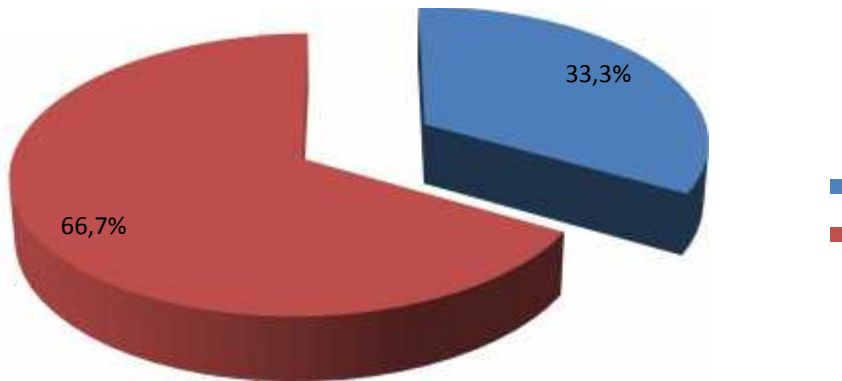
يتضمن الجدول أعلاه نوع العناوين المرفقة لموضوع الغاز الصخري الذي عالجه جريدة الخبر، حيث لاحظنا أن أغلب العناوين جاءت في الشكل العادي بنسبة 66.6%، أما فيما يخص عناوين مانشيت والممتدة جاءت في المرتبة الثانية وبنفس النسبة والتي قدرت بـ 16.7%، غير أن جريدة الشعب فشكل عناوينها كانت بنسب متساوية من عناوين مانشيت إلى ممتدة إلى عادية قدرت بـ 33.3%.

### التحليل الكيفي:

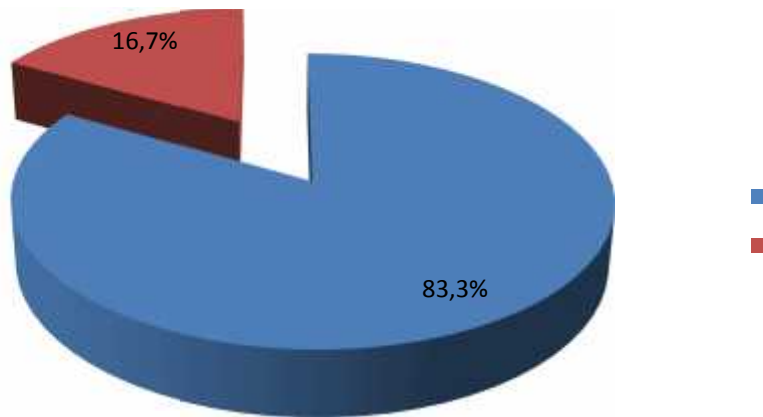
انطلاقاً مما سبق نستنتج أن أغلب المواضيع في جريدة الخبر لم تأتي تحت عناوين رئيسية كون الجريدة لم تعطي الأهمية الكبيرة لموضوع الغاز الصخري. على خلاف جريدة الشعب فأدرجت موضوع الغاز الصخري في عناوين رئيسية كونها أعطت الموضوع محل الدراسة أهمية كبيرة في تلك الفترة. الجدول رقم (9): يوضح مدى استخدام الألوان في العناوين.

أعداد جريدة الشعب		أعداد جريدة الخبر		الفئات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
83.3		33.3	2	استخدام الألوان
16.7		66.7	4	عدم استخدام الألوان
100%		100%	6	المجموع

## دائرة نسبية توضح مدى استخدام الألوان في العناوين في جريدة الخبر



## دائرة نسبية تمثل مدى استخدام الألوان في العناوين في جريدة الشعب



## التحليل الكمي:

الجدول السابق يوضح لنا مدى استخدام أعداد جريدة الخبر اليومي ألوان العناوين المصاحبة لموضوع الغاز الصخري، حيث لاحظنا أن نسبة العناوين التي صدرت بدون ألوان، 66.7% التي تمثل معظم العناوين التي تم تحليلها، في حين استخدمت الألوان في العناوين في موضوعين فقط وذلك ما مثله النسبة 3.33%.

على خلاف جريدة الشعب فكان استخدام الألوان في العناوين لموضوع الغاز الصخري بلغت نسبة عالية قدرت بـ 8.33 %، أما العناوين التي لم تستخدم فيها الألوان فكانت بنسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 16.7 %.

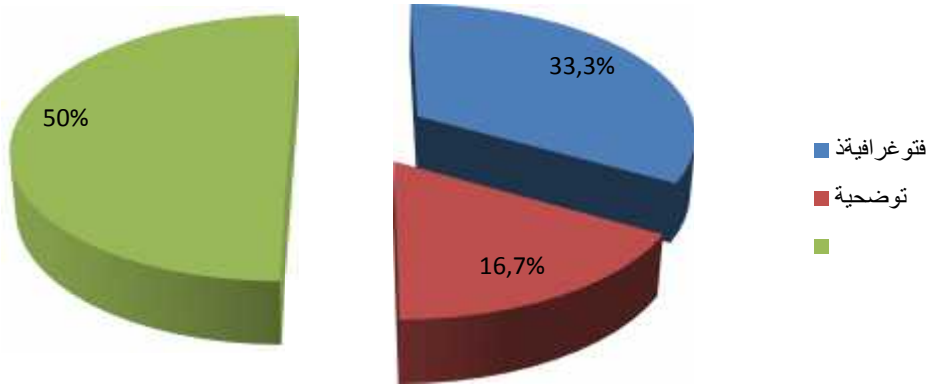
### التحليل الكيفي:

نستنتج من التحليل أن الجريدة الخبر لم تولي اهتمام لموضوع الغاز الصخري كونها لم تستخدم الألوان في العناوين إلا نادرا على خلاف جريدة الشعب التي معظم عناوينها كانت ملونة وذلك لجذب القراء وهذا مؤشر يسمح لنا بمعرفة الأهمية المغطاة لموضوع الغاز الصخري من طرف جريدة الشعب.

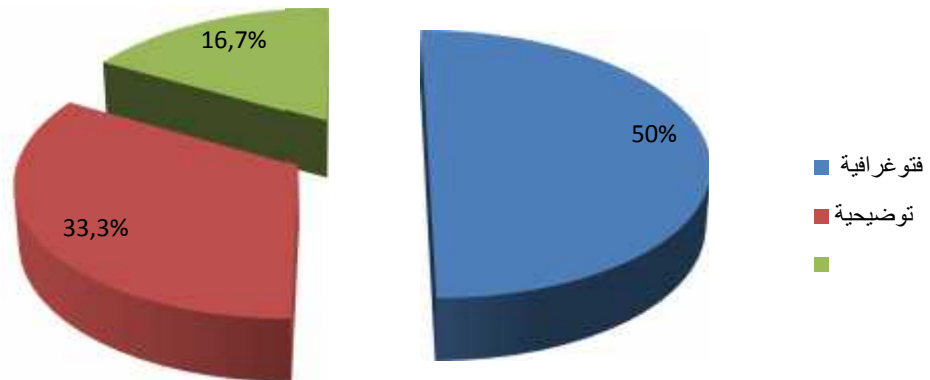
الجدول رقم (10): يوضح الصور والرسومات المصاحبة لموضوع الدراسة في جريدة الخبر والشعب.

أعداد جريدة الشعب		أعداد جريدة الخبر		الفئات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
50	3	33.3	2	صور فوتوغرافية
33.3	2	16.7	1	صور توضيحية
16.7	1	50	3	لا توجد صورة رسومات
100%	6	100%	6	المجموع

دائرة نسبية توضح الصور والرسومات المصاحبة لموضوع الدراسة في جريدة الخبر



دائرة نسبية توضح الصور والرسومات المصاحبة لموضوع الدراسة في جريدة الشعب



### التحليل الكمي :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المواضيع في جريدة الخبر المتعلقة بمشكلة الغاز الصخري نشرت على صفحات بدون صور ورسومات وذلك بنسبة 50% في مقابل نسبة 33.3% تمثل لنا عدد المواضيع المنشورة في أعلاه الجريدة محل الدراسة



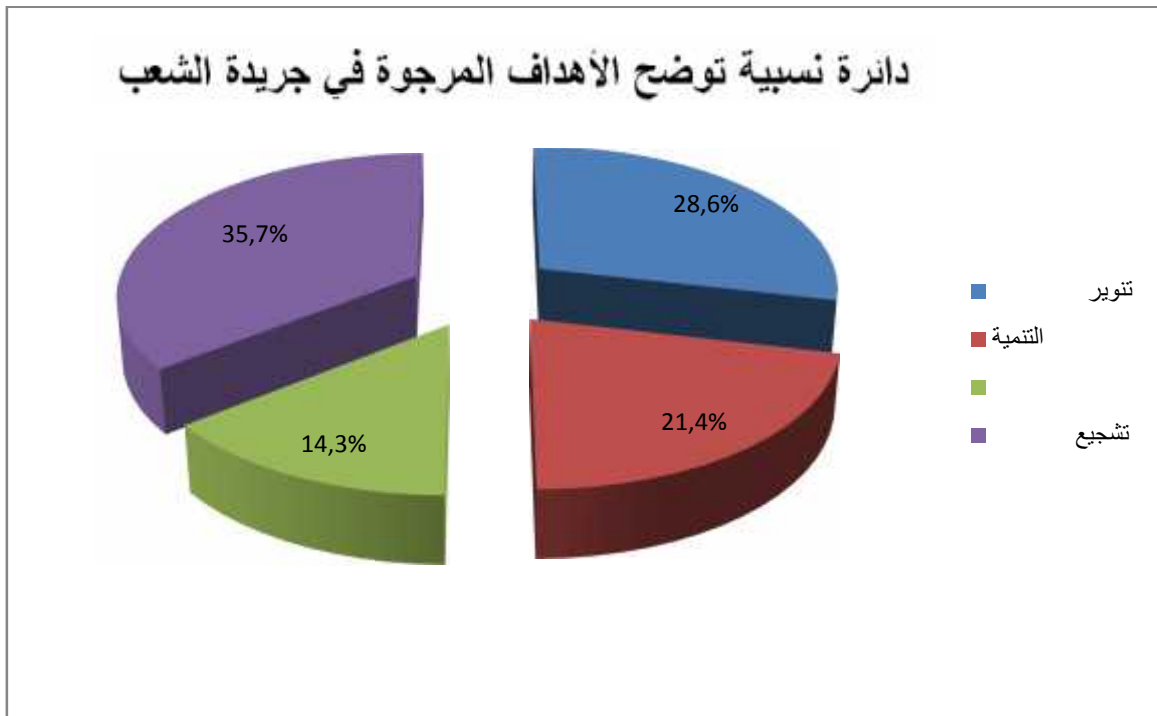
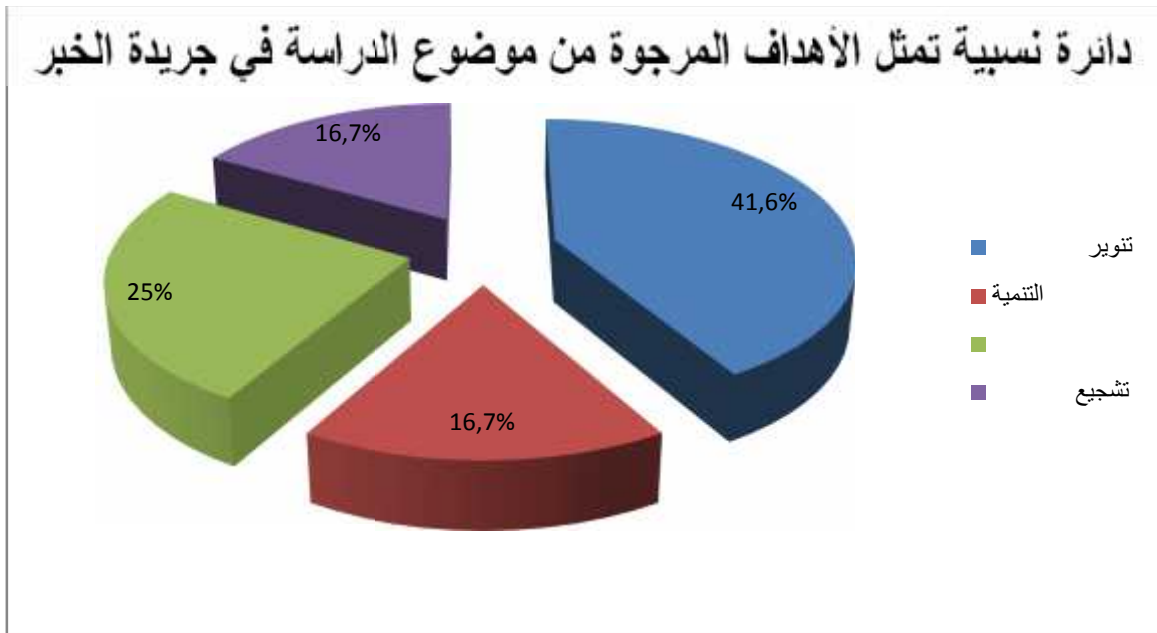
التي تصاحبها صور فوتوغرافية، أما الصور التوضيحية فكانت جد ضئيلة بنسبة 16.7% على عكس جريدة الشعب فلاحظنا أن معظم المواضيع محل الدراسة مرفقة بصور فوتوغرافية وذلك بنسبة 50% لتأتي بعدها الصور التوضيحية 33.3 %، و 16.7% هي النسبة التي تمثل لنا عدد المواضيع التي لم تصاحبها الصور والرسومات.

### التحليل الكيفي:

ومنه نستنتج أن جريدة الخبر لم تولى اهتمام كبير لموضوع محل الدراسة لقلّة استخدامها للصور والرسومات التي لها تأثير كبير على القارئ في حين أن جريدة الشعب استخدمت الصور والرسومات كأعلى نسبة، ويرجع ذلك في أن تأثير الصورة أكثر من تأثير الكلمة المطبوعة، ولذلك فالصور والرسومات تعتبر أهم وسائل إبراز التي يستخدمها الصحفي لإبراز موضوع معين وإضفاء الحيوية والتشويق له.

**الجدول رقم (11): يوضح الأهداف المرجوة من موضوع الدراسة في جريدتي الشعب والخبر.**

الفئات	أعداد جريدة الخبر		أعداد الجريدة الشعب	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تطوير الرأي العام	5	41.6	4	28.6
دفع التنمية وتدعيم الاقتصاد الوطني	2	16.7	3	21.4
شرح مخاطر بقصد التوعية	3	25	2	14.3
التشجيع على استثمار مشروع الغاز الصخري	2	16.7	5	35.7
<b>المجموع</b>	<b>12</b>	<b>100%</b>	<b>14</b>	<b>100%</b>



### التحليل الكمي:

قد بينت بيانات الجدول السابق الذي يوضح لنا الأهداف المرجوة من موضوع الغاز الصخري في أعداد جريدة الخبر، حيث لاحظنا أن الجريدة قامت بتنوير الرأي العام لأغلب المواضيع المنشورة بها وذلك بنسبة 41.6 %، في حين قامت بشرح المخاطر بقصد التوعية بنسبة تتجاوز عن 25% أما المواضيع التي تهدف إلى دفع عجلة التنمية

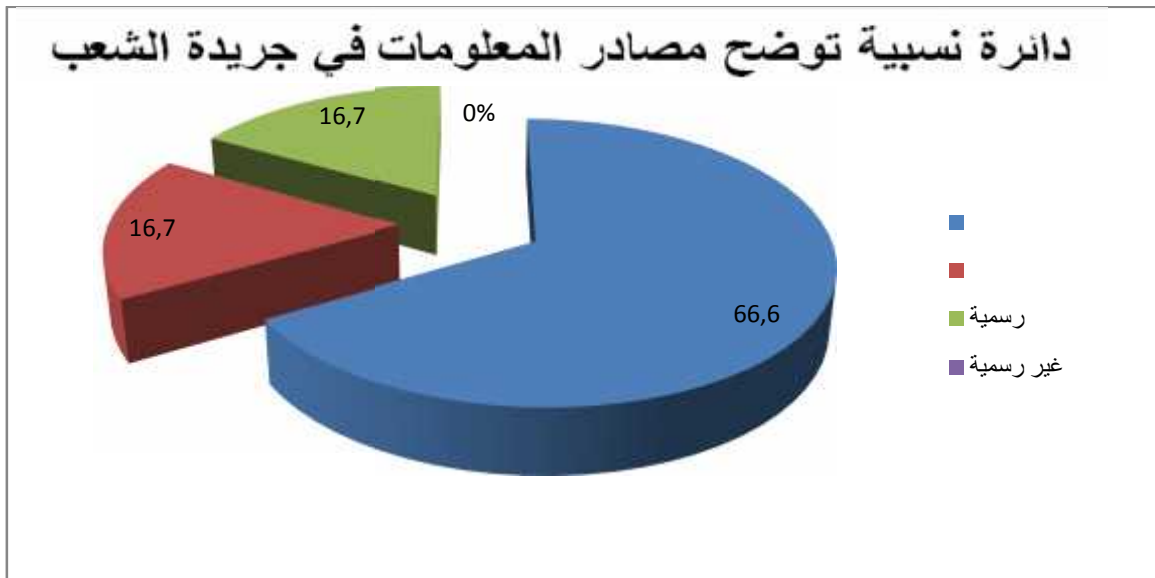
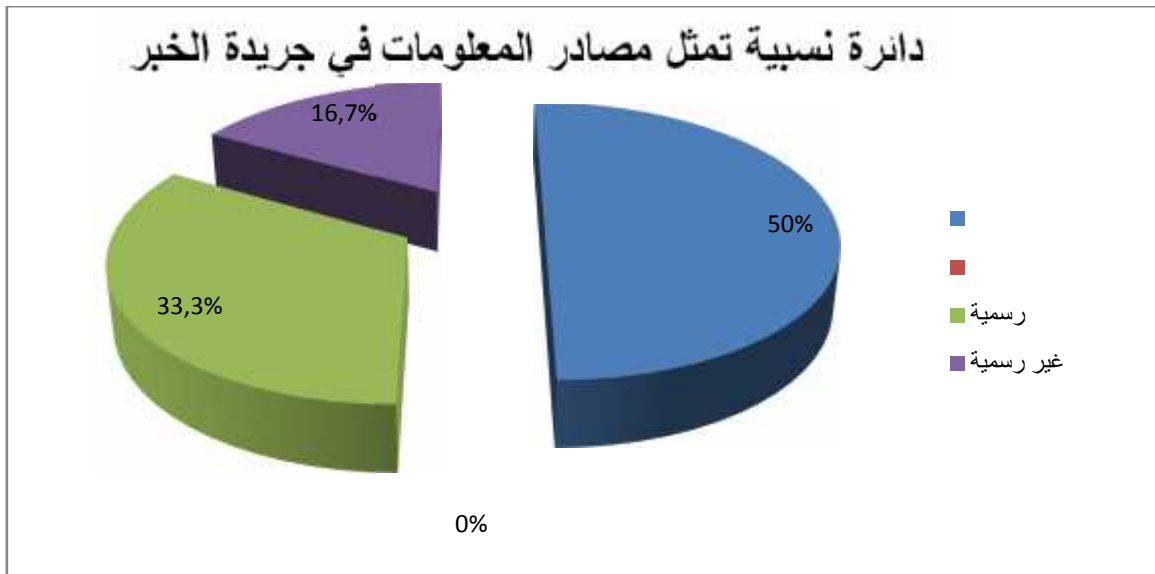
وتدعيم الاقتصاد الوطني والتشجيع على استثمار المشروع فقد جاءت بنسب متساوية ضعيفة تقدر بـ 16.7% على خلاف جريدة الشعب فقد بينت بيانات الجدول السابق الذي لاحظنا فيه أن الأهداف المرجوة من موضوع الغاز الصخري على صفحات الجريدة تهدف إلى التشجيع على الاستثمار في المشروع بنسبة 35.7% و 28.6% جاءت بهدف تنوير الرأي العام لتأتي بعدها دفع عجلة التنمية وتدعيم الاقتصاد الوطني بنسبة 21.4%، وكأدنى نسبة 14.3% تهدف المواضيع المخاطر بقصد التوعية.

### التحليل الكيفي:

مما سبق نستنتج أن الهدف الأول والرئيسي الذي سعت إليه الجريدة من خلال تناولها لموضوع الغاز الصخري هو تنوير الرأي العام فيما يخص المشروع. أما جريدة الشعب فهدفها الأول والرئيسي كان التشجيع على الاستثمار في مشروع الغاز الصخري.

### الجدول رقم: (12): يتضمن مصادر المعلومات.

أعداد جريدة الشعب		أعداد جريدة الخبر		الفئات	المصادر
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
66.6	4	50	3	صحفي	
16.7	1	/	/	مراسل	
16.7	1	33.3	2	مصادر رسمية	
/	/	16.7	1	مصادر غير رسمية	
100%	6	100%	6	المجموع	



### التحليل الكمي:

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه فئة مصادر المعلومات من خلال عرض المضمون الإعلامي الخاص بموضوع الغاز الصخري، في جريدة الخبر، حيث شكلت أعلى نسبة للصحفي قدرت بـ 50، بينما تعود نسبة 33.3 للمصادر الرسمية، و 16.7 للمصادر الغير رسمية، و لاحظنا أن المراسل فكان غائبا عن الموضوع في حين أن جريدة الشعب من خلال عرضها للمضمون الإعلامي الخاص بالغاز الصخري فكانت

من طرف صحفيين بنسبة 66.6، ومراسلين ومصادر رسمية بنسبة 16.7% لتعين المصادر الغير الرسمية في تناولها هذه المواضيع.

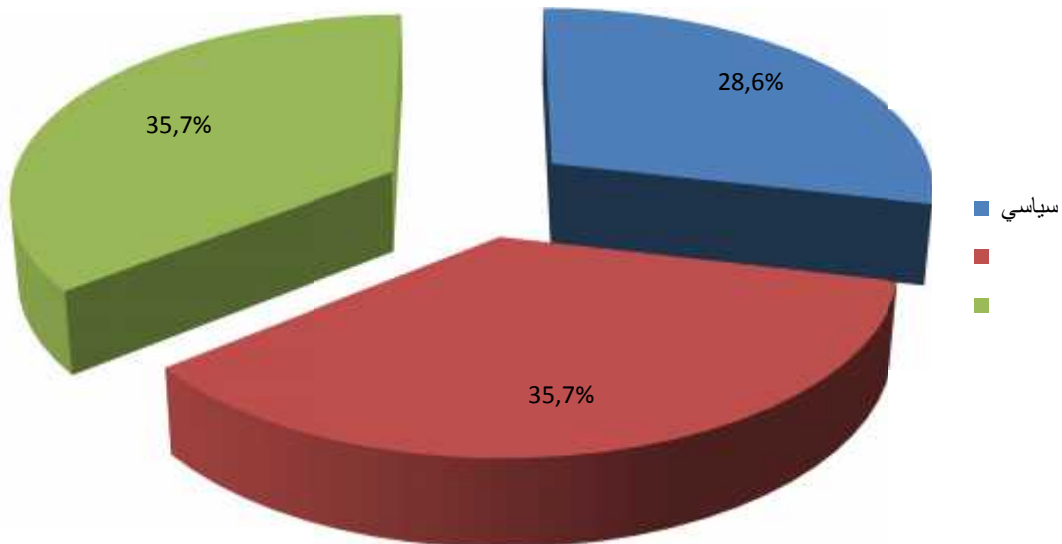
### التحليل الكيفي :

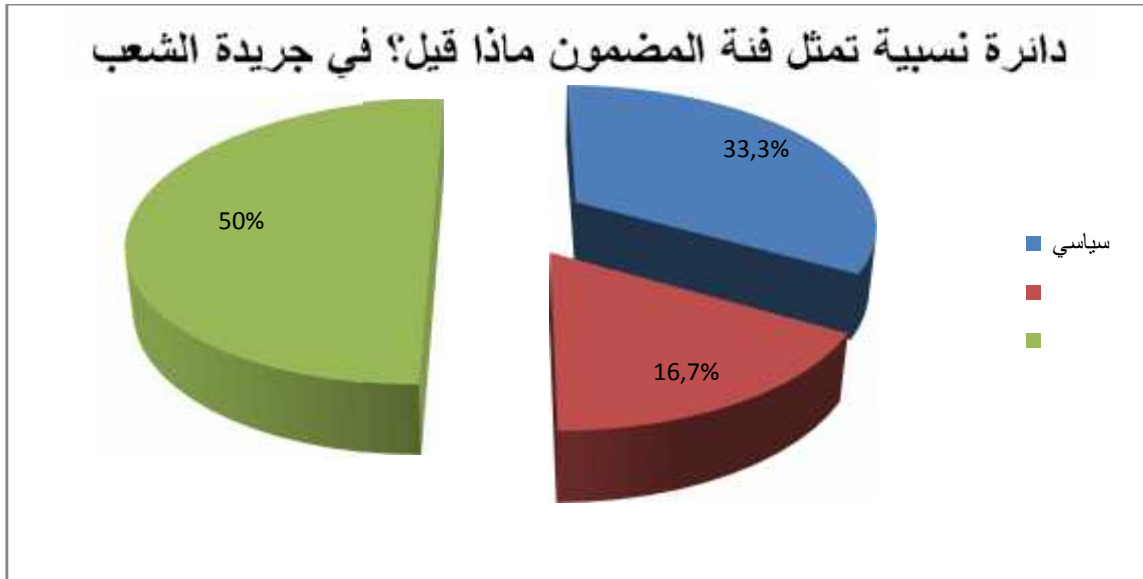
مما سبق نستنتج في جريدتي الخبر والشعب الفئة التي تغطي موضوع الغاز الصخري هي فئة الصحفي بالدرجة الأولى، و هذا كون هذه الفئة أكثر حرفية في نقل الأخبار.

الجدول رقم(13): يتضمن فئة المضمون ماذا قيل؟

المؤشر	الفئات		أعداد جريدة الخبر		أعداد جريدة الشعب	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
سياسي	4	28.6	4	33.3		
اجتماعي	5	35.7	2	16.7		
اقتصادي	5	35.7	6	50%		
المجموع	14	100%	12	100%		

دائرة نسبية تمثل فئة مضمون ماذا ما قيل؟ في جريدة الخبر





### التحليل الكمي:

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب المواضيع التي تناولت موضوع الغاز الصخري في جريدة الخبر تناولت من الجانب الاقتصادي والاجتماعي بنسبة قدرت 35.7%، أما الجانب السياسي فجاءت نسبة بـ 28.6% بنسبة قليلة.

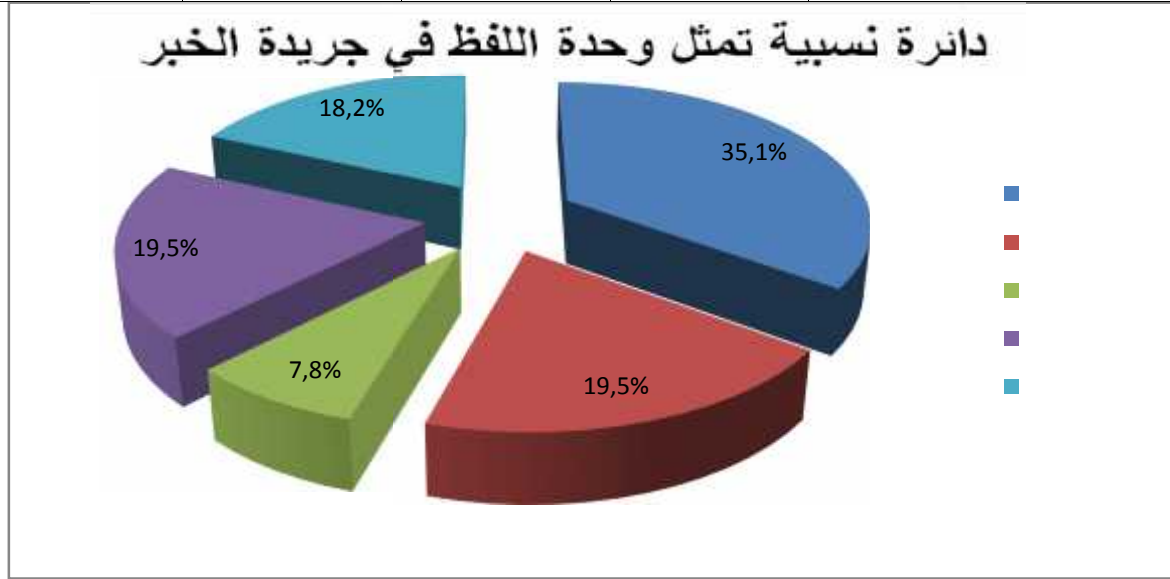
على خلاف جريدة الشعب فنلاحظ أن أغلب المواضيع التي تناولت موضوع الغاز الصخري جاءت من الجانب الاقتصادي بنسبة 50% لتأتي بعدها نسبة 33.3% بالدرجة الثانية تناولته من الجانب السياسي، وكأدنى نسبة 16.7% تناولته من الجانب الاجتماعي.

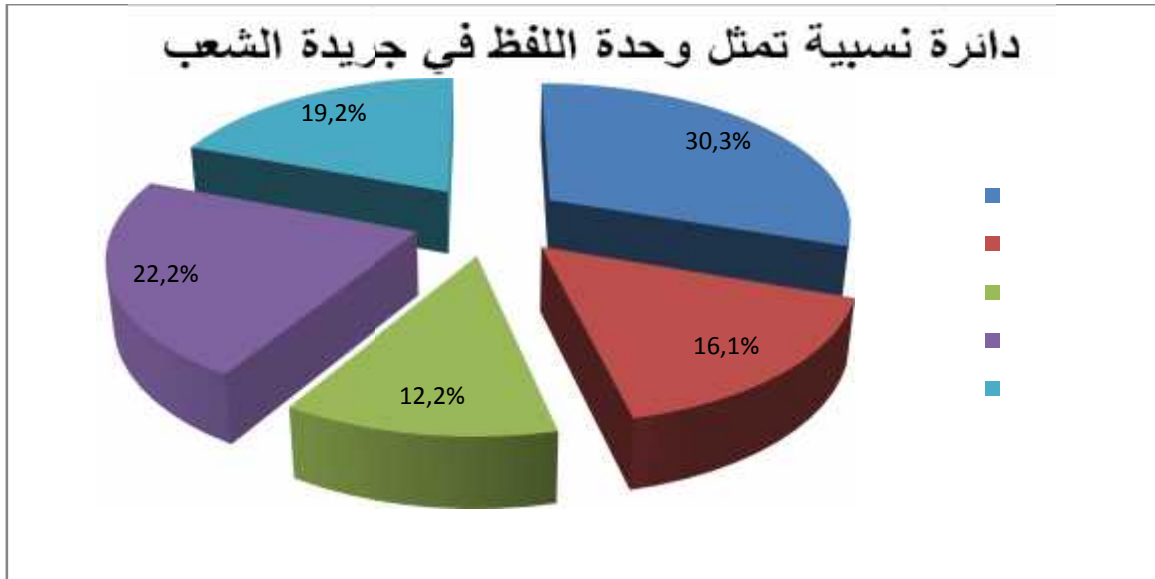
### التحليل الكيفي:

مما سبق نستنتج أنه في جريدة الخبر من خلال تناولها لموضوع الغاز الصخري كان له بعد اقتصادي واجتماعي أكثر منه سياسي على عكس جريدة الشعب فمن خلال تناولها لموضوع الدراسة كان له بعد اقتصادي سياسي أكثر منه اجتماعي.

الجدول رقم (14): جدول خاص بوحدة اللفظ:

أعداد جريدة الشعب		أعداد جريدة الخبر		الفئات	المؤشر
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
30.2	30	35.1	27	الغاز الصخري	
16.1	16	19.5	15	استغلال	
12.2	12	7.8	6	طاقة	
22.2	22	19.5	15	محروقات	
19.2	19	18.2	14	استثمار	
%100	99	%100	77	مجموع	





### التحليل الكمي:

يوضح الجدول السابق فئة اللفظ من خلال التعرض المحتوى الإعلامي الخاص بموضوع الغاز الصخري في جريدة الخبر، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة للفظ الغاز الصخري بنسبة 35.1%، ثم تليها لفظ محروقات واستغلال بنسبة 19.5%، ثم لفظ استثمار بنسبة 18.2%، وفي الأخير لفظ طاقة بنسبة 7.8%. أما في جريدة الشعب فلاحظنا أن كلمة الغاز الصخري كأعلى نسبة 30.3% ثم تليها لفظ محروقات بنسبة 22.2%، لتأتي بعدها لفظ استثمار بنسبة 19.2% وفي الأخير لفظ استغلال 16.1%، والطاقة ب 12.2%.

### التحليل الكيفي :

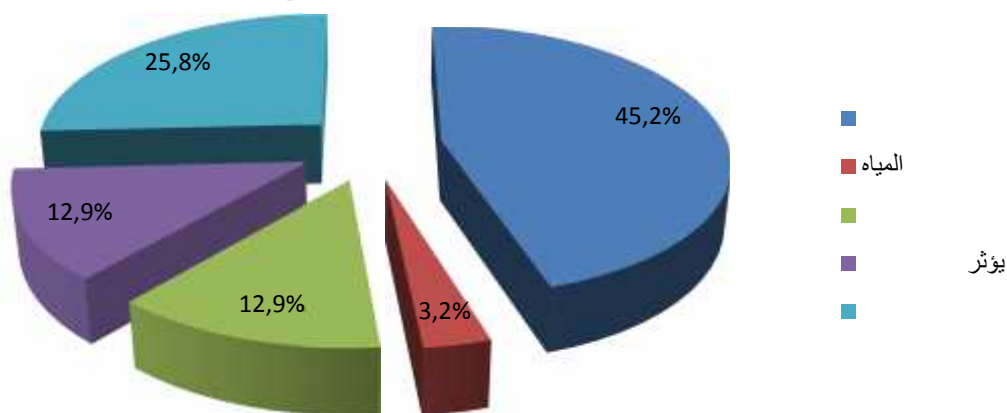
مما سبق نستنتج أنه لفظ الغاز الصخري هو لفظ الأكثر استخداما في كلتا الجريدتين الخبر والشعب، ولفظ استغلال واستثمار يأتيان في المرتبة الثانية، حيث أنه معظم المقالات تحت على استغلال واستثمار الغاز الصخري.

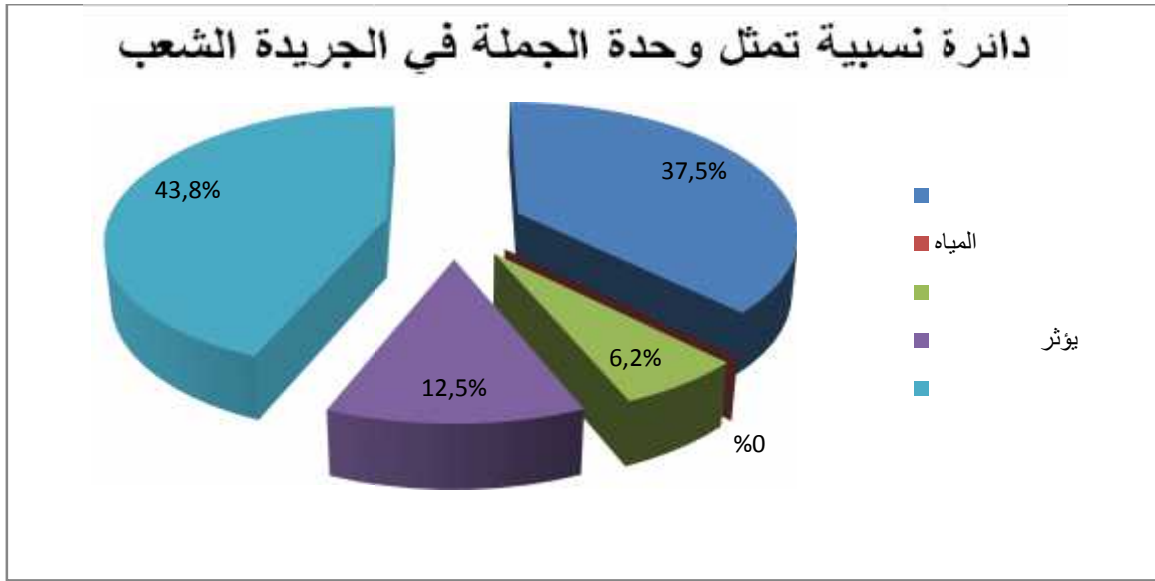


جدول رقم (15): جدول خاص بوحدة الجملة.

أعداد الجريدة الشعب		أعداد جريدة الخبر		الفئة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	مؤشرات
37.5	12	45.2	14	استغلال الغاز الصخري
/	/	3.2	1	تلوث المياه الجوفية
6.2	2	12.9	4	رفض مشروع الغاز الصخري
12.5	4	12.9	4	يؤثر على صحة المواطن
43.8	14	25.8	8	استثمار الغاز الصخري
%100	22	%100	31	المجموع

دائرة نسبية تمثل وحدة الجملة في جريدة الخبر





### التحليل الكمي:

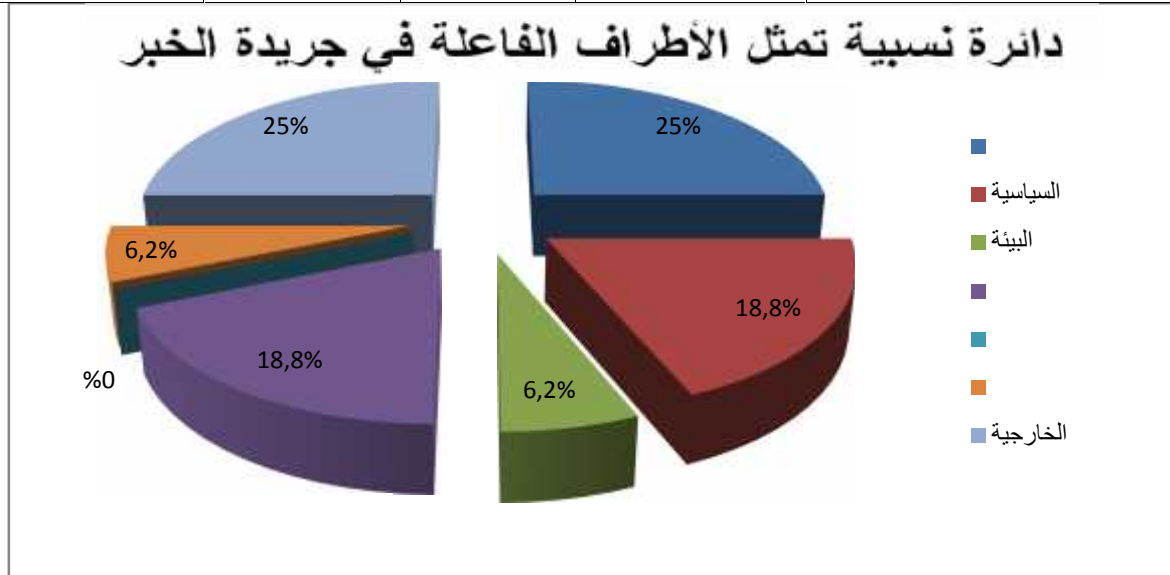
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن في جريدة الخبر الجمل الأكثر استعمالا هي جملة استغلال الغاز الصخري بنسبة 45.2%، لتأتي بعدها جملة استثمار الغاز الصخري بنسبة 25.8%، فيما جاءت جملة رفض المشروع ويؤثر على صحة المواطن بنسبة متشابهة تقدر بـ 12.9%، وجملة تلوث المياه الجوفية كأدنى نسبة قدرت بـ 3.2% في حين أن جريدة الشعب كانت الجملة الشائعة فيها وبنسبة كبيرة هي استثمار الغاز الصخري قدرت بـ 43.8%، لتأتي بعدها جملة استغلال الغاز الصخري بنسبة 37.5% أما جملة يؤثر على صحة المواطن بنسبة 12.5%، ورفض المشروع بـ 6.2%، أما جملة تلوث المياه الجوفية فلم تكن موجودة في المحتوى الإعلامي.

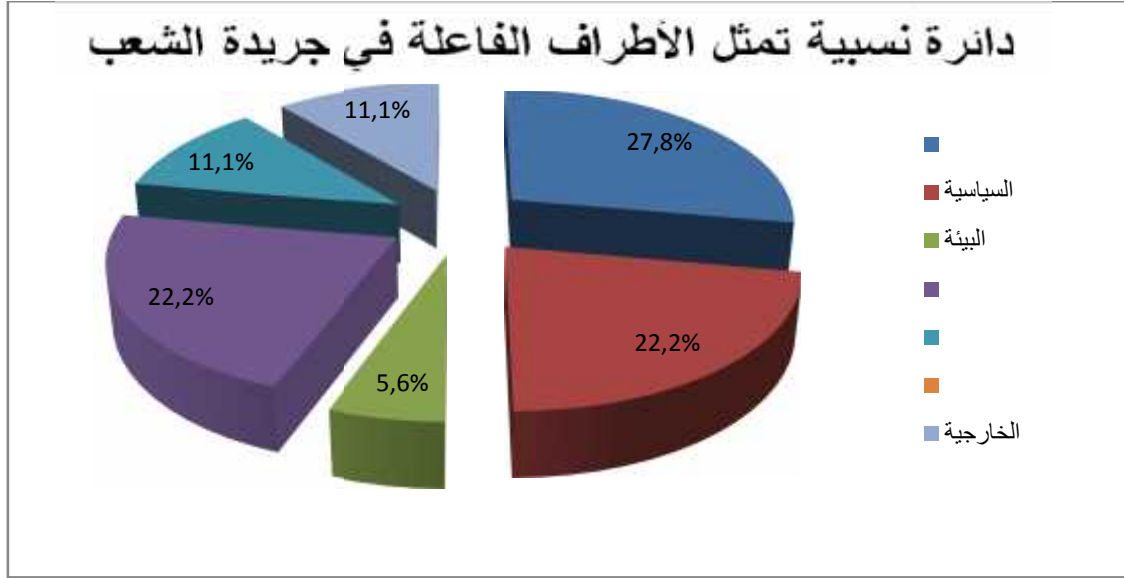
### التحليل الكيفي:

نستنتج مما سبق أن جريدتي الخبر والشعب ركزتا على جملة استغلال الغاز الصخري واستثماره بالدرجة الأولى لتحسين اقتصاد البلاد في الجزائر.

الجدول رقم (15): خاص بفئة الفاعل ( الأطراف الفاعلة)

أعداد جريدة الشعب		أعداد جريدة الخبر		الفئة	المؤشر
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
27.8	5	25	4	وزارة الطاقة	
22.2	4	18.8	3	الأحزاب السياسية	
5.6	1	6.2	1	وزارة البيئة	
22.2	4	18.8	3	الحكومة	
11.1	2	/	/	المجتمع المدني	
/	/	6.2	1	وسائل الإعلام	
11.1	2	25	4	التدخلات الخارجية	
%100	18	%100	16	المجموع	





### التحليل الكمي:

يوضح الجدول أعلاه الأطراف الفاعلة متعددة التي لها علاقة بموضوع الغاز الصخري في جريدة الخبر، حيث تقدر نسبة التدخلات الخارجية ووزارة الطاقة بنفس النسبة 25%، لتليها الأحزاب السياسية والحكومية بنسبة 18.8 %، ثم وزارة البيئة ووسائل الإعلام بنسبة 6.2 %، مع غياب المجتمع المدني.

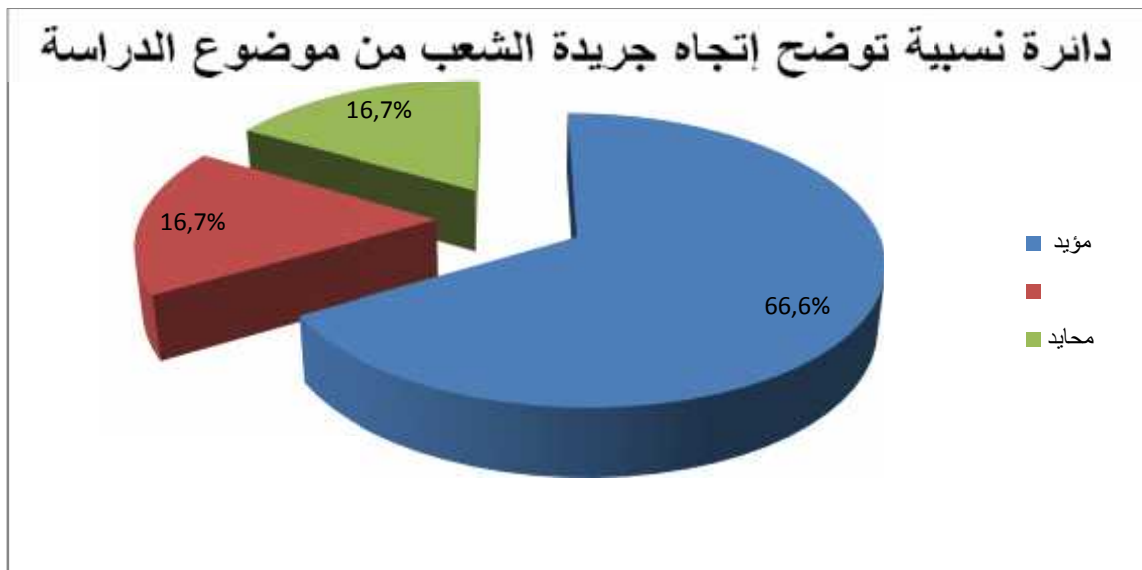
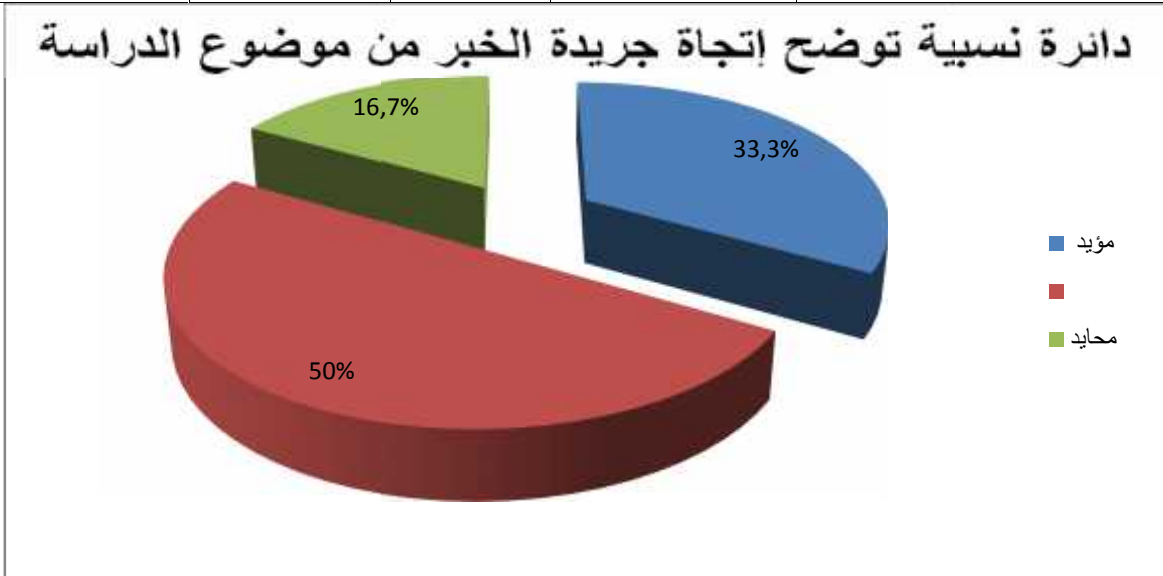
أما في جريدة الشعب فلاحظنا أن الأطراف الفاعلة فيها وزارة الطاقة كأعلى نسبة 27.8%، لتليها الأحزاب السياسية والحكومية بنفس النسبة قدرت بـ 22.2%، ثم المجتمع المدني بـ 11.1%، ووزارة البيئة 5.6% كأدنى نسبة، مع غياب وسائل الإعلام.

### التحليل الكيفي :

مما سبق نستنتج أن وزارة الطاقة والأحزاب السياسية والحكومية والتدخلات الخارجية هي المسيطرة على موضوع الغاز الصخري في جريدة الخبر والشعب بنسب متفاوتة لما له من أبعاد على مختلف المستويات.

الجدول رقم (16): يتضمن فئة الاتجاه.

المؤشر	أعداد جريدة الخبر		أعداد جريدة الشعب	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مؤيد	2	33.3	4	66.6
معارض	3	50	1	16.7
محايد	1	16.7	1	16.7
المجموع	6	%100	6	%100



**التحليل الكمي:**

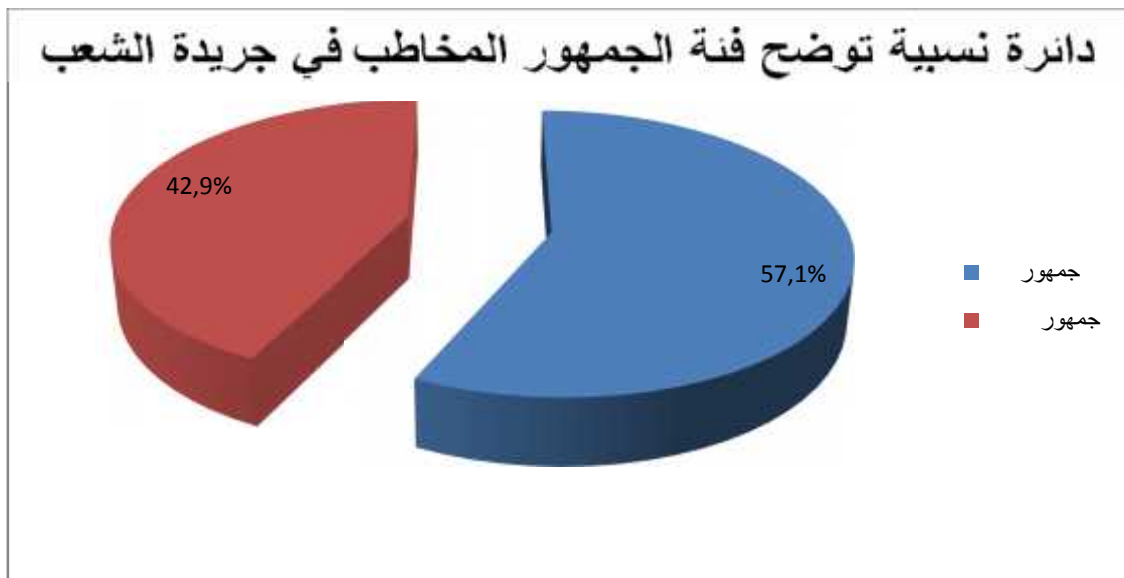
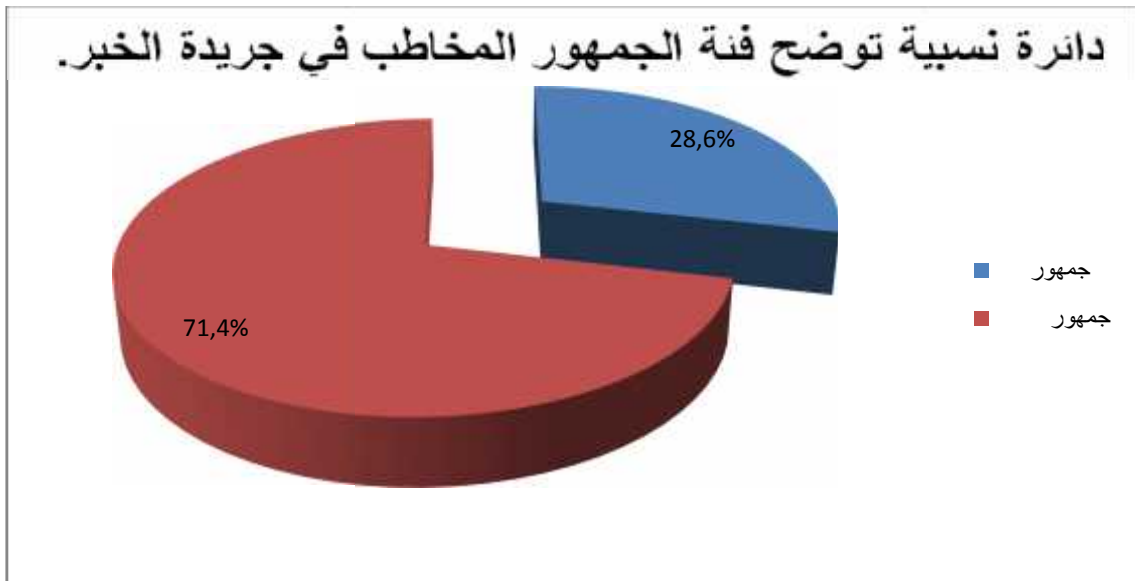
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اتجاه جريدة الخبر جاءت معارضة بنسبة 50%، فيما جاء اتجاه مؤيد بنسبة 33.3%، والمرتبة الأخيرة احتلها الاتجاه المحايد بنسبة قدرت 16.7%، على عكس جريدة الشعب فكان اتجاها مؤيد بنسبة عالية تقدر ب66.6%، ليأتي الاتجاه المعارض والمحايد بنفس النسبة قدرت ب16.7%.

**التحليل الكيفي:**

ومنه نستنتج أن جريدة الخبر جاءت معارضة لمشروع الغاز الصخري وهذا ما يتلاءم مع الخط السياسي للجريدة كونها مستقلة غير أن جريدة الشعب فكانت مؤيدة لفكرة استغلال واستثمار الغاز الصخري في الجزائر وهذا راجع أيضا للحظ السياسي للجريدة .

الجدول رقم (18): يتضمن فئة الجمهور.

أعداد جريدة الشعب		أعداد جريدة الخبر		الفئة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	المؤشر
57.1	4	28.6	2	جمهور خاص
42.9	3	71.4	5	جمهور عام
100%	7	100%	7	المجموع



### التحليل الكمي:

نلاحظ من خلال الجدول السابق فئة الجمهور المستهدف من خلال عرض المضمون الإعلامي الخاص بموضوع الغاز الصخري في جريدة الخبر، حيث شكلت أعلى نسبة عن الجمهور العام والتي قدرت بنسبة 71.4 %، أما الجمهور الخاص جاء بنسبة 28.6%.

في حين أن الجريدة الشعب ومن خلال عرض مضمونها الإعلامي لمشروع الغاز الصخري لاحظنا أنها تخاطب الجمهور الخاص بنسبة 57.1%، والجمهور العام جاء بنسبة 42.9%.

#### التحليل الكمي:

ومنه نستنتج أن معظم المواضيع التي جاءت في جريدة الخبر كانت موجهة للرأي العام أي الجمهور العام من أجل تحصيله أكثر بمعلومات حول الغاز الصخري لما له من إيجابيات وسلبيات.

على عكس جريدة الشعب فمعظم مواضيعها كانت موجهة للجمهور الخاص بالدرجة الأولى، وهذا من خلال مناقشة قانون المحروقات، وتشجيع استثماره من قبل الجماعات الخارجية.



## النتائج:

اعتمدت الدراسة على متابعة وتحليل موضوع الغاز الصخري في الصحافة الجزائرية الإلكترونية الخاصة بالجزائر، في جريدتي الشعب والخبر، ومن خلال التحليل للجريدتين تبين لنا أن:

(1) جريدة الخبر قد أولت لموضوع محل الدراسة مساحة صغيرة، وهذا راجع إلى أن الجريدة لم تولي للموضوع أهمية مقارنة لتناولها لباقي المواضيع، غير أن جريدة الشعب قد منحت للموضوع مساحة أكبر مقارنة بجريدة الخبر، وهذا يدل على أن الجريدة قد أولت الموضوع اهتمامها.

(2) جريدة الخبر وخلال معالجتها للموضوع طغى عليها الطابع الإخباري على معظم المواضيع، حيث ركزت على الخبر والتقرير في نقل موضوع الغاز الصخري، وهما قالبان يعتمدان أكثر على نقل وإيصال المعلومة للمتلقي، وأهملت بعض الأنواع الصحفية الأخرى كالرورتاج والمقال، وأدرجت بعض الأنواع الفكرية كالتعليق والعمود، وهذا راجع لتناولها للموضوع من قبل، على غير جريدة الشعب اعتمدت على الأنواع الإخبارية فقط في نقل المعلومات حول موضوع الغاز الصخري.

(3) معظم المواضيع التي طرحت عن قضية الغاز الصخري في جريدة الخبر جاءت في الصفحات الداخلية، باعتبار أن أهم الصفحات هي الصفحة الأولى والثالثة التي أعطت أهمية لأكثر الأحداث التي تشغل الرأي العام في تلك الفترة أهمها مواضيع سياسية التي كانت تتعلق بمناقشة قانون المالية ومواضيع اقتصادية تتمثل في منع منح رخص الاستيراد وذلك لتشجيع المنتج المحلي وأهملت موضوع الغاز الصخري، كما نشرت الموضوع في أعلى الصفحة على اليسار، على خلاف جريدة الشعب، فمعظم المواضيع الخاصة بالغاز الصخري جاءت في الصفحات الأولى والداخلية، واليسرى باعتباره

من أهم المواضيع الراهنة، فجريدة الشعب أعطتها الموقع المناسب في صفحاتها أما اتجاه الموضوع فجاء أغلبه في أعلى الصفحة على اليمين، وهذا راجع لأهمية الموضوع.

(4) جريدة الخبر لم تأتي مواضيعها تحت عناوين رئيسية، كون الجريدة لم تعطي أهمية للموضوع، على خلاف جريدة الشعب فأدرجت مواضيع الغاز الصخري في عناوين رئيسية، كونها أعطت الموضوع أكثر قدرا من أهميتها في تلك الفترة.

(5) جريدة الخبر لم تستخدم الألوان في عناوين مواضيع الغاز الصخري إلا نادرا على خلاف جريدة الشعب التي جاءت معظم عناوينها ملونة، وذلك لجذب القراء ولفت الانتباه للموضوع، وهذا مؤشر يسمح لنا معرفة الأهمية المعطاة للموضوع.

(6) قلة استخدام جريدة الخبر للصور والرسومات، على عكس جريدة الشعب التي استخدمت الصور والرسومات في معظم مواضيعها، وهذا لما له تأثير كبير على القارئ وإضافة حيوية وتشويق أكثر للموضوع.

(7) الهدف الأول والرئيسي الذي سعت إليه جريدة الخبر من خلال تناولها لموضوع الغاز الصخري هو تنوير الرأي العام بما يخص المشروع بالدرجة الأولى، ودفع عجلة التنمية وتدعيم الاقتصاد الوطني والتشجيع على استثمار المشروع بالدرجة الثانية أما جريدة الشعب فهدفها الأول والرئيسي كان التشجيع على الاستثمار في مشروع الغاز الصخري.

(8) اعتمدت جريدتي الشعب والخبر في تغطيتهما الإعلامية على الصحفيين العاملين في الجريدة، فيما جاءت بمصادر رسمية وغير رسمية ومراسلين.

(9) جريدة الخبر خلال تناولها لموضوع الغاز الصخري، كان له بعد اقتصادي اجتماعي أكثر منه سياسي، على عكس جريدة الشعب فكان له بعد اقتصادي سياسي أكثر منه اجتماعي.

(10) معظم مقالات جريدتي الشعب والخبر تحثان على الاستغلال والاستثمار في الغاز الصخري لتحسين اقتصاد البلاد في الجزائر.

11) وزارة الطاقة والأحزاب السياسية، والحكومة والتدخلات الخارجية، هم الفاعلين المسيطرين على موضوع الغاز الصخري، في جريدتي الشعب والخبر، لما له من أبعاد على مختلف المستويات.

12) كل المعطيات المتداولة على الساحة الإقتصادية في جريدتي الشعب والخبر تقول بان الغاز الصخري يساعد على الاستثمار في مجال الطاقة، وبذلك يدعم الاقتصاد الوطني للدولة الجزائرية.

13) جاءت جريدة الشعب مؤيدة لفكرة استغلال واستثمار الغاز الصخري في الجزائر على عكس جريدة الخبر جاءت معارضة لمشروع الغاز الصخري وهذا ما يتناسب وخطها السياسي، كونها مستقلة.

14) معظم مواضيع الغاز الصخري التي جاءت بها جريدة الخبر كانت موجهة للرأي العام، أي الجمهور العام، من أجل تحصيله بمعلومات عن الموضوع، على عكس جريدة الشعب، فمعظم المواضيع الخاصة بموضوع استغلال واستثمار الغاز الصخري في الجزائر كانت موجهة للجمهور الخاص، وهذا من خلال مناقشة قانون المحروقات والتشجيع على استثمار المشروع من طرف الجماعات الخارجية.

تعتبر الصحافة بنوعها المطبوعة والإلكترونية من أهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا في أفراد المجتمع، لما تتميز به من وظائف وخصائص توافق إمكانيات واحتياجات القراء ورغباتهم، كما لها الدور الفعّال في مناقشة القضايا والمشاكل الاجتماعية وتكوين الرأي العام حولها.

حاولنا من خلال هذه الدراسة وصف وتحليل المعالجة الإعلامية التي تقوم بها الصحافة الجزائرية لموضوع الغاز الصخري من خلال نموذجين منها والمتمثل في جريدتي الخبر والشعب، حيث أردنا معرفة حجم اهتمام الجريدتين بالمشكل المطروح والقوالب الصحفية التي تم استخدامها من خلال تغطية موضوع الغاز الصخري والمساحة المخصصة لهذا الموضوع في الجريدتين، إضافة إلى الأنواع التيبوغرافية والمتمثلة في العناوين، ومدى استخدام الألوان في العناوين، والصور والرسومات المصاحبة لموضوع الدراسة، إلى جانب ذكر الأطراف الفاعلة في الموضوع، وتحديد الاتجاه الذي تتخذه الجريدتين في معالجتها لقضية الغاز الصخري.

بحيث ركزت جريدة الخبر على مجموعة من القضايا المعينة في الوقت الذي أهملت فيه موضوع الغاز الصخري في الجزائر الذي يعتبر من المواضيع الراهنة والذي يحتاج إلى تغطية إعلامية مكثفة، لما له من أضرار صحية وبيئية على سكان الجنوب إلا أن جريدة الشعب أعطت الموضوع قدرا من اهتمامها، حيث حاولت الإلمام بكافة جوانبه سواء السلبية المتمثلة في أضرار استخراجها على البيئة وسكان عين صالح بالجنوب الجزائري، وتقديم شروحات حول هذه القضية بقصد التوعية، أو الإيجابية التي تمثلت في دعم وترقية الاقتصاد الوطني وفتح مجال الاستثمار أمام الأجانب.

وقد أظهرت الدراسة أن جريدة الخبر لم تكن لها التغطية الجدية والفعالة، مما يدل على أن الجريدة انشغلت بمواضيع أخرى تعتبر أكثر أهمية من وجهة نظرها

## خاتمة

---

كمناقشة قانون المالية ومنع الاستيراد، الوقت الذي كانت فيه جريدة الشعب تغطي الموضوع وتحاول إيصال مطالب سكان الجنوب إلى السلطات المعنية بضرورة إلغاء مشروع الغاز الصخري.

وقد أشارت النتائج التي توصل إليها هذه الدراسة إلى وجود اهتمام إعلامي محدود بموضوع الغاز الصخري في الصحف الجزائرية المدروسة كشفت عنه العديد من المؤشرات أبرزها ضعف المساحة التحريرية المخصصة لقضية الغاز الصخري كما كشفت هذه الدراسة تقصير من الصحف لهذا الموضوع وتسليط الضوء عليه مما لا يساهم في تغيير قرار السلطات المعنية.

وقد حاولت هذه الدراسة الإحاطة ببعض جوانب الموضوع قدر المستطاع باعتبار أن موضوع الغاز الصخري لا بد من النظر فيه وإيجاد الطرق المناسبة لاستخراجه بحيث تكون أقل ضررا على صحة الإنسان والبيئة، وهذه الدراسة البحثية قد تفتح مجالا لدراسات أخرى في المستقبل.

## قائمة المراجع

### ❖ الكتب:

- 1) إبراهيم إبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1 2009.
- 2) إبراهيم عبد العزيز دعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع ط2، 2014.
- 3) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، 2005.
- 4) أحمد يحي عبد الحميد، الأسرة و البيئة، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع الإسكندرية، مصر، لاتوجد طبعة، سنة1998.
- 5) أحمد يحي عبد الحميد، الأسرة والبيئة، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع الإسكندرية، مصر، لاتوجد طبعة سنة 1998.
- 6) إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى القاهرة، سنة2001.
- 7) جمال الدين، السيد صالح، الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، لا توجد طبعة مركز الإسكندرية للكتاب للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، سنة2003.
- 8) جمال محمد أبو شنب، قواعد البحث العلمي، دار المعرفة للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الأولى، 2012.
- 9) حجاب محمد منير، موسوعة إعلامية، مجلد أول، دار الفجر للنشر والتوزيع 2003.
- 10) حسني محمد نصر، الأنترنت والإعلام، الطبعة 1، الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح، تونس، 2003.

## قائمة المراجع

- 11) حسنين شفيق، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية، دار رحمة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2007.
- 12) حسنين شفيق، الإعلام الإلكتروني، الطبعة 1، دار الكتب العلمية، القاهرة، 2005.
- 13) خالد زعموم، السيد بومعيزة، التفاعلية في الإذاعة أشكالها ووسائلها (سلسلة بحوث ودراسات إذاعية) اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، سنة 2007.
- 14) خميس الزوكة، البيئة ومحاور تدهورها وآثارها على صحة السكان، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع القاهرة لا توجد طبعة، 2005.
- 15) دلال قاضي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
- 16) راتب السعود، الإنسان والبيئة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية سنة 2007.
- 17) رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه، أسسه، استخداماته) دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، لا توجد طبعة، 2002.
- 18) رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة الطبعة الأولى، سنة 2007.
- 19) رمضان عبد الحميد الطنطاوي، التربية البيئية (التربية الحتمية)، دار الثقافي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن الطبعة الأولى، سنة 2008.
- 20) سامية الخشاب، المجتمع الصناعي ومشكلات البيئة، دار التعاون للطبع والنشر عمان، الأردن، الطبعة الثالثة 1999.
- 21) سعود يوسف عياش، تكنولوجيا الطاقة البديلة، لا طبعة، عالم المعرفة، الكويت سنة 1999.

## قائمة المراجع

- (22) سعيد الغريب النجار، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع، القاهرة الطبعة الأولى، سنة 2003.
- (23) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة لا توجد طبعة، 1991.
- (24) سمير محمود، الإعلام العلمي (الإعلام البيئي، الإعلام والإعلان الطبي، الإعلامي المتخصص، الصحف والفضائيات العلمية)، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، لا توجد طبعة، سنة 2008.
- (25) سناء محمد الجبور، الإعلام البيئي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن الطبعة الأولى، سنة 2011.
- (26) صادق يحي العصيمي، الإعلام البيئي، المفهوم والأهمية، مركز العبادي للنشر والتوزيع، صنعاء، 2003.
- (27) طلعت عبد الحميد عيسى، الإخراج الصحفي، الجامعة الإسلامية للطباعة والنشر غزة، الطبعة الأولى، 2010.
- (28) عامر محمود طراف، أخطار البيئة والنظام الدولي، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى 1988.
- (29) عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان سنة 2006.
- (30) علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، سنة 2014.
- (31) علي عبد الفتاح، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن الطبعة الأولى، سنة 2003.



## قائمة المراجع

- (32) عليان ربحي مصطفى، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء، عمان، 2000.
- (33) عمر عبد الهادي سليمان، الاستثمار الأجنبي المباشر وحقوق البيئة، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن سنة 2009.
- (34) عودة ملكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، الزرقاء، الطبعة الأولى، 1987.
- (35) فتحي دردار، البيئة في مواجهة التلوث، دار الأمل للنشر والتوزيع، الجزائر، لا توجد طبعة، 2003.
- (36) كارل ريتشر، كتابة الأخبار والتقارير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، سنة 2002 ص.602
- (37) كمال محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع الاسكندرية، الطبعة الأولى، 2007.
- (38) لؤي خليل، الإعلام الصحفي، لا طبعة، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع لا تاريخ.
- (39) ماجد تريان، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الدار العربية للنشر والتوزيع القاهرة، لا توجد طبعة، سنة 2008.
- (40) محمد الفاتح حمدي، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع الجزائر الطبعة الأولى، سنة 2011.
- (41) محمد شطاح، الأنترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الأنترنت في العالم العربي، الواقع و التحديات، الشارقة، 2005.

## قائمة المراجع

- 42) محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، قواعد، مراحل وتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 1999.
- 43) محمد كمال الدين إمام، الإعلام الإسلامي، لا طبعة، القاهرة، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، 2005.
- 44) محمد مصطفى محمد الخياط، الطاقة مصادرها أنواعها واستخداماتها، دار حامد للنشر والتوزيع، لا طبعة، مصر 2006.
- 45) محمود علم الدين، الصحافة الإلكترونية، دار الحرية للنشر والتوزيع، القاهرة لا توجد طبعة، سنة 2005.
- 46) محمود كامل الرفاعي، ماهر إسماعيل صبري محمد، التربية البيئية من أجل بيئة أفضل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة ، مصر، سنة 2004.
- 47) محمود منصور هبة، قراءات مختارة في علوم الإتصال الجماهيري، لا طبعة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 2004.
- 48) مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2008.
- 49) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة 4، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق العربية، 2004.
- 50) منار فتحي محمد، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى سنة 2011.
- 51) منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن الطبعة الأولى، 2011.

## قائمة المراجع

52) نصير بوعلي، الإعلام والبعد الحضاري، دراسات في الإعلام والقيم، الطبعة 1 الجزائر، دار الفجر 2007.

53) يوسف تمار، تحليل محتوى الباحثين والطلبة الجامعيين، طاكساج\_كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر الطبعة الأولى، 2007.

### ❖ المذكرات:

1) أديب أحمد الشاطري، تأثير تكنولوجيا الإتصال في الأنواع الصحفية الإلكترونية مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر، سنة 2010/2009.

2) إلهام بوتلجي، الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، سنة 2010/2009.

3) بن يحي سهام، الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، دراسة تحليلية لمضمون صحيفتين وطنيتين والشروق، le matin، وصحيفتين جهويتين "آخر ساعة l'est Républicain" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع بجامعة منتوري قسنطينة سنة 2005/2004.

4) بوفلاقة كريمة، الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، سنة 2010/2009.

5) زعتير فضيلة، سامي حبيبة، المعالجة الإعلامية لمشروع استغلال الغاز الصخري في الجزائر، جريدة الخبر نموذجا، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في وسائل الإعلام والتنمية المستدامة، جامعة جيلالي بونعامة، خميس مليانة 2015/2014.

6) زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، جريدة الشروق نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص بيئة جامعة المنتوري، قسنطينة، 2011/2010.

## قائمة المراجع

- (7) ساعدي محمد، دور الإعلام الجديد في نشر الوعي البيئي، موقع اليوتوب نموذجاً مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، سنة 2016/2017.
- (8) عكوش يونس، مداغ سليم، مقتضبات حماية البيئة في ظل إشكالية استغلال الغاز الصخري في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، سنة 2015.
- (9) فايز عبد الله الشهري، تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على شبكة الأنترنت (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة تيغلد، المملكة المتحدة، سنة 1999.
- (10) محمد خليل الرفاعي، الإعلام البيئي، الشؤون البيئية في الصحافة السورية، دراسة الصحف (البعث، الثورة التشرين) خلال نصف أول من عام 2008، جامعة دمشق.
- (11) محمد مليك، النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة، دراسة نظرية وصفية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر سنة 2006/2005.
- (12) نبيح أمينة، المدونات الإلكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، سنة 2008/2007.
- (13) نجاه باسي، المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية، دراسة تحليلية لبرنامج البيئة والأسرة في إذاعة الوادي المحلية نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال 2014 2015.
- (14) نصر الدين بوزيان، البيئة في الصحافة الجهوية الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة المنتوري قسنطينة الجزائر سنة 2009.

## قائمة المراجع

- 15) نور الدين دحمار، قضايا البيئة في الصحافة المكتوبة، جريدتي وقت الجزائر والشعب نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال بيئي، جامعة الجزائر3، سنة 2011، 2012.
- 16) ياسين بوزراع، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين رسالة ماجستير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، سنة 2010/2011.
- 17) يمينة بلعالي، الصحافة الإلكترونية في الجزائر، بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، سنة 2006.

### ❖ المجالات:

- 1) عبد الوهاب سعدون، مجلة اقتصادية، الغاز الصخري هل سيغير خريطة الطاقة العالمية، العدد 2400، 08 ماي 2011، الكويت.
- 2) ممدوح فتحي عبد الصبور، الطاقة النووية وإنتاج الطاقة، مجلة أسبوت للدراسات البيئية، العدد 22، مصر، سنة 2002.
- 3) محمد طالبي، محمد ساحل، أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة، عرض تجربة ألمانيا مجلة الباحث، العدد 06، جامعة البليدة، سنة 2008.
- 4) أحمد محمد فراج قاسم، مصادر الطاقة وتلوث البيئة، مقال منشور بمجلة آراء الخليج العدد 57، سنة 2009.
- 5) مخلفي أمينة، النفط والطاقات البديلة المتجددة وغير متجددة، مجلة الباحث، العدد 09، جامعة ورقلة، سنة 2011.
- 6) علي خطيب، تعلم من أجل البيئة، مجلة التربية، تصدر عن اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 105 قطر، 1993

## قائمة المراجع

(7) محمد عبد الرحمان، فهد الدخيل، الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض، مجلة تعليم الجماهير الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم العدد47، 27 ديسمبر2000، تونس.

(8) محمد طالبي، محمد ساحل، أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة، عرض تجربة ألمانيا مجلة الباحث، جامعة البلدية، العدد06، سنة2008.

(9) إبراهيم عبد الواحد عارف، الإعلام البيئي وأهمية إيجاد الوعي بمشكلات البيئة مجلة اتجاه إذاعة و تلفزيون الخليج العدد72، جانفي2008.

### ❖ التقارير والندوات:

(1) أحمد جابة، سليمان كعوان، الغاز الصخري في الجزائر في ضوء التجربة الأمريكية الجزائر، 2015.

(2) تقرير سوق الغاز المتوسط الأمد لعام 2012، وكالة الطاقة الدولية، سنة2012.

(3) فهد التركي وبيير لاروج، مستقبل إنتاج النفط والغاز من المصادر الغير التقليدية منتدى مركز بروكنجر الدوحة للطاقة، قطر، سنة2013.

(4) دراسة موارد الطاقة، نظرة مركزة على الغاز الصخري، لندن، مجلس الطاقة العالمي سنة2010.

### ❖ المواقع:

(1) <http://studies.aljazeera.net/ar/issues/2013/01/2013/201137586>

[90180.html](http://90180.html) أطلع عليه يوم 2017/12/12 على الساعة 10:32.

(2) <http://studies.aljazeera.net/ar/reports/2013/10/2013/04121342>  
[443987.html](http://443987.html)

(3) <http://studies.aljazeera.net/ar/reports/2013/html> أطلع عليه يوم

10/01/2018 على الساعة 16:52 .

## قائمة المراجع

- (4) <http://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20150112/26141> أطلع عليه يوم 22/01/2018 على الساعة 08:21 .
- (5) وقت الجزائر
- (6) [http://www.wakteldjazair.com/index.php?id\\_rubrique=28,id\\_article=66125](http://www.wakteldjazair.com/index.php?id_rubrique=28,id_article=66125) أطلع عليه يوم 25/01/2018 على الساعة 12:35 .
- (6) مريم شرايطية >> خبراء يحذرون من تبعات استغلال الغاز الصخري: أمراض سرطانية ومخاطر جيولوجية تهدد الجزائريين << الخبر، <http://www.elkhabar.com/press/article/17570> في يوم 28/01/2018 على الساعة 14:35 .
- (7) >> خبراء يحذرون من تبعات استغلال الغاز الصخري <<، منتديات ستار تايمز. <http://www.startimes.com/f.aspx?t=35071929> أطلع عليه يوم 30/01/2018 على الساعة 19:25 .
- (8) <http://mawdoo3.com/> أطلع عليه يوم 07/11/2017 على الساعة 12:35
- (9) <http://www.alsabaah.com> أطلع عليه يوم 12/11/2017 على الساعة 18:30
- (10) <http://www.alnoor.se> أطلع عليه يوم 12/11/2017 على الساعة 18:34
- (11) <http://www.startimes2.com> أطلع عليه يوم 14/12/2017 على الساعة 15:51
- (12) [www.achew ar.org>S.asp](http://www.achew.ar.org>S.asp) أطلع عليه يوم 2017/12/26 على الساعة 14:39 .
- (13) <http://www.syr-res.com/?1518> أطلع عليه يوم 29/12/2017 على الساعة 09:45

## قائمة المراجع

- (14) <http://www.m:alhewar.ORG >S.asp> أطلع عليه يوم 05/01/2018 على الساعة 13:58
- (15) أطلع عليه يوم 10/01/2018 على الساعة 16:28
- (16) [www.eea.gov](http://www.eea.gov) أطلع عليه يوم 28/01/2018، على الساعة 15:09.
- (17) <http://www.aljazeera.net.31.12.2015> أطلع عليه يوم 03/02/2018 على الساعة 10:14.
- (18) [www.kutub.info\\_6304](http://www.kutub.info_6304) أطلع عليه يوم 2018/02/13، على الساعة 12:25.
- (19) [WWW.Elyaoum.com/article/3104085](http://WWW.Elyaoum.com/article/3104085) تم الإطلاع عليه يوم 2018/04/18، على الساعة 14:35.
- (20) فيصل الزهراني، جريدة اليوم، مصاعب تقنية تواجه استخراج الغاز الصخري و ترفع تكلفته، العدد 14766، منشور على موقع [WWW.Elyaoum.com/article/3104085](http://WWW.Elyaoum.com/article/3104085) تم الإطلاع عليه يوم 2018/04/18، على الساعة 14:35



جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المضمون

عنوان الموضوع:

المعالجة الإعلامية لمشروع الغاز الصخري في الجزائر  
(دراسة تحليلية وصفية لجريدتي الشعب و الخبر خلال شهر أكتوبر 2017)

التخصص: وسائل الإعلام و التنمية المستدامة

يطيب لنا أن نتقدم إلى حضرتكم برجاء الاطلاع على الوثيقة التي بين أيديكم المتمثلة في استمارة تحليل المضمون الخاصة بانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص وسائل الإعلام و التنمية المستدامة تحت العنوان المشار إليه، و ذلك بغرض تحكيمها و تقديم الملاحظات القيمة حولها، إن كانت من حيث المبنى أو الصياغة اللغوية للفئات و المؤشرات، أو من حيث مدى توافق هذه الفئات و المؤشرات مع موضوع و أهداف الدراسة.

و في الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

إشراف:

أ.عبد الرزاق بوترة

إعداد الطالبتين:

أمال طرفة

حسيني ليندة

السنة الجامعية

2018/2017

استمارة تحليل المضمون

أولاً: وثائق خاصة بالدراسة.

تاريخ الصدور 2

رقم الأعداد 1

ثانياً: الفئات المتعلقة بالشكل (كيف قيل؟).

فئة المساحة: 3

5 4

فئة موقع النص: 6

15 14 13 12 11 10 9 8 7

فئة الأنواع الصحفية: 16

21 20 19 18 17

فئة العناصر التيبوغرافية: 22

30 29 28 27 26 25 24 23

ثالثا: الفئات المتعلقة بالمضمون (ماذا قيل؟)

31 فئة الموضوع:

34	33	32
----	----	----

35 فئة الأهداف:

39	38	37	36
----	----	----	----

40 فئة مصادر المعلومات:

44	43	42	41
----	----	----	----

45 فئة اللفظ:

50	49	48	47	46
----	----	----	----	----

51 فئة الجملة:

56	55	54	53	52
----	----	----	----	----

57 فئة الأطراف الفاعلة:

64	63	62	61	60	59	58
----	----	----	----	----	----	----

فئة الاتجاه:

65

68

67

66

فئة الجمهور:

69

71

70

رأي المحكمين:

.....  
.....  
.....

دليل الاستمارة:

أولاً: الفئات المتعلقة بالشكل (ماذا قيل؟):

1/ فئة الدائرة رقم (3): تمثل المساحة.

➤ مؤشر المربع رقم (4) يمثل مساحة النص بالسنتيمتر.

➤ مؤشر المربع رقم (05) يمثل مساحة الصفحات المخصصة لموضوع الدراسة.

2/ فئة الدائرة رقم (6): تمثل فئة موقع النص:

➤ مؤشر المربع رقم (7) يمثل الصفحة الأولى.

➤ مؤشر المربع رقم (8) يمثل الصفحة الداخلية.

➤ مؤشر المربع رقم (9) يمثل الصفحة الأخيرة.

➤ مؤشر المربع رقم (10) يمثل الصفحة اليمنى.

➤ مؤشر المربع رقم (11) يمثل الصفحة اليسرى.

- مؤشر المربع رقم (12) يمثل أعلى الصفحة.
- مؤشر المربع رقم (13) يمثل في أسفل الصفحة.
- مؤشر المربع رقم (14) يمثل على يسار الصفحة.
- مؤشر المربع رقم (15) يمثل على يمين الصفحة.
- 3/ فئة الدائرة رقم (16): تمثل الأنواع الصحفية:
  - مؤشر المربع رقم (17) يمثل خبر صحفي
  - مؤشر المربع رقم (18) يمثل تقرير صحفي
  - مؤشر المربع رقم (19) يمثل روبرتاج صحفي
  - مؤشر المربع رقم (20) يمثل تعليق صحفي
  - مؤشر المربع رقم (21) يمثل عمود صحفي
- 4/ فئة الدائرة رقم (22): تمثل العناصر التيبوغرافية:

#### ❖ العناوين

- مؤشر المربع رقم (23) يمثل المانشيت
- مؤشر المربع رقم (24) يمثل الممتد
- مؤشر المربع رقم (25) يمثل العادي

#### ❖ الألوان

- مؤشر المربع رقم (26) يمثل استخدام الألوان في العناوين
- مؤشر المربع رقم (27) يمثل عدم استخدام الألوان في العناوين

#### ❖ الصور و الرسومات

- مؤشر المربع رقم (28) يمثل الصور الفوتوغرافية

- مؤشر المربع رقم (29) يمثل الصور التوضيحية
- مؤشر المربع رقم (30) يمثل عدم وجود صور و رسومات
- 5/ فئة الدائرة رقم (31): تمثل الموضوع:
- مؤشر المربع رقم (32) يمثل سياسي
- مؤشر المربع رقم (33) يمثل اجتماعي
- مؤشر المربع رقم (34) يمثل اقتصادي
- 6/ فئة الدائرة رقم (35): تمثل الأهداف:
- مؤشر المربع رقم (36) يمثل تنوير الرأي العام
- مؤشر المربع رقم (37) يمثل دفع عجلة التنمية و تدعيم الاقتصاد الوطني
- مؤشر المربع رقم (38) يمثل شرح المخاطر بقصد التوعية
- مؤشر المربع رقم (39) يمثل التشجيع على استثمار المشروع
- 7/ فئة الدائرة رقم (40): تمثل مصادر المعلومات
- مؤشر المربع رقم (41) يمثل الصحفي
- مؤشر المربع رقم (42) يمثل المراسل
- مؤشر المربع رقم (43) يمثل المصادر الرسمية
- مؤشر المربع رقم (44) يمثل المصادر الغير رسمية
- 8/ فئة الدائرة رقم (45): تمثل اللفظ:
- مؤشر المربع رقم (46) يمثل الغاز الصخري
- مؤشر المربع رقم (47) يمثل استغلال
- مؤشر المربع رقم (48) يمثل استثمار

- مؤشر المربع رقم (49) يمثل محروقات
- مؤشر المربع رقم (50) يمثل الطاقة
- 9/ فئة الدائرة رقم (51): تمثل الجملة:
- مؤشر المربع رقم (52) يمثل استغلال الغاز الصخري
- مؤشر المربع رقم (53) يمثل استثمار الغاز الصخري
- مؤشر المربع رقم (54) يمثل رفض المشروع
- مؤشر المربع رقم (55) يمثل التأثير على صحة المواطن
- مؤشر المربع رقم (56) يمثل تلوث المياه الجوفية
- 10/ فئة الدائرة رقم (57): تمثل الأطراف الفاعلة:
- مؤشر المربع رقم (58) يمثل وزارة الطاقة
- مؤشر المربع رقم (59) يمثل الأحزاب السياسية
- مؤشر المربع رقم (60) يمثل وزارة البيئة
- مؤشر المربع رقم (61) يمثل الحكومة
- مؤشر المربع رقم (62) يمثل المجتمع المدني
- مؤشر المربع رقم (63) يمثل وسائل الإعلام
- مؤشر المربع رقم (64) يمثل التدخلات الخارجية
- 11/ فئة الدائرة رقم (65): فئة الاتجاه:
- مؤشر المربع رقم (66) يمثل مؤيد
- مؤشر المربع رقم (67) يمثل معارض
- مؤشر المربع رقم (68) يمثل محايد

12/ فئة الدائرة رقم (69) تمثل الجمهور

➤ مؤشر المربع رقم (70) يمثل الجمهور العام

➤ مؤشر المربع رقم (71) يمثل الجمهور الخاص

رأي المحكمين:

.....

.....

.....

.....



دليل التعريفات الإجرائية:

أولاً: فئات متعلقة بالشكل وعناصرها.

3 فئة المساحة، ونقصد بها المساحة المخصصة لموضوع الغاز الصخري على صفحات جريدتي الشعب والخبر، وخرجنا بالموشرات التالية:

4 مساحة النص بالسنتيمتر

5 مساحة الصفحات المخصصة لمثل هذه المواضيع

6 فئة موقع النص، ويقصد به الموقع الذي احتله الموضوع على صفحات جريدة الشعب والخبر، وبالتالي خرجنا بالموشرات التالية:

7 الصفحة الأولى

8 الصفحة داخلية

9 الصفحة الأخيرة

10 الصفحة اليمنى

11 الصفحة اليسرى

12 في أعلى الصفحة

13 في أسفل الصفحة

14 على يمين الصفحة

15 على يسار الصفحة

16 فئة الأنواع الصحفية، و يقصد بها الأشكال أو القوالب الصحفية التي جاء بها موضوع الغاز الصخري في جريدتي الشعب و الخبر، و من خلالها وصلنا إلى المؤشرات

التالية:

17 خبر صحفي

18 تقرير صحفي

19 روبرتاج صحفي

20 عمود صحفي

21 تعليق صحفي

22 فئة العناوين، و نقصد بها طبيعة العناوين التي جاءت بها جريدتي الشعب و

الخبر خلال معالجتها لموضوع الغاز الصخري، و تتمثل في المؤشرات التالية:

23 مانشيت

24 ممتد

25 عادي

26 فئة الألوان، و نقصد بهذه الفئة مدى استخدام الألوان في عناوين الأخبار المتعلقة

بموضوع الغاز الصخري في الجريدتين، فتوصلنا إلى مؤشرات:

27 استخدام الألوان

28 عدم استخدام الألوان

29 فئة الصور و الرسومات، و نقصد بها نوع الصور و الرسومات المصاحبة لموضوع

الدراسة، و خرجنا بمؤشرات:

30 صور فوتوغرافية

31 صور توضيحية

32 لا توجد صور و رسومات

رأي المحكمين:

.....

.....

.....

ثانيا: الفئات المتعلقة بالمضمون (ماذا قيل؟)

33 **فئة الموضوع:** و نقصد بهذه الفئة الإجابة على ما يدور في المحتوى، و تصنيف

نوع الموضوع التي جاءت به دراستنا، و تنقسم إلى فئات فرعية تتمثل في:

34 **سياسي:** و هو كل موضوع يعالج قضية سياسية بأسلوب بسيط يمكن من خلاله

التوصل غلى حلول مشتركة ترضي كافة الأطراف، و يظهر هذا من خلال المؤشرات

التالية:

\_ تعديل قانون المحروقات.

\_ الحكومة تدعو إلى استثمار في المحروقات الصخرية.

\_ المصادقة على المراسيم الرئاسية تسمح باستكشاف المحروقات.

35 **اجتماعي:** و نقصد بهذه الفئة الفرعية و هي كل المواضيع التي تعالج الغاز

الصخري اجتماعيا و تمس كل شرائح المجتمع و تسعى من خلالها للوصول إلى حلول

تحد من تفاقم تلك المشكلة، و ظهرت لنا من خلال المؤشرات التالية:

\_ تقديم توضيحات حول التأثيرات السلبية للغاز الصخري على صحة المواطن

\_ مخاطبة الحكومة المواطنين مباشرة عبر موقعها الإلكتروني مقدمة كل المعومات

عن مراجعة قانون المحروقات و ملف الغاز الصخري.

36 **اقتصادي:** و نقصد به البحث عن الكيفية أو الطريقة المناسبة للاستفادة من

استغلال الغاز الصخري وفقا للنمط الذي يتناسب و المجتمع و حاجاته، و مؤشرات

تمثلت في:

\_ رفع إنتاج الوقود لتقليص فتورة الاستيراد.

\_ ارتفاع مداخيل شركة سونطراك جراء زيادتها لاستثمار الغاز و البترول.

\_ تنويع أسواق الغاز الطبيعي المميع من أجل الانفتاح على الأسواق الأوروبية.

37 **فئة الأهداف:** و هي الفئة التي تسمح بتحديد الهدف أو الغرض الذي يريد إيصاله مضمون الغاز الصخري المتناول من خلال جريدتي الشعب و الخبر و تمثلت في الفئات الفرعية التالية:

38 **تنوير الرأي العام:** و يقصد به المعلومات و البيانات الواضحة و الدقيقة و الصريحة المقدمة من قبل المسؤولين للمواطنين بغية الإلمام بجوانب الموضوع و تكوين قاعدة معلوماتية عامة حول موضوع الغاز الصخري، و خرجنا من خلاله بالمؤشرات التالية:

\_ تقديم توضيحات شاملة للرأي العام حيال الملف.  
\_ استئناف الاختبارات ستكون مصحوبة بالحوار مع سكان الجنوب.  
\_ اختيار الوزارة الأولى نمط التواصل المباشر في توصيل المعلومة دون تأويل المعارضين.

39 **دفع عجلة التنمية وتدعيم الاقتصاد الوطني:** ونقصد بهذه الفئة تكوين رأسمال من مشروع الغاز الصخري لرفع مستوى الدخل الوطني للبلاد، و ظهرت مؤشراتته من خلال:

\_ ملف الغاز الصخري يهدف إلى خدمة الاقتصاد الوطني و رفع ميزانية الدولة في ظل تراجع عائداتها المالية.

\_ الجهاز التنفيذي يرسم معالم اقتصاد جديد يتمحور حول التمويل الغير تقليدي.

40 **شرح المخاطر بقصد التوعية:** ونقصد به الإشارة إلى الجوانب السلبية للموضوع

لتفاديه و تجنب وقوع كل ما هو غير مرغوب فيه، و من مؤشراتته:

\_ عمليات استخراج الغاز الصخري يسبب في اختلال التوازن البيئي.

\_ استخدام المواد الكيماوية المشعة تسبب انتشار أمراض خطيرة كسرطان الجلد.

## الملاحق

41 **التشجيع على استثمار مشروع الغاز الصخري:** و نقصد بهذه الفئة الفرعية

الإنفاق الرأسمالي على المشروعات الجديدة في قطاعات مختلفة كالمشاريع التي تتعلق بقطاع المحروقات (الغاز الصخري)، و تتمثل مؤشراتته فيما يلي:

\_ التشجيع على استثمار المحروقات الصخرية.

\_ الاستثمار في مثل هذه المشاريع يرفع من إنتاج الوقود و ليحقق الاحتياجات الوطنية.

\_ منح استثمار الغاز الصخري للشركاء الأجانب.

42 **فئة مصادر المعلومات:** و نقصد بها المرجع الذي جاء به الخبر موضوع الدراسة

في الجريدتين، و توصلنا إلى الفئات الفرعية التالية:

43 **صحفي:** هو الشخص الذي يقوم بنقل الأخبار و المعلومات و نشرها عبر وسيلة

إعلامية، و تظهر مؤشراتته في:

\_ تحرير الخبر الصحفي، و التعليق و العمود.

44 **مراسل:** هو الصحفي الذي يساهم في إرسال التقارير إلى الصحيفة من موقع

الحدث لتتبع مجريات الواقعة، و من مؤشراتته:

\_ إعداد تقارير و روبرتاج عن الحدث .

45 **مصادر رسمية:** هي المصادر الموثوق فيها و المتمثلة في المعلومات الإعلامية

و تظهر مؤشراتته في:

\_ تصريحات وزراء، نواب برلمانيين، رؤساء أحزاب.

46 **مصادر غير رسمية:** المعروفة باسم المصادر الشخصية التي يحصل عليها

من خلال الحوارات و المؤتمرات و الندوات، و من مؤشراتتها:

\_ تصريحات شهود عيان، مؤتمرات، ندوات.

47 **فئة اللفظ:** و نقصد بها الكلمات المتداولة و الأكثر استخداما في موضوع الغاز

الصخري لجريدتي الشعب و الخبر، و انقسمت هذه الفئة إلى فئات فرعية تمثلت في:

## الملاحق

48 **الغاز الصخري:** هو الغاز الطبيعي الحجري، يتولد داخل الصخور التي تحتوي على النفط بفعل الحرارة و الضغط و يبقى محبوسا داخل تجويفات تلك الصخور الصلبة التي لا تسمح بنفاذه، ومن مؤشرات ما يلي:

\_ الغاز الحجري

\_ غاز الشيست

\_ غاز غير تقليدي

49 **استغلال:** هو الانتفاع الغير عادل لشيء ما، كمحاولة استخراج الغاز الصخري بالرغم من تأثيراته السلبية على الصحة العمومية، و من مؤشرات:

\_ استغلال الموارد الطاقوية.

\_ استغلال المحروقات الطاقوية.

\_ استغلال الغاز لن يكون في القريب العاجل.

50 **استثمار:** و نقصد بهذه الفئة تبني طاقات إنتاجية جديدة و التوسع في استغلال الغاز الصخري لتكوين رأسمال كافي لتحسين الوضع الاقتصادي في البلاد، و تظهر مؤشرات في:

\_ الجزائر تشجع الاستثمارات في المجال الطاقوي.

51 **الطاقة:** هي القدرة و القابلية على إحداث تغيير معين، و هي من أهم المقومات الرئيسية التي تحتاج إليها معظم القطاعات المجتمعية من أجل تسيير الحياة اليومية و نظم المؤشرات التالية:

\_ موارد طاقوية، محروقات صخرية، نفط، ثروة طاقوية.

52 **المحروقات:** هي المواد التي بفعل احتراقها تنتج طاقة حرارية يمكن استغلالها صناعيا، وتنقسم إلى أشكال مختلفة من كالمحروقات الغازية (الغاز الصخري)، وتنفرع إلى مؤشرات:

\_ الغاز الطبيعي

\_ الغاز الصخري

53 **فئة الجملة:** ونقصد بها الجمل الأكثر تداولاً في موضوع الغاز الصخري

في جريدتي الشعب و الخبر، والتي جاءت بفئات فرعية:

54 **استغلال الغاز الصخري:** المقصود بهذه الفئة الفرعية اللجوء إلى استغلال الغاز

الصخري لتحسين الوضع المالي في البلاد من خلال تتبع خطوات و استراتيجيات مدروسة، و تتضح المؤشرات في:

\_ استئناف عمليات استغلال الغاز الصخري بعد توقف الأشغال.

\_ الغاز الصخري ثروة طاقوية تحتاجها البلاد في ظل الذائفة المالية.

55 **استثمار الغاز الصخري:** ونقصد بهذه الفئة الفرعية تكوين اقتصاد ناجح للبلاد

من خلال المشروع بالمشاركة الخارجية، ومن مؤشرات:

\_ الغاز الصخري سيحقق استثمار واعد للجزائر.

\_ الاستثمار في الغاز الصخري يساهم في ترقية الاقتصاد الوطني.

56 **تلوث المياه الجوفية:** ونعني به عند استخدام تقنية التقنين الهيدروليكي فهي

تتسبب في إنتاج مخلفات ملوثة و مشعة، و هذه الأخيرة بدورها تساهم في تلوث المياه الجوفية وتظهر مؤشرات في:

\_ عمليات التنقيب عن الغاز الصخري تلوث المياه الجوفية.

57 **رفض مشروع الغاز الصخري:** ونعني به قيام سكان الجنوب الجزائري باحتجاجات

تنادي بتوقيف المشروع و التعاضى عنه نظراً للسلبات التي يشكلها الغاز الصخري وتكلف استخراج الباهظ الذي يكلف الخزينة العمومية أعباء إضافية، وظهرت من خلال

المؤشرات الآتية:

\_ ثروة الغاز الصخري توجب غضب سكان عين صالح.

\_ جهات مدنية و سياسية ترفض فكرة استخراج الغاز الصخري.

58 **يؤثر على صحة المواطن:** المقصود به الأضرار الصحية التي يتسبب بها

استخراج الغاز الصخري كتسرب غاز الميثان، و اختلال التوازن البيئي، وانتشار الكيماويات في المياه، و تتمثل مؤشرات هذه الفئة الفرعية في:

\_ الغاز الصخري يسبب الخلل في التوازن البيئي.

\_ التداعيات السلبية للغاز الصخري على صحة المواطن.

59 **فئة الأطراف الفاعلة:** والمتمثلة في الأشخاص والجماعات التي تظهر

في المحتوى لموضوع الغاز الصخري، والتي قامت بقدر ما بتنفيذ مختلف الأعمال المطلوبة، واندرجت هذه الفئة تحت فئات فرعية تمثلت في:

60 **وزارة الطاقة:** هي الوزارة الجزائرية التي تهتم بالمسائل المتعلقة بالطاقة و المناجم

كالحكومة، و تمثلت في المؤشرات التالية:

\_ الغاز الغير تقليدي خيار لا بديل منه نظرا للاستهلاك القوي في مجال الطاقة.

\_ تنظيم وزير الطاقة ندوة صحفية يشرح فيها أهمية استغلال الغاز الصخري.

61 **الأحزاب السياسية:** و هي الجماعات التي تتبنى منهاجيا سياسيا خاصا بها والتي

تملك إيديولوجية تتحكم في سير أعمالها، كما تملك أيضا برنامجا سياسيا يتضمن رؤية اقتصادية دولية، تتمثل مؤشراتها في:

\_ إجماع سياسيون على أن ملف الغاز الصخري من الملفات الحساسة التي تحتمل القراءات الخاطئة أو الإشاعات.

\_ الوزير الأول يفتح المجال أمام استكشاف الغاز الصخري.

62 **وزارة البيئة:** هي الهيئة التي تسعى لتفعيل الطاقة المتجددة في الجزائر

عن طريق الاستعانة بالخبرة الأوروبية في المجال و تحديد برنامج عمل ثري للنهوض بالقطاع البيئي ودفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال الاستثمار في الطاقات المتجددة

من مؤشراتها:



## الملاحق

\_ وزيرة البيئة طمأنت سكان الجنوب بأن الغاز الصخري ليس له أضرار سلبية على البيئة و المواطن.

63 **الحكومة:** تعرف هذه الفئة الفرعية على أنها شكل من أشكال ممارسة السلطة في المجتمع، ومؤشراتها ما يلي:

\_ الوزير الأول يؤكد على تعديل قانون المحروقات لجذب المستثمرين.

\_ نشاطات الحكومة و خرجاتها الميدانية إلى أماكن استخراج البترول و الغاز لتفقد المشاريع التي تسمح برفع الاحتياجات الوطنية.

64 **المجتمع المدني:** ونقصد بها الأفراد المعروفين بتفوقهم في مجالاتهم أو بميولاتهم التطوعية أو بأفكارهم التي يعتقونها خدمة للمجتمع وتنمية له ولا تنتمي لهيكله الحكومة كالنقبات المهنية و الهيئات والمنظمات التطوعية، ومن مؤشراته ما يلي:

\_ جمعيات حماية البيئة تناشد المسؤولين بوقف مشروع الغاز الصخري.

\_ قوى المجتمع المدني تشكل ضغوط كبيرة على المسؤولين في قطاعات مختلفة.

65 **وسائل الإعلام:** ونقصد بهذه الفئة الفرعية مختلف وسائل الإعلام والمتمثلة في الإذاعة و التلفزيون والصحف التي تطرقت لموضوع الغاز الصخري، من مؤشراتها:

\_ تغطية وسائل الإعلام المؤتمر الوطني الذي ناقش بديل المحروقات التقليدية.

\_ أهمية وسائل الإعلام الوطنية في شرح ونقل المعلومات الصحيحة حول الغاز الصخري بالجزائر.

66 **التدخلات الخارجية:** ونقصد بها فتح الدولة أبوابها أمام المستثمرين الأجانب في المجال الاقتصادي لإنجاز مشروع الغاز الصخري و تحقيق التنمية المستدامة وتتمثل مؤشراته في:

\_ إسناد مهمة الاستثمار في الغاز الصخري إلى شركات أجنبية.

\_ إقامة علاقة شراكة بين الجزائر و الدول الأوروبية من خلال الاستثمار في الغاز الصخري.

67 **فئة الاتجاه:** و نقصد بهذه الفئة موقف جريدة الشعب و الخبر حول موضوع الغاز

الصخري في الجزائر، و تمثلت هذه الفئة في فئات فرعية تالية:

68 **مؤيد:** والمقصود بهذه الفئة الفرعية أن الجريدة جاءت موافقة لفكرة استغلال الغاز

الصخري، و ظهر هذا من خلال المؤشرات الآتية:

\_ الوزارة توافق على ملف الغاز الصخري.

\_ استغلال المحروقات الصخرية كتعويض لنقص المحروقات أحفورية.

69 **معارض:** و نقصد بهذه الفئة أن الجريدة جاءت رافضة لمشروع الغاز الصخري

و يظهر هذا من خلال المؤشرات التالية:

\_ الاستثمار في الغاز الصخري أثار موجة ردود فعل معارضة.

\_ أحزاب المعارضة تدعو إلى تكاثف الجهود من أجل توقيف مشروع الغاز الصخري.

\_ تجدد الاحتجاجات بالجنوب الجزائري.

70 **محايد:** عدم إبداء رأي الجريدة حول الموضوع الغاز الصخري، ويظهر

من المؤشرات التالية:

\_ بعض البرلمانيين لم يبدو آرائهم حول ملف الغاز الصخري.

71 **فئة الجمهور المستهدف:** و نقصد بهذه الفئة الجمهور الذي وجه إليه مضمون

موضوع الغاز الصخري في الجريدتين الشعب والخبر، و التي تمثلت في الفئات الفرعية

التالية:

72 **الجمهور العام:** و نقصد به كافة شرائح المجتمع اللذين يتلقون المعلومات

عن موضوع الغاز الصخري من الجريدتين الشعب و الخبر، و تمثلت في مؤشرات آتية:

\_ سكان منطقة الجنوب.

73 **الجمهور الخاص:** هو الجمهور الذي يجمع الأفراد التي لهم نفس الاهتمامات

و التوجهات، و تظهر في مؤشرات:

\_ الجماعات الخارجية

\_ الحكومة، الأحزاب السياسية، وزارة الطاقة، وزارة البيئة.

**رأي المحكمين:**

.....  
.....  
.....

**قائمة الأساتذة المحكمين:**

- ❖ دحماني سمير أستاذ في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجيلالي بونعامة.
- ❖ طالب كيحول أستاذ في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجيلالي بونعامة.
- ❖ إقليمين أستاذة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجيلالي بونعامة.